

ثقافة	10
منوعات	12

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
أبعد من مالي: أزمة الشمال الأفريقي	
رأي	19
إطلاق نيمية في الأردن وشعب يجسد الأخبار	

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7345 الأربعاء 30 كانون الثاني (يناير) 2013 - 18 ربيع الأول 1434 هـ - **يومية - سياسية - مستقلة** - Volume 24 - Issue 7345 Wednesday 30 January 2013 AL-Quds Al-Arabi

## يا شرفاء مصر ارحموا الفلسطينيين

### عبد الباري عطوان

عندما تتأزم أوضاع داخلية في بعض الدول العربية تلجأ أطراف مشبوهة إلى البحث عن كبش فداء ضعيف دون سند، وغالباً ما تنتقل هذه الحالة على الفلسطينيين المقيمين فيها، فيتم تليفق الاتهامات، ونشر الشائعات المغرقة، لتأتي النتائج حملات من التحريض والكرهية، تتطور إلى مجازر في معظم الأحيان.

حدث هذا في الكويت، بعد احتلالها من قبل صدام حسين، ودفع الفلسطينيين ثمناً باهظاً، رغم أن الغالبية الساحقة منهم (400 ألف) كانوا ضد الاحتلال ومع الانسحاب الكامل، وفي العراق تعرضوا لجازر نفذتها ميليشيات طائفية حاكمة بسبب التهمة نفسها، وتكررت المسألة في مخيم اليرموك السوري، وقبل هذا وذاك في مخيم نهر البارد شمالي لبنان. ولا ننسى طرد العقيد معمر القذافي لهم لجرد اختلافه مع القيادة الفلسطينية.

وسائل اعلام مصرية، وتلفزيونية على وجه الخصوص، تبث هذه الايام انباء عن تسلسل سبعة آلاف من قوات حركة حماس عبر انفاق الحدود المصرية مع قطاع غزة، ولقيام بأعمال تخريب في مصر أحياناً، وحماية قصر الاتحادية الرئاسي أحياناً أخرى، وفتح السجون وإطلاق المجرمين في أحيان ثالثة.

هذه الأعداد تتناسل وتتضاعف، حسب ادعاءاتهم، بصورة مرعبة وفي اليوم الواحد، وكذلك الدور «الزاهبي» الذي يمارسه هؤلاء الغزاة الخمساويون في أرض الكنانة. لترجيح كفة الرئيس مرسي، وحركة الإخوان عموماً، في مواجهة أعدائهم من الليبراليين والعلمانيين الذين ينضون تحت مظلة جبهة الانقاذ المعارضة بزعامة الدكتور محمد البرادعي.

اختيار حركة حماس، والشعب الفلسطيني من خلالها، اختيار محسوب بعناية، فالحركة اسلامية اجوانية، ومقربة جداً من الحركة الأم في مصر، وتشكل امتداداً لها، وتمثل ذراعها العسكرية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ولذلك فإن عملية شيطنتها التي تتم حالياً تلقى بعض التجاوب في أوساط بعض الجهات المصرية الساخطة على الإخوان، وتريد إسقاط الدكتور مرسي الذي يعتبر رأس حربتها.

حركة «حماس» لا تملك سبعة آلاف مقاتل حتى تسرهم عبر الانفاق إلى ميدان التحرير أو قصر الاتحادية، وإذا كانت تملك فائضاً بهذا العدد الضخم فإن السؤال هو كيف قطع هؤلاء مسافة 400 كيلو متر في صحراء سيناء، وبعد ذلك عبروا القناة إلى القاهرة دون أن ينتبه اليهم الأمن المصري؟ وإذا كان هؤلاء نجحوا فعلاً في خداع هذا الأمن العريق المررب، ونحن لا نعتقد ذلك، فهذه أهانة لمصر وأمنها.

حركة الإخوان المسلمين التي تملك عشرات الملايين من الانصار داخل مصر لا تحتاج إلى بضعة اشخاص من حركة «حماس»، المحاصرة في قطاع غزة لحماية القصر الذي يقيم فيه رئيس مصر، كما ان الحركة التي لم ترسل أي من انصارها لتخريب منشآت مصرية في زمن الرئيس حسني مبارك الذي كان يكن لها عداً وكراهية غير مسبوقه، لا يمكن ان تقدم على أي اساءة لمصر وشعبها في زمن رئيس يودها ويعطف عليها، ويخفف قيود الحصار المفروضة عليها.

\*\*\*

قبل هذه الحملة المغرضة التي ترمي إلى بذر المزيد من بذور الفتنة بين الشعبين الفلسطيني والمصري، إقننا قبل شهر على أخرى أكثر شراسة تقول ان هناك خطة لتوطين أبناء قطاع غزة في صحراء سيناء، وان حكم الإخوان المسلمين في مصر متورط فيها، وذهب من يقفون خلف هذه الخطة إلى حد الحديث عن مليارات تم رصدها لتمويل هذه الخطة.

الذين يروجون لمثل هذه الفتن، ويعلمون على ورقة التوطين، لمعرفتهم بحساسيتها لدى الشعب المصري الذي يقدر تراب أرضه، ويرفض رفضاً قاطعاً التفريط بجزء منه لأي كان، وهذا امر تكبره ونجده، لا يعرفون ان ابنا قطاع غزة رفضوا رفضاً مطلقاً الانتقال إلى صحراء سيناء، وان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ومن منطلق قومي عروبي اسلامي سعى على ذلك، عندما اقام مشاريع اعمار فيها لتميتها اولاً، واستيعاب العمالة العاطلة عن العمل من المصريين والفلسطينيين.

الأكثر من ذلك انه رغم الحصار التجويعي الخانق على قطاع غزة الذي استمر حوالي ثماني سنوات، لم يتحرك فلسطيني واحد القطع لإقامة في سيناء رغم وجود أكثر من ألف نفق تحت حدود الجانبين.

وتذكر الجميع ان الاسرائيليين عند احتلالهم للقطاع وسيناء بعد حرب عام 1967 (كانت غزة خاضعة للإدارة المصرية) اقاموا معسكراً للجثتين الفلسطينيين على الحدود، نصفه في سيناء والنصف الآخر في قطاع غزة، سمي مخيم كندا، لانه اقيم فوق معسكر للوحدة الكندية في قوات الامم المتحدة التي كانت موجودة في القطاع بمقتضى اتفاقية الهدنة عام 1948، وعندما سحب قواتها بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد من سيناء كان المطلب الاول لاهالي الخيم في النصف الواقع في الجانب الآخر للحدود مع مصر هو العودة إلى القطاع، وهكذا كان بفضل اتفاقات اوسلو، أي لم يفضلا مطلقاً الإقامة على ارض غير فلسطينية تسكها بأرضهم وقضيتهم، مع تأكيدهم في الوقت نفسه على حبهم لمصر وشعبها وشكرها من اعماق قلوبهم لاستضافتهم طوال تلك المدة.

مسلسل التكريه بالفلسطينيين مستمر وبشراسة منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد، وهو مسلسل لا يفرق بين انصار فتح وانصار حركة حماس، بل انه بدأ قبل ظهور الاخيرة، أي حماس، بعشرين عاماً على الأقل.

بعد ذهاب الرئيس الراحل محمد انور السادات إلى القدس وتوقيع اتفاقات كامب ديفيد، التي اذلت، وما زالت تذل الشعب المصري، انطلقت اقلام مصيرية في شن حملة تحريض مرعبة ضد الفلسطينيين، تركز على انهم يتعمرون بالفيلات الفاخرة جداً في الأردن ودول الخليج، بينما المصريون يتضورون جوعاً. وفي نذرة حرب الكويت وما بعدها، باشرت الاقلام نفسها او من توارت المؤسسات الصحافية والتلفزيونية بعدها، بتكرار حملة الكراهية هذه بالقول ان الفلسطينيين يغلّفون ابواب الرزق في وجه اشقائهم المصريين في منقطة الخليج.

انصار نظام الفساد السابق الذي أطاح به الشعب المصري في ثورته الجيدهم من الذين يقفون خلف جميع هذه الحملات، وعادوا لبث سموم قذرتهم هذه مرة أخرى في ظل حالة الانقسام الحالية التي تمرق مصر وحدها والوطنية، بل وانهارها كدولة، اذا لم يتم تطويقها بسرعة. ألم يقل هؤلاء ان من فجر كنيسة القديسين في مصر، وقبل سقوط النظام بتاسع أشهر معدودة، جاءوا عبر الانفاق من قطاع غزة، لنتبين بعد ذلك ان الحبيب العادلي وزير داخلية مبارك هو الذي يقف ورجاله خلف تلك الجزيرة لتفجير حرب اهلية طائفية في مصر؟

\*\*\*

ما كنت لأكتب هذه المقالة حول هذا الموضوع لاعتقادي الراسخ ان الشعب المصري اكبر واعرق واكثر وعياً من ان تنطلي عليه هذه الأكاذيب السمومه، لولا ان زميلة صحافية من صحيفة «الاهرام» اتصلت بي غاضبة، ومعاتبه، وقالت لي بصوت متهدج انها لم تتصور يوماً ان يقدم فلسطينيون على مثل هذه الافعال المنكرة في حق مصر.

فإذا كانت صحافية مخضرمه مثل زميلتي هذه، احب فلسطين من قلبها مثل كل أبناء مصر، وتظاهرت لكسر الحصار عن قطاع غزة، وحملت المساعدات لأهل الحاصرين، وتعرضت للاعتداء بالضرب من شرطة الحبيب العادلي، تصدق مثل هذه الأكاذيب والافتراءات، فكيف هو حال ملايين البسطاء في أرض الكنانة محدودي الثقافة والتعليم الذين تستهدفهم فضائيات واقلام مغرضه ما زالت تحنّ لعودة النظام السابق؟

نحن نحب مصر ونراها القاطرة التي يمكن ان تقود الأمة إلى برّ الأمان وتخرجها من حال التيه والتبعية التي تعيشها منذ أكثر من قرن، نحب مصر اي كان حاكمها، لأننا نعرف دائماً بين مصر والشعب ومصر الحاكم، فإذا كان جيداً مخلصاً محباً لشعبه، فهذا «نور على نور»، اما اذا كان فاسداً وسيئاً فتنح مع الشعب المصري وفي خندقه، ولو بالقلب، للتخلص منه ومن طغيانه وفساده.

الشعب الفلسطيني مع مصر، ويتمتع لها الاستقرار والرخاء، والخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر، وكل ما نتمناه ان يرحمنا «سحرة فرعون» ويرحموا شعبهم قبلنا من قذرتهم وسحرمهم الاسود، ونؤكد ان هؤلاء لا يمثلون مصر ولا شعبها الطيب الكريم المعطاء.

Twitter: @abdelbariatwan

## البيت الأبيض: الأسد سيسجل في التاريخ كطاغية يدها ملطختان بالدماء

### «الجيش الحر» يرفض طلباً دولياً بالتخلص من «جبهة النصرة»

### العثور على 65 جثة لشبان اعدموا بالرصاص بمجزرة بحلب



أسرى سورية تودع اقاربها وتغادر في شاحنة إلى الأراضي التركية

### قسم بسيط من المساعدات الدولية يصل لمناطق سيطرة المعارضة

باريس - ا ف ب: اعربت منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية في بيان الثلاثاء عن الاسف كون عملية توزيع المساعدات الدولية المقدمة إلى سورية تعاني من خلل خطير، لصالح المناطق الخاضعة للسلطات الحكومية، على حساب المناطق المتضررة التي تسيطر عليها المعارضة السورية.

وجاء في البيان ان «المناطق الخاضعة للسيطرة الحكومية تتلقى القسم الاكبر من المساعدات الدولية، في حين لا تتلقى مناطق التمرد سوى النثر اليسير».

واعترفت المنظمة ان هذا الخلل ناتج عن كون الهلال الاحمر السوري هو «الهيئة الوحيدة المخولة من قبل الحكومة لتوزيع المساعدات».

وجاء في البيان ان ما لا يقل عن سبعة ملايين شخص يعيشون في المناطق الواقعة «تحت سيطرة المعارضة المسلحة» مضيفاً انه يوجد في هذه المناطق «نقص بمواد اساسية جداً مثل الحبوب وحبوب الاطفال كما ان اجهزة الصحة الموازية غير قادرة على سد حاجات الكثير من المرضى».

وجاء بيان منظمة «اطباء بلا حدود» عشية انعقاد مؤتمر للمانحين في الكويت باشراف الامم المتحدة التي تأمل جمع 1,5 مليار دولار لتلبية حاجات المدنيين السوريين.

في المقابل، ذكر مصدر اممي كبير في حلب لفرانس برس ان «المعلومات التي حصلنا عليها تؤكد ان الجثث (حلب) خطفتهم مجموعات ارهابية بتهمة الموالاة للنظام».

وأشار إلى انه «تم تنفيذ حكم اعدام بهم في حديقة طالع البعث في حي بستان القصر الواقع تحت سيطرة» هذه المجموعات «ليل البارحة والقاء الجثث في النهر».

على صعيد آخر، استولى مقاتلو المعارضة خلال الساعات الماضية على مركز لامن السياسي وعلى جسر اساسي في مدينة دير الزور بعد معارك عنيفة، بحسب المرصد.

وكان المركز محاصراً منذ اسابيع، وهو ليس الاول يستولي عليه المقاتلون في المدينة.

(تفاصيل 5)

## اشتباكات في القاهرة واحتفالات تتحدى الحظر في مدن القناة.. ومرسي الى برلين ويلغي زيارته لفرنسا

### مصر: الجيش يحذر من انهيار الدولة.. والسلفيون يستنكرون «الأخوة»



سيدة مصرية تعرض لصاحبة أثناء مظاهرة في بورسعيد أمس

القاهرة - ا ش - ا ف ب: دعا وزير الدفاع المصري اللواء عبد القناح السيسي الثلاثاء «عامة الاطراف» إلى معالجة الأزمة السياسية في البلاد تجنباً لعودة اوب وخيمة تؤثر على استقرار الوطن» وقد تودي إلى «انهيار الدولة»، وفي اول تصريحات يدي بها منذ اندلاع الازمة السياسية الجديدة واعمال العنف في البلاد الجمعة الماضي، حذر السيسي من ان «استمرار صراع مختلف القوى السياسية واخلافها حول ادارة شؤون البلاد قد يؤدي إلى انهيار الدولة ويهدد مستقبل الاجيال القادمة».

واضاف السيسي في تصريحات خلال لقاء مع طلبة الكلية الحربية لقلها الابعاء الرسمي للمتحدث العسكري على شبكة فيسبوك، ان «التحديات والاشكاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية التي تواجه مصر حالياً تمثل تهديداً حقيقياً لامن وتماسك الدولة المصرية وان استمرار هذا المشهد دون معالجة من كافة الأطراف يؤدي إلى عواقب وخيمة تؤثر على ثبات واستقرار الوطن».

وعلى الصعيد السياسي اسفرت جلسة الحوار الوطني التي قاطعتها جبهة الانقاذ الوطني مساء الاثنين عن تشكيل لجنة اعداد التعديلات المطلوبة للدستور. ورفضت الرئاسة مطلب بعض المشاركين بتشكيل حكومة ائتلاف وطني.

ومن جهته انتقد حزب النور السلفي سعي جماعة الإخوان إلى السيطرة على مفاصل الدولة، وقال نادر بكار المتحدث باسم الحزب في برنامج تلفزيوني ان «الأخوة» لا تخدم مصلحة مصر بل تسعى لتهيئة الظروف لانتفاضة بين القوى السياسية والجماعة.

على صعيد آخر اسفرت اعمال العنف التي شهدتها مصر خلال الايام الاربعة الاخيرة عن مقتل 52 شخصاً معظمهم في محافظة بورسعيد (شمال شرق). وتواصلت الاشتباكات في القاهرة والاسكندرية اسس بين متظاهرين وقوات الشرطة، وحاول متظاهرون اقتحام ديوان محافظة القاهرة مساء الاثنين. وشهدت مدن القناة (بورسعيد والاسماعيلية والسويس) مظاهرات واسعة

## قطر تنفي توزيع اسلحة على مقاتلي «القاعدة» بمالي

### غضب ونهب لأمالك «العرب» في تمبكتو

تمبكتو - ا ف ب: «اليوم كل من في تمبكتو من عرب وبدو (الطوارق) المنزردون منذ سنوات ضد حكومة بامباكو هم جهاديون» هذا ما صاح به شاب يرتدي سروال جينز وقميص تي-شيرت».

يبدو ان ساعة تصفية الحسابات قد دقت في تمبكتو حيث قام المئات من سكان هذه المدينة التاريخية بشمال مالي الخلاء بنهب المخازن التي يملكها على حد قولهم «عرب» مهتمون بأنهم «ارهابيون» متحالفون مع الاسلاميين المسلحين الذين هربوا مؤخراً من المدينة.

وفي آخر النهار نهبت عشرات المحلات في سائر ارجاء تمبكتو التي استعادها الجنود الفرنسيون والماليون الاثنين بدون معارك.

وقد اخرج الحشد الغاضب من البني رجلاً ملتحياً بناهز الاربعين كان يقيم فيه ونهب كل شيء حتى اصغر كرسى وسط صيحات «يجب قتله» «انه اسلامي» «انه ليس من هنا» او «انه ارهابي» من جانبه نفى رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ثاني بشكل قاطع ان تكون بلاده قد قدمت اسلحة لانصار تنظيم القاعدة في شمالي مالي، ووصف هذه الاتهامات بـ«الباطلة».

وقال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني خلال مؤتمر صحافي عقده في ظنيرم الليوان في الوجة مساء اسس الثلاثاء ان «الازمة في مالي بدأت انسانية (...). وقطر تساهم انسانياً في أي مصاب وفي أي دولة، وسبق ان قمنا السنة الماضية مع الصليب الاحمر الدولي ببيع المساعدات الانسانية قتم اتهامنا باننا نوزع اسلحة، وهو طبعاً اتهام باطل».

(تفاصيل 7)

## سيول مدينة تبوك تكشف ضعف البنية التحتية ومطالب بإقالة مسؤولين

### الملك عبدالله: السعودية تواجه «حسد الحاسدين»

الرياض - يو بي آي - لندن - «القدس العربي»: قال الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز، امس الثلاثاء، في ثاني ظهور له بعد خضوعه لعملية جراحية في الظهر في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ان بلاده تواجه «حسد الحاسدين».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» عن الملك عبدالله بن عبد العزيز خلال استجوابه مجموعة كبيرة من رجال الدين والأمرء، قوله «التكلم على واحد أحد، والله سبحانه وتعالى حاميها وحامي كل إنسان ينطق بكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله».

ورحب الملك عبدالله بن عبد العزيز، بضيوفه وهو جالس على الكرسي، وتحدث عن «توجه الملكة من حسد الحاسدين».

واستقبل الملك عبدالله بن عبد العزيز، الأمرء ومفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء، وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، والعلماء والشايخ، الذين قدموا للسلام عليه.

واكتفت الوكالة بالقول ان «الأمير مشعل بن عبد العزيز رئيس هيئة البيعة، والأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، حضروا الاستقبال مع عدد كبير من أفراد العائلة المالكة»، بينما إلى أن الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز (88 عاماً) غاب مؤخراً عن حضور القمة الاقتصادية الثالثة التي عقدت في الرياض.

جاء ذلك فيما سادت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من السخط



## أمريكا: ارسال ايران قردا الى الفضاء انتهاك لاحد قرارات الامم المتحدة خامنئي: أي خلاف بين الشعوب المسلمة يصب في «مصلحة الأعداء»



القرود الذي سيرسله الإيرانيون الى الفضاء على متن الصاروخ مسبار



الصاروخ مسبار التي يسعى الإيرانيون لارساله الى الفضاء

مستمرة منذ ليل الإثنين، بين مقاتلين متشددين وعناصر من ميليشيا السلام الخاصة بمنطقة قمر خيل، في إقليم خيبر، القبيلة شمال غرب وادي تيره. وقالت مصادر إن المقاتلين يريدون السيطرة على الوادي، لأن الميليشيا

المتشددين باشتباكات وقعت، أمس الثلاثاء، بين الجانبين، في وادي تيره بمقاطعة «خيبر» القبيلة شمال غرب البلاد. وذكرت شبكة «آري» الإخبارية الباكستانية، أن الاشتباكات لا تزال

أشار إلى أن جثة الشرطي نقلت إلى مستشفى مقاطعة سوابي، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادثة. يشار إلى أن سلسلة من الهجمات استهدفت العاملين في حملة مكافحة

البرنامج الفضائي الإيراني خشيته تبعاته العسكرية المحتملة. وتشته الدول الغربية في سعي الى تطوير صواريخ بالستية بعيدة المدى قادرة على نقل شحنات تقليدية او نووية ودانت جميع عمليات اطلاق الاقمار الاصطناعية الإيرانية. مصرع 6 عناصر باشتباكات بين ميليشيا موالية للحكومة ومقاتلين متشددين. مقتل شرطي باكستاني بإطلاق نار على حملة لمكافحة شلل الأطفال بشمال غرب البلاد. «تطوير إيران تكنولوجيا تتيح اطلاق شحنات الى الفضاء». ورات المتحدثة ان «اي اطلاق في الفضاء لشحنة قادرة على وضع جسم ما في المدار، مرتبط مباشرة بتطوير صواريخ بالستية طويلة المدى». وأكدت مجددا ان «القرار 1929 الصادر عن مجلس الامن الدولي يحظر على إيران القيام بأي نشاط على علاقة بصواريخ بالستية قادرة على حمل اسلحة نووية». ومن دون التمكن من تأكيد قيام طهران بإرسال قرد الى الفضاء، اعتبرت نولاند ان عملية الاطلاق «مشمولة بالقرار 1929». ويتابع المجتمع الدولي عن كثب

عواصم - وكالات: قال مرشد الثورة في إيران السيد علي خامنئي، إن بث أي خلاف بين الشعوب المسلمة أو داخل الدول الإسلامية يصب في مصلحة الأعداء. ونسبت وكالة «مهتر» الإيرانية للأنباء، التي خامنئي، قوله خلال استقباله امس الثلاثاء، المشاركين في مؤتمر الوحدة الإسلامية، وسفراء الدول الإسلامية لدى طهران، بمناسبة مولد النبي محمد، «إن أهم ما يتسبب به الأعداء اليوم لمواجهة الصوحة الإسلامية، بث الخلاف بين المسلمين». وأضاف «إن بث أي خلاف بين الشعوب المسلمة أو داخل الدول الإسلامية يصب في مصلحة الأعداء». وقال «لو انشغل المسلمون بالخلافات فيما بينهم، فسيفتحهم القضيبة الفلسطينية والصمود امام الغرب وامريكا». وحذر خامنئي «من أن الغربيين بدأوا اليوم محاولات جديدة للتدخل مرة أخرى في شؤون الشعوب الإفريقية»، في إشارة ضمنية الى التدخل العسكري الفرنسي في مالي. من جهة أخرى اعتبرت الولايات المتحدة الاثنين ان إيران انتهكت قرارا للامم المتحدة يدين برنامجها الباليستي في حال كانت نجحت في

## الشرطة الدينية السعودية تتخلى عن صلاحيات تمارسها لصالح جهات مختصة

والتحقيق» مشيرة الى «مخاوف من انتهاك هذه الصلاحيات لحقوق الشخصية». وقد تولى آل الشيخ هذا المنصب قبل حوالي العام وبدا باتخاذ قرارات تحد من سلطات رجال الهيئة الذين يفضل بعضهم لقب «محتسب»، على المطاوعة. وتولى الهيئة السهر على تطبيق الشريعة الإسلامية وتسيير دوريات لأغلق المحلات خلال أوقات الصلاة ولرصد الخلوات غير الشرعية بين رجال ونساء. ويتأكد عناصرها من عدم اقدم المرأة على قيادة السيارة واحترام ارتداء العباءة السوداء وتغطية الرأس، وحتى الوجه احيانا. وتمنع الهيئة ايضا تنظيم حفلات موسيقية عامة. لكن تعيين آل الشيخ لقي ترحيبا في الوسط الإسلامي حيث أكد معظمهم انه «مؤشر على مزيد من الانفتاح»، في المملكة.

الرياض - ا ف ب: اعلن رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان الشرطة الدينية تخلت عن صلاحيات تمارسها لصالح التحقيق والادعاء العام. وأضاف في اتصال هاتفى «كان للهيئة صلاحيات كبيرة جدا لكن بعد تحديث التنظيم والعمل المؤسساتي للدولة، ارتأينا من أجل تحقيق المصلحة العامة ان تؤخذ بعض الصلاحيات التي تمارسها الهيئة مثل التحقيق والادعاء العام واقامة الدعوى، وتغوى الى جهات اخرى مختصة». وأوضح ان هذه الجهات هي «التحقيق والادعاء العام». وتأتي التصريحات غداة صدور قرار مجلس الوزراء المقتضى الموافقة على تنظيم الرئاسة العامة للهيئة التي تتمتع بنفوذ واسع في المملكة.

## قال ان جهود السلام الموازية سوف تعيد البلاد إلى الوراء كرزاي يحذر من فشل أية محادثات سلام مع طالبان خارج إطار مجلس السلام الأعلى

وقال كرزاي أمام مؤتمر في كابول: «ادعو المعارضة السياسية وقادة طالبان الذين يعرفون أنفسهم على أنهم يريدون الخير لأفغانستان، ألا يدعهم الاجاب». وأضاف «المحادثات يجب أن تكون نتيجتها السلام وأفغانستان قوية ومتحدة». وقال إنه يتعين عدم المضي في المفاوضات قدما إلا من خلال المجلس الأعلى للسلام الذي «يمثل كل القبائل والعرقية» في أفغانستان. وتابع كرزاي «لن تسمح حكومتنا لأي يد اجنبية بقيادة عملية السلام الخاصة بنا لضعاف بلداننا». وشكل كرزاي مجلس السلام من أكثر من 70 زعيم قبيلة وسياسيا عام 2010 لبدء مفاوضات مع حركة طالبان التي

الوطنية. وحذت على استغلال الموارث المادية لتحسين قطاع الزراعة، وإنتاج الطاقة، وبناء اقتصاد البلاد. يشار إلى أن مجلس السلام الأعلى الذي تدعمه الحكومة أنشئ عام 2010 بهدف إجراء اتصالات مع مجموعات المعارضة المسلحة في البلاد وتشجيعها على التحلي عن القتال. وتأتي تعليقات كرزاي بعيد انتشار معلومات تفيد بافتتاح مكتب في قطر لإجراء مفاوضات مع طالبان، ويعيد إجرائه محادثات مع واشنطن حول السلام في بلاده. وذكر كرزاي إنه يتعين ان تقود حكومته كل جهود السلام مع طالبان، محذرا من أن الجهود الموازية وغير الوحيدة يمكن أن ترجع البلاد عقودا إلى الوراء.

كابول - وكالات: اعتبر الرئيس الأفغاني حميد كرزاي، امس الثلاثاء، أن مجلس السلام الأعلى هو الهيئة الوحيدة المخولة إجراء محادثات مع طالبان، محذرا من فشل أية محادثات سلام من دونه. وقال كرزاي في كلمته في مؤتمر إدارة الموارد المائية في كابول، إن «الهيئة الوحيدة المخولة قيادة محادثات السلام مع طالبان» هي مجلس السلام الأعلى، محذرا من أن أية محادثات سلام من دونه لن تعطي النتائج المرجوة. وأضاف «ادعو طالبان إلى العمل من أجل أن تشر هذه المحادثات سلاما واستقرارا دائمين لأفغانستان»، كما دعا قياديي الحركة والسياسيين المستقلين إلى التفاوض مع هذا المجلس في إطار الوحدة

## مقتل 21 شخصا في تحطم طائرة في كازاخستان

بمركبي توريو التي تحطمت تعود للعام 2000 وسبق أن اجرت 25707 ساعات طيران بحسب انترفاكس التي اوضحت انها خضعت للصيانة آخر مرة في 26 حزيران/يونيو 2011. ووقع هذا الحادث بعد أكثر من شهر على تحطم طائرة عسكرية من نوع أنطونوف آيه ان-72 في جنوب كازاخستان ومقتل ركابها السبعة والعشرين ومنهم اعضاء في قيادة حرس الحدود لهذه الجمهورية السوفييتية السابقة. وافادت النيابة العامة ان هذه الحادثة نجمت الى جانب الخلل الفني عن اخطاء في ملاحاة الطائرة واحوال جوية سيئة. وفي اواخر آب/اغسطس تحطمت مروحية عسكرية من طراز مي-17 قرب مطار استانة وقتل عناصر طاقمها الاربعة.

الطائرة التي كانت تقوم برحلة من كوكشيتاو (شمال) تحطمت قرابة الساعة 13:00 (7:00 تغ) على مسافة خمسة كلم من الماتي العاصمة الاقتصادية لهذه الدولة الواقعة في اسيا الوسطى. ووضحت شركة الطيران ان الطائرة صدمت الارض» أثناء محاولتها الثانية للهبوط «في ظروف جوية صعبة». وارسلت اجهزة الاغاثة الى مكان تحطم الطائرة وطوقته. ولم يتم العثور بعد على الصندوقين الاسودين بحسب مسؤول. وافاد مراسل وكالة انترفاكس عن انتشار جنث الضحايا في الثلج حول موقع الحادث. لكن لم يتم اغلاق المدرج واستمرت الطائرات بالهبوط. كما افاد شهود عن عدم احتراق

## امير قطر يستقبل رئيس الوزراء التركي



رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني خلال استقباله نظيره التركي رجب طيب اردوغان في الدوحة

الدوحة - د ب ا: استقبل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الثلاثاء رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في العاصمة الدوحة. وذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أنه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتطورات الأوضاع في المنطقة. وكانت وكالة انباء «الأناضول» التركية قد ذكرت أن المحادثات استتار العلاقات الثنائية بين البلدين وإمكانية زيادة التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة من أجل تقوية الحوار السياسي بين الجانبين. وأضافت أن الملفات الإقليمية والدولية التي سيجرى بحثها تنطرق إلى الوضع في سورية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمستجدات في شمال أفريقيا.

## القيادة العسكرية والسياسية تفهم المصاعب الإستراتيجية العسكرية والسياسية والاقتصادية بمهاجمة إيران محلل إستراتيجي: الانتخابات الإسرائيلية والحكومة القادمة نقلتا قرار ضرب إيران أو عدمه إلى واشنطن وسلاح الجو سيجد صعوبة في أن يعيد تمثيل نجاحه في العراق بنجاح في إيران

مشكلة عالمية، ووقوف إسرائيل في الجبهة لا يجدي في معالجة الموضوع. وحسب أقواله بسبب تعقيد المشكلة الإيرانية، سيكون من الصحيح أن تعالجها دول أخرى. وقال ميلمان أيضا إنه ليس فقط رجال سلاح الجو في السابق وفي الحاضر يدعون بأن الواقع صعب من ناحية إسرائيل، فالعراق على طبيعة وسلوك معظم اعضاء القيادة السياسية والعسكرية في إسرائيل يؤدي أيضا إلى الاستنتاج بأنهم يعرفون قيود القوة الإسرائيلية. وخلص ميلمان إلى القول إنه بناءً على ما تقدم فإن القرار بالنسبة لإيران لن يتم اتخاذه في تل أبيب، بل في واشنطن، والرئيس الأمريكي، باراك أوباما، وليس رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، هو الزعيم الذي سيقرر ماذا بالنسبة للبرنامج النووي الإيراني، وإذا قرر تصعيد المقاطعة على إيران بما في ذلك حظر التجارة معها، فإن من شأن ذلك أن يدفع طهران إلى التنازل، وإذا رفضت التنازل، فإن الرئيس الأمريكي سيوقف أمام السؤال المفضلتي: أن يُهاجم أم لا؟ هل سيسمح لها بمواصلتها برنامجها والعيش في كنف المظلة النووية الإيرانية، أم تُشن الهجوم العسكري ضدها لتدمير برنامجها النووي، على حد قوله.

من رد فعل العالم العربي ومن التنديدات الدولية. ولكن بيغن لم يخف من أصوات المعارضين وأقر بحزم القرار في الحكومة. ويمكن جسد تجربته الكارثة، لا مرة ولا مرتين استخدم تعبير: ليس مرة أخرى أبداً، أبداً لن يقر مرة أخرى الشعب اليهودي أمام تهديد وجودي. وقال ميلمان أيضاً إن تصريحات نتانياهو هي كالتصديق لصيغ بيغن، ففي نظرة إلى الورا، بعد الهجوم في العراق. وصف محللون قرار رئيس وزراء إسرائيل وإيمانه المتشدد بأنه «عقيدة بيغن»، وأعطوه معنى إستراتيجي، وشرح المحللون بأنه من حيث الجوهر يقضي هذا المفهوم بأن إسرائيل الذي يعتقد كل العالم بأن لديها سلاحاً نووياً لن تسمح أبداً لدولة أخرى في الشرق الأوسط بأن تملك مثل هذا السلاح، الذي سيهدد أمنها، وكشف ميلمان النقاب عن أنه في المحادثات خلف الكواليس تختلف لهجة أصحاب القرار في القيادة العسكرية والسياسية اختلافاً تاماً، ذلك أنهم يهيمون بالمصاعب الإستراتيجية العسكرية، السياسية والاقتصادية التي سيواجهها مع القرار بمهاجمة إيران. وساق المحلل قائلًا إن أحد أوائل من عبروا عن هذا النهج

تدمير البرنامج النووي الإيراني أو حتى إبائه». صحيح، لن ينضت إلى تصريحات نتانياهو والتي التذاعيات التاريخية التي يستخدمها، لا يبقى شك: السلاح النووي بيد إيران سيكون تهديداً وجودياً وإسرائيل لن تحمله، مؤكداً بتصريحه في نيسان (أبريل) الماضي: لن نسلم لناكري الكارثة بتنفيذ كارثة ثانية للشعب اليهودي، وكر ذلك في صيغة مشابهة في مناسبات أخرى. ولفت إلى أن لهذه القضية سوابق تاريخية، مرتين دمر طيارو سلاح الجو منشآت نووية في دول عربية معادية، لكنها من التسليح بسلاح نووي. في المرة الأولى عام 1981 عندما دمروا المفاعل النووي العراقي، حيث كان هذا الهجوماً وقائياً كلاسيكياً، يرمي إلى منع صدام حسين الملوح من إنتاج سلاح نووي. كما كانت هذه هي المرة الأولى التي تدمر فيها دولة منشأة نووية لدولة أخرى، وتابع أن الزعيم الذي في صالحه يتبعي أن يعزى القرار الجريء بالهجوم كان رئيس الوزراء في حينه، منحيم بيغن، الذي عمل ضد كل الاحتمالات: كان عليه أن يتغلب على معارضة المفكرة من جانب الوزراء، الجنرالات في هيئة الأركان وكبار المسؤولين في الاستخبارات ممن خشوا

النصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: رأى المحلل للشؤون الإستراتيجية في موقع (WALLA) الإسرائيلي، يوسي ميلمان، أن نتائج الانتخابات العامة في الدولة العبرية أكدت بشكل غير قابل للتاويل بأن محاولات رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، لإخافة الإسرائيليين من التهديد النووي الإيراني لم تنطل على السواد الأعظم من الجمهور، لافتاً إلى أن أي تشكيلة للحكومة القادمة يولفها نتانياهو لن تكون قادرة على اتخاذه قرار بتوجيه ضربة عسكرية لإيران، وبالتالي، أضاف ميلمان، فإن القرار النهائي في هذه القضية: الهجوم العسكري أو عدمه انتقلت بشكل رسمي ونهائي إلى الرئيس الأمريكي، باراك أوباما. وأشار إلى أن تصريحات نتانياهو، يجب أن تؤدي إلى استنتاج واحد واضح: إسرائيل ستعمل كل ما في وسعها بما في ذلك استخدام القوى العسكرية كي تمنع إيران من تحقيق قنبلة نووية أولى، سطحياً، أضاف المحلل، هذه هي السياسة الإسرائيلية المعتادة، ولكن فحسباً للتحقق بين صورة مغايرة جوهرياً، ذلك أن الدولة العبرية ستجد صعوبة شديدة في



## وزير الدفاع: نواجه إشكالية خطيرة بين عدم مواجهة المتظاهرين وتأمين المنشآت الحيوية

## الجيش المصري يدخل على خط الازمة مطالباً بحل شامل ويحذر من انهيار الدولة



مظاهرات في التحرير يطالب بتنحي الرئيس محمد مرسي.. وإلى اليسار حطام سيارة شرطة اثر اشتباكات في وسط القاهرة

## جلسة الحوار الوطني في مصر تدعو إلى التمييز بين المظاهرات السلمية والعنف

«الحرية والعدالة» الذراع السياسي للجماعة، وعبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب «مصر القوية» القيادي السابق في الجماعة، وعماد عبد الغفور مساعد رئيس الجمهورية، ومحمد سليم العوا أحد مستشاري الرئيس، وأمين نور رئيس حزب «غد الثورة».

وناقش الاجتماع الأوضاع القائمة في البلاد، فيما رفضت «جبهة الإنقاذ الوطني» أكبر فصائل معارض في البلاد، دعوة مرسي للحوار باعتباره «حواراً يفتقد إلى رؤية واضحة، ولن يؤدي إلا إلى طريق مسدود».

وتشهد محافظات ومدن مصرية عدة، منذ يوم الجمعة الفائت، مظاهرات لإحياء الذكرى الثانية لثورة 25 يناير/كانون الثاني، ما لبثت أن تحولت إلى مصادمات دموية للمتظاهرين وقوات الأمن أسفرت، حتى الآن، عن مقتل العشرات وإصابة المئات، وقرّر مرسي على إثرها إعلان الطوارئ وفرض حظر التجول من التاسعة مساءً وحتى السادسة صباحاً لمدة شهر على مدن قناة السويس الثلاث (بورسعيد - الإسماعيلية - السويس).

وأضاف أن «الرئيس أكد على أهمية التمييز بين المظاهرات السلمية المشروعة وبين أعمال البلطجة والحرق، كما طالبت جلسة الحوار القوى السياسية المختلفة بإدانة العنف بشكل واضح والتبرؤ منه وعدم الانخراط فيه».

وتابع الناطق أن «الرئيس شدّد على أن إعلان حالة الطوارئ بمدن القناة هو إجراء قانوني لا ننمناه، ولكن اضطررنا إليه الظروف وليس معناه منع التظاهر السلمي، وأكد (الرئيس) أن قرار إعلان الطوارئ ليس موجهاً ضد المواطنين في مدن القناة، وودع يعرض تقرير عن الحالة الأمنية العامة على جلسة الحوار القادمة في الأسبوع القادم وسيتم اتخاذ القرار المناسب حول حالة الطوارئ سواء تقليل مدة الطوارئ لتقتصر على أيام قليلة أو إلغاؤها بشكل كامل».

وأضاف على أن «الرئيس مرسي تعهّد بضمان الاستقرار في نزاهة وشفافية الانتخابات القادمة والالتزام بما سيقرر عن الحوار».

وكان مرسي ترأس، مساء أمس الاثنين، اجتماع الحوار الوطني حضره سعد الكتاتني رئيس حزب

القاهرة - يو بي أي: دعت جلسة الحوار الوطني في مصر إلى التمييز بين المظاهرات السلمية وبين العنف، وطالبت القوى السياسية بإدانة العنف بشكل واضح وعدم الانخراط فيه.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية ياسر علي، في تصريحات للصحافيين أمس، إن «جلسة الحوار الوطني التي عقدت أمس بمقر الرئاسة خلصت إلى أهمية التمييز بين المظاهرات السلمية المشروعة التي يقوم بها شباب مصر النبيل، وبين ممارسة العنف والبلطجة والحرق».

وأضاف أن الاجتماع خلص أيضاً إلى وجوب قيام الدولة بالحسم في ضبط الأمن بمصر كلها، ومطالبة القوى السياسية بإدانة العنف بشكل واضح، والتبرؤ منه، والدعوة إلى عدم الانخراط فيه، وقررا الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية بياناً أصدرته الرئاسة حول نتائج الحوار، ذكر فيه أن «الرئيس محمد مرسي استعرض مع مختلف رموز القوى السياسية الموقف الراهن من مختلف اتجاهاته وما تم خلال جلسة مجلس الدفاع الوطني وبعد تداول مختلف الآراء على المشهد السياسي».

الذي تركزت عليه أركان الدولة المصرية، وهو جيش كل المصريين بجميع طوائفهم وانتماءاتهم».

وأكد أن «نزول الجيش في محافظتي بورسعيد والسويس بهدف إلى حماية الأهداف الحيوية والإستراتيجية بالدولة وعلى رأسها مرفق قناة السويس الحيوي والذي لن نسمح بالمساس به ولعونة وزارة الداخلية التي تؤدي دورها بكل شجاعة وشرف».

وشدد على أن «القوات المسلحة تواجه إشكالية خطيرة تتمثل في كيفية المزج بين عدم مواجهة المواطنين المصريين وحقهم في التظاهر وبين حماية وتأمين الأهداف والمنشآت الحيوية التي تؤثر على الأمن القومي المصري وهذا ما يتطلب الحفاظ على سلمية المظاهرات ودرء المخاطر الناجمة عن العنف أثناءها».

واسفرت أعمال العنف التي شهدتها مصر خلال الأيام الأربعة الأخيرة عن مقتل 52 شخصاً معظمهم في محافظة بورسعيد (شمال شرق).

وأقر مجلس الشورى المصري الاثنين قانوناً يتيح مشاركة الجيش في حفظ الأمن كلما اقتضت الضرورة ويمنح وزير الدفاع الحق في تحديد أماكن تواجد القوات ومهامها.

وقرر الرئيس المصري مساء الأحد فرض حالة الطوارئ وحظر تجول ليلي لمدة شهر في محافظات القناة الثلاث، بورسعيد والسويس والإسماعيلية، ونشر الجيش فيها لحفظ الأمن.

إلا أن أعمال العنف استمرت، ففي بورسعيد، تواصلت الاشتباكات حتى فجر الثلاثاء أمام سجن المدينة وثلاثة أقسام شرطة بها ما أدى إلى مقتل شخصين مساء الاثنين، بحسب مراسل فرانس

التي تركزت عليه أركان الدولة المصرية، وهو جيش كل المصريين بجميع طوائفهم وانتماءاتهم».

وأكد أن «نزول الجيش في محافظتي بورسعيد والسويس بهدف إلى حماية الأهداف الحيوية والإستراتيجية بالدولة وعلى رأسها مرفق قناة السويس الحيوي والذي لن نسمح بالمساس به ولعونة وزارة الداخلية التي تؤدي دورها بكل شجاعة وشرف».

وشدد على أن «القوات المسلحة تواجه إشكالية خطيرة تتمثل في كيفية المزج بين عدم مواجهة المواطنين المصريين وحقهم في التظاهر وبين حماية وتأمين الأهداف والمنشآت الحيوية التي تؤثر على الأمن القومي المصري وهذا ما يتطلب الحفاظ على سلمية المظاهرات ودرء المخاطر الناجمة عن العنف أثناءها».

واسفرت أعمال العنف التي شهدتها مصر خلال الأيام الأربعة الأخيرة عن مقتل 52 شخصاً معظمهم في محافظة بورسعيد (شمال شرق).

وأقر مجلس الشورى المصري الاثنين قانوناً يتيح مشاركة الجيش في حفظ الأمن كلما اقتضت الضرورة ويمنح وزير الدفاع الحق في تحديد أماكن تواجد القوات ومهامها.

وقرر الرئيس المصري مساء الأحد فرض حالة الطوارئ وحظر تجول ليلي لمدة شهر في محافظات القناة الثلاث، بورسعيد والسويس والإسماعيلية، ونشر الجيش فيها لحفظ الأمن.

إلا أن أعمال العنف استمرت، ففي بورسعيد، تواصلت الاشتباكات حتى فجر الثلاثاء أمام سجن المدينة وثلاثة أقسام شرطة بها ما أدى إلى مقتل شخصين مساء الاثنين، بحسب مراسل فرانس

القاهرة - أ ف ب: دخل الجيش المصري الثلاثاء على خط الازمة السياسية في البلاد محذراً على لسان قائده العام وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي «كل الأطراف» من ضرورة معالجة الازمة لتجنب «عواقب وخيمة» قد تهدد «استقرار الوطن» فيما ارتفعت حامية أعمال العنف المستمرة منذ اربعة ايام الى 52 قتيل.

وفي اول تصريحات يبدي بها منذ اندلاع الازمة السياسية الجديدة واعمال العنف في البلاد الجمعة الماضي، دعا السيسي «كافة الأطراف» الى معالجة الازمة السياسية في البلاد تجنباً ل«عواقب وخيمة تؤثر على استقرار الوطن» و«قد تؤدي الى «انهيار الدولة».

وحذر السيسي من ان «استمرار صراع مختلف القوى السياسية واختلافها حول إدارة شؤون البلاد قد يؤدي إلى إهتبار الدولة ويهدد مستقبل الأجيال القادمة».

وأضاف السيسي، في تصريحات خلال لقاء مع طلبة الكلية الحربية فلها الموقع الرسمي للمنشدات العسكري على شبكة فيسبوك، أن «التحديات والإشكاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تواجه مصر حالياً تمثل تهديداً حقيقياً لا من مصر وتماسك الدولة المصرية وأن استمرار هذا المشهد دون معالجة من كافة الأطراف يؤدي إلى عواقب وخيمة تؤثر على ثبات واستقرار الوطن».

وتابع ان «محاولة التأثير على استقرار مؤسسات الدولة هو أمر خطير يضر بالأمن القومي المصري ومستقبل الدولة إلا أن الجيش المصري سيعمل هو الكتلة الصلبة المتماسكة والعمود القوي

## المفوضة السامية لحقوق الإنسان تعبر عن القلق بشأن العنف في مصر

من قبل قوات الأمن في القاهرة وبورسعيد والسويس والأسماعيلية، والفشل في حماية المتظاهرين في غيرها من الأماكن وخاصة في ميدان التحرير».

وأشار كولفيل إلى التقارير التي أفادت بتعرض 25 متظاهراً إلى الاعتداء الجنسي خلال الأيام الأخيرة، وبيان بعض تلك الحالات تعرضت للعنف الفائق

وتشهد محافظات ومدن مصرية عدة، منذ يوم الجمعة الفائت، مظاهرات لإحياء الذكرى الثانية لثورة 25 يناير/كانون الثاني، ما لبثت أن تحولت إلى مصادمات دموية للمتظاهرين وقوات الأمن أسفرت، حتى الآن، عن مقتل العشرات وإصابة المئات، وقرّر مرسي على إثرها إعلان الطوارئ وفرض حظر التجول من التاسعة مساءً وحتى السادسة صباحاً لمدة شهر على مدن قناة السويس الثلاث (بورسعيد - الإسماعيلية - السويس).

جنيف - الامم المتحدة - يو بي أي: أعربت المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي الثلاثاء، عن القلق إزاء العنف وارتفاع عدد الوفيات في مصر، وحذرت الحكومة على إعادة النظر في استجاباتها للأضرار الراهنة.

ونقل المتحدث باسم مكتب بيلاي، روبرت كولفيل، في مؤتمر صحفي بجنيف، عن بيان تلك الاستجابة تراوحت بين الاستخدام المفرط للقوة من ناحية إلى الفشل التام في حماية الناس وخاصة النساء من ناحية أخرى، مضيفاً أنها حذت جميع الأطراف على إجراء حوار جاد من أجل إنهاء حالة السخط والاستقطاب الخطير الكامنين وراء الاحتجاجات الحالية».

وأضاف أنه «بالإضافة إلى الحاجة الملحة لأن تبذل الحكومة جهداً أقوى لاستيعاب وجهات النظر المعارضة واتخاذ أفعال حاسمة لمعالجة مخاوف عامة الناس، تركزت المفوضة السامية (..) على الاستخدام المفرط للقوة

## الأزهر ينفى اعتكاف شيخه احتجاجاً على «أخونة الدولة»

القاهرة - يو بي أي: نفت مشيخة الأزهر في مصر الثلاثاء، أن يكون شيخه أحمد الطيب يعتكف بقرية في الأقصر احتجاجاً على ما يُسمى أخونة الدولة».

وقال الأزهر، في بيان تلقى يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، «إن لكل يعلم أن الأزهر هيئة مستقلة يؤثر في المحيط الوطني والعربي والإسلامي بوسيطته الإسلامية في الفكر والنهج والعمل، فلا يتأثر بأي فكر من هنا أو هناك»، وأضاف «أن فضيلة الإمام الأكبر موجود في قريته بالأقصر لأيام قلائل وسط أسرته ويأبى من هناك مهام أعماله، سواء ما يتعلق بالأزهر أو بمصلحة الوطن لحظة بلحظة».

وأشار البيان إلى أن الأزهر يكتب جملة وتعليقاً لا الشيع حول هذا الموضوع و«يبهت بكافة وسائل الإعلام ضرورة تحري الدقة والصق والأمانة والموضوعية قبل النشر، والالتزام بالضوابط المهنية».

وكانت إحدى الصحف اليومية الخاصة الصادرة في مصر نسبت، إلى مصادر لم تسماها بشيخة الأزهر قولها «إن الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر قرّر تمديد إجازته بقرية (القرنة) في مدينة الأقصر حتى مطلع الأسبوع المقبل، مؤكدة استياءه من محاولات أخونة الأزهر، فلما حدث في وزارة الأوقاف، وهو الأمر الذي دفعه (الطيب) لعدم حضور احتفالية المولد النبوي الشريف الأسبوع الماضي».

## النائب العام المصري يحذر من الترويج لجماعة «بلاك بلوك» ومحام يتهم قسا بأنه الأب الروحي لها

القاهرة - يو بي أي: حذّر النائب العام المصري، المستشار طلعت عبد الله الثلاثاء، من الترويج لجماعة تطلق على نفسها اسم «بلاك بلوك»، بآية وسيلة إعلامية.

وقال النائب العام، في بيان صحفي مقتضب، إن «من يروج للجماعة يضع نفسه تحت طائلة المادة 86 مكرر 3 من قانون العقوبات والتي تعدد من الجرائم الماسة بأمن الدولة من الداخل».

وكان السيد حامد، عضو لجنة الحريات في نقابة المحامين بمصر قديم، إلى النائب العام، بلاغاً رسمياً يتهم فيه القس مرقس عزيز، كاهن الكنيسة العلية (في القاهرة القديمة) بأنه

## مصر: تأكيد حكم الإعدام غيابياً على سبعة اقباط في قضية الفيلم المسيء للإسلام

القاهرة - أ ف ب: صدقت دار الإفتاء المصرية الثلاثاء على حكم الإعدام الصادر غيابياً بحق 7 متهمين مصريين من اقباط المهجر ادينوا بانتاج فيلم مسيء للإسلام في الولايات المتحدة وثأراً للفتنة الطائفية كما افاد مصدر قضائي.

وكانت محكمة أمن الدولة اصدرت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي احكاماً بالإعدام على المتهمين السبعة وأحالة اوراقيم إلى المفتي للتصديق على اعدامهم.

والان المحكمة خففت حكم الإعدام على القس الاميري تيري جونز وهو راعي كنيسة صغيرة في فلوريدا إلى السجن خمس سنوات.

والتهومون المتحدة، القميون في الولايات المتحدة، هو مرسى صادق جرجس عبد الشهيد (96 عاماً) محام ومؤسس الجمعية القبطية الوطنية، ومرقس عزيز خليل (67 عاماً) مقدم

## مسيرات ليلية في القاهرة تضامناً مع مسيرات حطرا التجوال في مدن القناة

القاهرة - اش ا: ينظم شباب حزب المصريين الأحرار مع عدد من القوى السياسية والثورية حملة للتضامن مع محافظات القناة، التي تم فرض حالة الطوارئ وحظر التجول عليها، تحت شعار «لا لعزل القناة عن مصر.. لا للتجويز».

وتشمل هذه الحملة سلسلة مسيرات على مدار أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس، وذلك وفق بيان صادر الثلاثاء عن القوى السياسية.

ومن المقرر أن تبدأ المسيرات في تمام التاسعة من مساء الثلاثاء، بالترامن مع توقيت تطبيق حظر التجول في مدن القناة الثلاث، بمشاركة كل من: حزب المصريين الأحرار - التيار الشعبي المصري - حزب الدستور - حزب التحالف الشعبي الاشتراكي - حزب مصر الحرة - حزب الكرامة - جبهة الشباب الليبرالي - الاشتراكيون الثوريون - الجبهة القومية للعدالة والديمقراطية - اتحاد شباب ماسبيرو، وهي عبارة عن ثلاث مسيرات رئيسية، ترغ كل منها شعاراً للتضامن مع إحدى محافظات القناة الثلاث.

وتبدأ القوى السياسية والثورية مسيرات التضامنية الثلاثاء مع بورسعيد، حيث تنطلق من ميدان طلعت حرب بوسط البلد وتحرك المسيرة في شوارع وسط البلد وصولاً إلى ميدان رمسيس.

وستكون مسيرة يوم الأربعاء للتضامن مع السويس، من ميدان رابعة العدوية بمدينة نصر لتتحرك في شوارع مدينة نصر.

## الجماعة الإسلامية في مصر تشيد باتخاذ مرسي إجراءات «أكثر حزماً ضد المخربين»

القاهرة - يو بي أي: أعرب حزب «البناء والتنمية»، الذراع السياسي للجماعة الإسلامية في مصر الثلاثاء، عن تقديره لاتخاذ الرئيس محمد مرسي إجراءات «أكثر حزماً في مواجهة الجماعات التخريبية في البلاد»، مؤكداً أن «الملف الأمني يحتاج إلى مزيد من الإهتمام ومزيد من الدعم المعنوي والإعلامي».

وأضاف أن «الحزب يُعَدُّ قرار النائب العام بإعلان جماعة (بلاك بلوك) جماعة إرهابية تخريبية»، داعياً النائب العام إلى التعامل بما ينص عليه الدستور الجديد للبلاد وتحويل كافة الميليشيات المسلحة والجماعات التخريبية إلى محاكمات عاجلة».

وتابع الحزب أن «من الرموز السياسية وبعض المدعين لولطية من يمол تلك الجماعات التخريبية ولا ينبغي أبداً

## السعودية تنفي تعرض سعوديين لأي مكروه في مصر

القاهرة - د ب أ: أكدت السفارة السعودية في القاهرة الثلاثاء أن لم يردها ما يفيد بتعرض أي من الرعايا السعوديين في مصر لأي مكروه.

وقالت السفارة، في بيان إن السفير أحمد عبد العزيز قطان، سفير السعودية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، على اتصال دائم بالقياسل العاملين في كل من الإسكندرية والسويس، للاطمئنان على كل من الرعايا السعوديين هناك وعلى مسئولتي القنصليتين.

وأعادت السفارة التأكيد على أهمية الابتعاد تماماً عن أماكن المواجهات في كافة محافظات مصر.

## مسيرات ليلية في القاهرة تضامناً مع مسيرات حطرا التجوال في مدن القناة

القاهرة - اش ا: ينظم شباب حزب المصريين الأحرار مع عدد من القوى السياسية والثورية حملة للتضامن مع محافظات القناة، التي تم فرض حالة الطوارئ وحظر التجول عليها، تحت شعار «لا لعزل القناة عن مصر.. لا للتجويز».

وتشمل هذه الحملة سلسلة مسيرات على مدار أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس، وذلك وفق بيان صادر الثلاثاء عن القوى السياسية.

ومن المقرر أن تبدأ المسيرات في تمام التاسعة من مساء الثلاثاء، بالترامن مع توقيت تطبيق حظر التجول في مدن القناة الثلاث، بمشاركة كل من: حزب المصريين الأحرار - التيار الشعبي المصري - حزب الدستور - حزب التحالف الشعبي الاشتراكي - حزب مصر الحرة - حزب الكرامة - جبهة الشباب الليبرالي - الاشتراكيون الثوريون - الجبهة القومية للعدالة والديمقراطية - اتحاد شباب ماسبيرو، وهي عبارة عن ثلاث مسيرات رئيسية، ترغ كل منها شعاراً للتضامن مع إحدى محافظات القناة الثلاث.

وتبدأ القوى السياسية والثورية مسيرات التضامنية الثلاثاء مع بورسعيد، حيث تنطلق من ميدان طلعت حرب بوسط البلد وتحرك المسيرة في شوارع وسط البلد وصولاً إلى ميدان رمسيس.

وستكون مسيرة يوم الأربعاء للتضامن مع السويس، من ميدان رابعة العدوية بمدينة نصر لتتحرك في شوارع مدينة نصر.



## وفد عربي يستعد للتوجه لواشنطن حاملا معه تصورا عربيا لاستئناف عملية السلام بالمنطقة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

المستوى للطرفين، بحيث تبدأ المفاوضات في الإطار الجديد مددة بستة أشهر.

وأوضح أن مشروع الورقة تم توزيعه على الدول العربية، حيث سيطرحه الوفد رفيع المستوى أمام الإدارة الأمريكية قريباً، كما سيستمع أيضاً إلى رؤيتها حول الوضع الراهن، مشيراً إلى وجود تحرك أوروبي لطرح أفكار جديدة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، ورأى صييح أن التحرك العربي مهم في هذه المرحلة إزاء وضع إسرائيل جديد وحكومة قائمة تشي لملح تشكيلها من بين اليمين الراضين للعملية السلمية، وكانت لجنة التابعة العربية باجتماعها الأخير بالودحة قررت تشكيل لجنة لوضع خطة عربية لإطلاق مبادرة لفتح عملية التماسك المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لإمام.

وأوضحت مصادر فلسطينية رسمية الثلاثاء بأن زيارة الوفد العربي لواشنطن تأتي عقب انتهاء الرئيس الأمريكي باراك اوباما من تشكيل ادارته الثانية، ضمن قرار لجنة المتابعة العربية في اجتماعها الأخير بالودحة بإعداد مبادرة عربية تعرض على جميع الأطراف الفاعلة على الصعيد الدولي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي واللجنة الرباعية الدولية، لتحريك عملية السلام من جديد وعلى أساس إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الأراضي المحتلة عام 1967، وذلك بعد مباشرة اوباما بولايته الرئاسية الثانية وإنهاء إسرائيل من انتخاباتها العامة التي جرت الاسبوع الماضي.

وفي ذلك الاتجاه أعلن مساعد الأمين العام للجامعة العربية لشؤون فلسطين السفير محمد صبيح في تصريحات صحافية الثلاثاء، إن مشروع الورقة التي يحملها الوفد العربي يتضمن أفكاراً عربية محددة تدور حول الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة الدولة الفلسطينية وضمان الأمن

الحيوي في تقديم الخدمات الكفيلة بتعزيز صمود المواطنين، وإفساح كافة القطاعات وأحدثت ركوداً كبيراً في القطاع الاقتصادي.

وأعلن مجلس الوزراء أنه سيتم صرف النصف المتبقي من راتب شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في غضون اليومين القادمين، في حال انتظام الهدام على الأقل من قبل الموظفين المسؤولين عن تنفيذ إجراءات الصرف.

ويطالب الحكومة بحل أزمة الراتب، وقالت الحكومة في بيان لها أمس أنها «عمل بجدية وبأقصى ما لديها من طاقة لضمان التغلب على الأزمة المالية، وتأمين رواتب الموظفين وغيرها من الالتزامات».

وعبرت الحكومة خلال جلسة برئاسة الدكتور سلام فياض عن أسفاها الشديد إزاء قرار الاتحاد العام للمعلمين بالإضراب، وأكدت على ضرورة تحمل الجميع لمسؤولياتهم الوطنية في حماية مكانة مؤسسات دولة فلسطين ودورها على ضرورة توفير دعم سريع لها.

## مجلس الوزراء أعلن عن صرف نصف راتب نوفمبر الماضي خلال يومين إسرائيل تعيد تحويل أموال الضرائب الفلسطينية في ظل تحذير المجتمع الدولي من تبعات إضعاف السلطة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فلسطينية، كعقاب للفلسطينيين بعد حصولهم على صفة «دولة غير عضو» في الأمم المتحدة.

وتجيب إسرائيل تلك الضرائب وتقوم بتحويلها للفلسطينيين وفق اتفاقية باريس الاقتصادية، أحد ملاحق اتفاق أوسلو.

وتدخل عملية حجبها لأموال الضرائب في إطار عمليات «الفرصنة»، وقال أسامة القواسمي الناطق باسم فتح أن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي يقف وراء الأزمة الاقتصادية والمالية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

ويؤكد ساسة فلسطينيون أن قرار حكومة إسرائيل بوقف التحويل، كان بهدف استغلاله في الانتخابات من قبل الائتلاف اليميني الحاكم، وأنه بانتهاء الانتخابات والحديث عن تشكيل حكومة جديدة فإن القرار سيجري إلغاؤه مرة أخرى، على غرار ما فعلته إسرائيل عند توجه الفلسطينيين في سبتمبر من العام 2011، لمجلس الأمن للحصول على عضوية كاملة في المنظمة الدولية.

وخلال عملية حجب التحويل عارض قادة أمثون في تل أبيب قرار حكومتهم، وأكدوا أن من شأنه أن يقوض حكم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

يشار إلى أنه سيعقد اليوم الأربعاء اجتماعاً بين ممثلي وزارتي المالية الفلسطينية والإسرائيلية، لبحث تسليم أموال الضرائب الفلسطينية.

وتعاني الخزينة الفلسطينية من نقص حاد في الأموال بسبب امتناع إسرائيل عن تحويل عوائد الضرائب، إضافة إلى عدم التزام الدول العربية بتسديد مبلغ 100 مليون دولار، وهي أموال «شبكة الأمان العربية»، التي أقرت في اجتماعات عربية سابقة، للتعرض عن وقف تحويل الضرائب.

وحدثت الأزمة دون تمكن السلطة من سداد رواتب موظفيها الشهرين الماضيين،

وبحسب المصادر فإن هناك مؤشرات لتلقائ السلطة في الأيام الماضية، خاصة بعد انتهاء عملية الانتخابات الإسرائيلية، تعيد بأن إسرائيل ستعيد عملية تحويل عوائد الضرائب للخزينة الفلسطينية، والتي تجنّبها من البضائع التي تمر من موانئها للمناطق الفلسطينية.

وكانت إسرائيل أوقفت في مطلع شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي عملية تحويل عوائد الضرائب للخزينة

وخلال عملية حجب التحويل عارض قادة أمثون في تل أبيب قرار حكومتهم، وأكدوا أن من شأنه أن يقوض حكم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

يشار إلى أنه سيعقد اليوم الأربعاء اجتماعاً بين ممثلي وزارتي المالية الفلسطينية والإسرائيلية، لبحث تسليم أموال الضرائب الفلسطينية.

وتعاني الخزينة الفلسطينية من نقص حاد في الأموال بسبب امتناع إسرائيل عن تحويل عوائد الضرائب، إضافة إلى عدم التزام الدول العربية بتسديد مبلغ 100 مليون دولار، وهي أموال «شبكة الأمان العربية»، التي أقرت في اجتماعات عربية سابقة، للتعرض عن وقف تحويل الضرائب.

وحدثت الأزمة دون تمكن السلطة من سداد رواتب موظفيها الشهرين الماضيين،

## تمديد اعتقال الفتاة التي اعتدت على الطيبي في جامعة بار إيلان وتبين أنها كتبت شعارات نابية على كنيسة المصلبة في القدس



الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

مددت محكمة الصلح في القدس اعتقال الفتاة المشتبه بها بأنها كتبت شعارات وإشارات نابية ضد السيد المسيح على جدران دير المصلبة في القدس، وألحقت أضراراً بعدد من السيارات المتواجدة في المكان. كما تم تمديد اعتقال فتاة أخرى معها بذات التهمة.

ومن الجدير بالذكر أن الفتاة المذكورة هي ذاتها التي حاولت الاعتداء على النائب أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير، عندما شاركت في ندوة حول الانتخابات في جامعة بار إيلان، حيث تهجمت عليه وبعثت وفقاً لشهادة الطلاب المتواجدين في القاعة وحسباً أظهره تصوير أحداث الندوة التي كانت صاحبة جذاً وتواجد فيها طلاب متطرف مما استوجب الشرطة لإخراج النائب الطيبي بحراسة مشددة من مخرج جانبي، كما قاموا بإتقال الفتاة، وعقب النائب الطيبي على ما أعلنته الشرطة في هذا الملف: نحن قلنا دائماً لو كانت لدى الشرطة النية بأن تلقي القبض على المعتدين في المساجد والتكاثر والأديرة وبذلت جهوداً كافيًا لذلك لوصلت إلى أولئك الحقيرين الذين تخول لهم تفهم المدينة بأن يعتقدوا على المقدسات.

وكون هذه الفتاة هي ذاتها التي أيضاً اعتدت علينا يؤكد أنها واحدة ضمن مجموعة معروفة من المتطرفين الذين يعتقدون على المقدسات المسيحية والإسلامية وعلى العرب، وأضاف: يجب فرض العقوبة عليها وعلى أمثالها ليكون في ذلك رادع يضع حداً لظاهرة الاعتداء على الأماكن الدينية المقدسة للمسلمين والمسيحيين بما في ذلك أيضاً من قبل المستوطنين في الأراضي الفلسطينية.

وقد حضر تحريضا عنصريا من مشجعي (بيطار)، ضد المسلمين والعرب، وأرسل خالقة رسالة عاجلة بهذا الصدد، إلى المفتش العام للشرطة والى المستشار القضائي للحكومة، واتحاد كرة القدم القطري.

وكان مدرب الفريق قد صرح الأحد، في أعقاب الكشف عن نيا إكثانية التوقيع مع لاعبين مسلمين من الدوري الشيشاني وضمهم لصفوف الفريق، أنه لا توجد مشكلة مع مسلمين من أوروبا، ولكن المشكلة في مع العرب والمسلمين من الشرق الأوسط،

## مستشار الأمن القومي الإسرائيلي عميدور في روسيا لبحث الكيماوي السوري مع صناع القرار في موسكو دراسة: العلاقات الإسرائيلية الروسية ستعزز لمواجهة المد الإسلامي الراديكالي بعد سقوط الأسد

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

ويزداد سيحج الطرفان الروسي والإسرائيلي على إعادة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها وأكثر، خاصة بعد إخفاقة سورية الأسد من الخارطة وانسحاب إيران و تحويلها إلى المد السني.

وتابعت الدراسة قائلة أما روسيا وإسرائيل فيسكون مهمها البحث عن شريك خارج هذه المعمة السنية في الشرق الأوسط ولن يكون هناك أحسن لطرفين من إعادة العلاقات القوية بينهما، خاصة وأن أهم مصادر الخوف الروسي مما يحدث في المنطقة العربية من التغيير هو صعود الأحزاب الإسلامية إلى السلطة في أماكن التغيير السمي (الربيع العربي).

وأشارت الدراسة إلى أنه في روسيا توجد أقلية مسلمة كبرى وعندها مشكلة الشيشان، وهي لا تريد امتداد سلطة الإسلاميين إلى مقر دارها، وبالتالي اختارت روسيا دعم نظام الأسد في سورية، رغم أنها تعرف أنه نظام زائل عاجلاً أم آجلاً، ذلك أن الاستراتيجية الروسية على علم بأنها خاسرة بدعمها الأسد، ولكن أكبر مكسب أرادت تحقيقه هو عودة ظهورها الدولي وإسماها صوتها للغرب وجعلهم يجلسون معها في طاولة واحدة ويناقشون أفكارها، هذا الدور الذي قدته روسيا منذ زمن بعيد وبدعمها سورية عادت روسيا لتستعرض قوتها، وهذا ما جعلها تبعد عن الدولة العربية، ولو مؤقتاً، لأنها تريد دوراً إستراتيجياً عسكرياً يليق بقيمتها في السياسة الدولية وليس مجرد دولة تابعة لإسرائيل.

وبالإضافة إلى ذلك، فعلى الرغم من أن روسيا تعلم أنها ستخسر المعركة لأن النظام في سورية سيتغير

عاجلاً أم آجلاً، وستخسر أيضاً الشعوب العربية والحكومات العربية الجديدة، فهي تعلم أن أهدافها الاستراتيجية المقبلة ورؤيتها في الشرق الأوسط ستتوازي مع إسرائيل التي يدون شك لن يعجيبها التعامل مع دول إسلامية في حال صعود الإسلاميين في سورية مع مصر وقد تتلحق الأردن ولبنان بهما، وتتسرع تل أبيب بعزلتها في بقعتها الجغرافية، ذلك ستكون إسرائيل الهدف للتعاون الاستراتيجي المقبل لروسيا بوتين لأن موسكو ستدفع مع إسرائيل، التي تتمتع بكرة تاريخي من العرب، بكرة وحقد عربي شعبي وحكومي ما سيحل هذه المرة روسيا من تبحت عن إسرائيل وليس العكس وستساعد اقتصادياً وعسكرياً وستنتقل من العرب الحاقدين عليها وهذا احد أسباب تشجيع روسيا ما يحصل في سورية حالياً من تدمير للبنية التحتية ونشوب حرب أهلية وتحويل عمر النظم، فهذا هدف روسي حادياً وهو تدمير سورية عدو المستقبل بعد زوال نظام الأسد، وتريد بذلك تحويل سورية إلى دولة منغزلة و ضعيفة تحتاج لسنوات طويلة ليُنشأ منها، جلادة ليصبح شعبها يترجم على أيام روسيا والأسد، على ذلك رأيت الدراسة الإسرائيلية أنه بتدمير سورية ستتحطم أوتوماتيكياً لبنان وبذلك تكون روسيا قضت على أعدائها المستقبليين الذين يتوعدونها اليوم وستحسب علاقات مع إسرائيل التي ستصبح قلعة تحمي مصالح الروس من أيادي الإسلاميين في الشرق الأوسط، خاصة أن إسرائيل في ذلك الحين ستحتج عن دعم دولي أكبر لمواجهة موجة إسلامية في المنطقة فستكون

ويزداد سيحج الطرفان الروسي والإسرائيلي على إعادة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها وأكثر، خاصة بعد إخفاقة سورية الأسد من الخارطة وانسحاب إيران و تحويلها إلى المد السني.

وتابعت الدراسة قائلة أما روسيا وإسرائيل فيسكون مهمها البحث عن شريك خارج هذه المعمة السنية في الشرق الأوسط ولن يكون هناك أحسن لطرفين من إعادة العلاقات القوية بينهما، خاصة وأن أهم مصادر الخوف الروسي مما يحدث في المنطقة العربية من التغيير هو صعود الأحزاب الإسلامية إلى السلطة في أماكن التغيير السمي (الربيع العربي).

وأشارت الدراسة إلى أنه في روسيا توجد أقلية مسلمة كبرى وعندها مشكلة الشيشان، وهي لا تريد امتداد سلطة الإسلاميين إلى مقر دارها، وبالتالي اختارت روسيا دعم نظام الأسد في سورية، رغم أنها تعرف أنه نظام زائل عاجلاً أم آجلاً، ذلك أن الاستراتيجية الروسية على علم بأنها خاسرة بدعمها الأسد، ولكن أكبر مكسب أرادت تحقيقه هو عودة ظهورها الدولي وإسماها صوتها للغرب وجعلهم يجلسون معها في طاولة واحدة ويناقشون أفكارها، هذا الدور الذي قدته روسيا منذ زمن بعيد وبدعمها سورية عادت روسيا لتستعرض قوتها، وهذا ما جعلها تبعد عن الدولة العربية، ولو مؤقتاً، لأنها تريد دوراً إستراتيجياً عسكرياً يليق بقيمتها في السياسة الدولية وليس مجرد دولة تابعة لإسرائيل.

وبالإضافة إلى ذلك، فعلى الرغم من أن روسيا تعلم أنها ستخسر المعركة لأن النظام في سورية سيتغير

## بالتزامن مع قرار الحركة افتتاح مدرسة أحمد الجعبري العسكرية «الفتوة» مخيمات طلابية تنظمها مدارس غزة للتدريب على السلاح بأشراف حماس لاستقطاب الآلاف للمعمل العسكري

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:



المخيمات الصيفية لحركة حماس في غزة (صورة من الأرشيف)

المرحلة الثانوية مهارات ميدانية وعسكرية تزيد من قدرات البنية والذهنية.

وصرح محمد صبيح مدير عام الأنشطة بالوزارة إن وزارة التربية والتعليم خصصت 36 مركزاً لمخيمات «الفتوة» التحق بها 9000 طالب من المرحلة الثانوية، مشيراً إلى أن الهدف هو تخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية وحمل هموم الوطن والدين ومواجهة تحديات الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً إلى وزارة التربية والتعليم تسعى لتطوير التجربة لتشمل المراحل الدراسية الأخرى وكذلك الطالبات.

وقمياً علنت صحبات المدرسين العسكريين ساحات مدارس غزة خلال الأيام الماضية ضمن مخيمات الفتوة التي نظمت بمناسبة انتهاء عام 2012 أكد أبو أحمد أحد المدرسين بأن المخيمات الطلابية عملت بواقع 6 أيام بالتنسيق مع وزارة الداخلية والأمن الوطني مع التركيز على اللياقة البدنية والمخاضات التقنيّة عن الاختراق وأساليب العدو في التجنيد والبرامية وحركات المشاة وتركيب السلاح والإسعافات الأولية والتعامل مع الكسور والجروح والغازات والتفجرات»، وذلك إلى جانب التركيز على الجانب الديني عبرلقاء الموعظ وأداء صلاة الجمعة.

وفي الوقت الذي يقول فيه الطالب محمد أبو سمك ويدرس في الصف العاشر إن مخيم «الفتوة» علمه القوة والمهارات اللازمة لتحرير الوطن والتدريب على السلاح والحركات العسكرية وأسماها قطع السلاح»، ترفض بعض الأوساط في قطاع غزة ذلك الأمر بحجة أنه ليس من الصحة النفسية إقام طلاب المدارس بالعمل العسكري وهم في هذه المرحلة العمرية.

وفي حين ما زالت الأصوات الفلسطينية المنقذة لتدريب طلاب المرحلة الثانوية في غزة على السلاح والتفجرات منخفضة، قال وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة الدكتور أسلاف المزني إن الوزارة أخذت على عاتقها أن تساهم في إعداد الرجال ليساعدوا في عملية البناء والتنمية، مشدداً على أن مشروع «الفتوة» مستمر، وتسير الخطى لجهله أكثر اتساعاً، مؤكداً على أن الانضمام لهذا البرنامج اختياري ويشترط موافقة ولي أمر الطالب، ولا يتم بالضغط أو الإكراه على أي طالب.

ونفى أن يكون لهذا البرنامج أي بعد قضائي، إذ «أنه مشروع وطني فلسطيني

المرحلة الثانوية مهارات ميدانية وعسكرية تزيد من قدرات البنية والذهنية.

وصرح محمد صبيح مدير عام الأنشطة بالوزارة إن وزارة التربية والتعليم خصصت 36 مركزاً لمخيمات «الفتوة» التحق بها 9000 طالب من المرحلة الثانوية، مشيراً إلى أن الهدف هو تخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية وحمل هموم الوطن والدين ومواجهة تحديات الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً إلى وزارة التربية والتعليم تسعى لتطوير التجربة لتشمل المراحل الدراسية الأخرى وكذلك الطالبات.

وقمياً علنت صحبات المدرسين العسكريين ساحات مدارس غزة خلال الأيام الماضية ضمن مخيمات الفتوة التي نظمت بمناسبة انتهاء عام 2012 أكد أبو أحمد أحد المدرسين بأن المخيمات الطلابية عملت بواقع 6 أيام بالتنسيق مع وزارة الداخلية والأمن الوطني مع التركيز على اللياقة البدنية والمخاضات التقنيّة عن الاختراق وأساليب العدو في التجنيد والبرامية وحركات المشاة وتركيب السلاح والإسعافات الأولية والتعامل مع الكسور والجروح والغازات والتفجرات»، وذلك إلى جانب التركيز على الجانب الديني عبرلقاء الموعظ وأداء صلاة الجمعة.

وفي الوقت الذي يقول فيه الطالب محمد أبو سمك ويدرس في الصف العاشر إن مخيم «الفتوة» علمه القوة والمهارات اللازمة لتحرير الوطن والتدريب على السلاح والحركات العسكرية وأسماها قطع السلاح»، ترفض بعض الأوساط في قطاع غزة ذلك الأمر بحجة أنه ليس من الصحة النفسية إقام طلاب المدارس بالعمل العسكري وهم في هذه المرحلة العمرية.

وفي حين ما زالت الأصوات الفلسطينية المنقذة لتدريب طلاب المرحلة الثانوية في غزة على السلاح والتفجرات منخفضة، قال وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة الدكتور أسلاف المزني إن الوزارة أخذت على عاتقها أن تساهم في إعداد الرجال ليساعدوا في عملية البناء والتنمية، مشدداً على أن مشروع «الفتوة» مستمر، وتسير الخطى لجهله أكثر اتساعاً، مؤكداً على أن الانضمام لهذا البرنامج اختياري ويشترط موافقة ولي أمر الطالب، ولا يتم بالضغط أو الإكراه على أي طالب.

ونفى أن يكون لهذا البرنامج أي بعد قضائي، إذ «أنه مشروع وطني فلسطيني

المرحلة الثانوية مهارات ميدانية وعسكرية تزيد من قدرات البنية والذهنية.

وصرح محمد صبيح مدير عام الأنشطة بالوزارة إن وزارة التربية والتعليم خصصت 36 مركزاً لمخيمات «الفتوة» التحق بها 9000 طالب من المرحلة الثانوية، مشيراً إلى أن الهدف هو تخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية وحمل هموم الوطن والدين ومواجهة تحديات الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً إلى وزارة التربية والتعليم تسعى لتطوير التجربة لتشمل المراحل الدراسية الأخرى وكذلك الطالبات.

وقمياً علنت صحبات المدرسين العسكريين ساحات مدارس غزة خلال الأيام الماضية ضمن مخيمات الفتوة التي نظمت بمناسبة انتهاء عام 2012 أكد أبو أحمد أحد المدرسين بأن المخيمات الطلابية عملت بواقع 6 أيام بالتنسيق مع وزارة الداخلية والأمن الوطني مع التركيز على اللياقة البدنية والمخاضات التقنيّة عن الاختراق وأساليب العدو في التجنيد والبرامية وحركات المشاة وتركيب السلاح والإسعافات الأولية والتعامل مع الكسور والجروح والغازات والتفجرات»، وذلك إلى جانب التركيز على الجانب الديني عبرلقاء الموعظ وأداء صلاة الجمعة.

وفي الوقت الذي يقول فيه الطالب محمد أبو سمك ويدرس في الصف العاشر إن مخيم «الفتوة» علمه القوة والمهارات اللازمة لتحرير الوطن والتدريب على السلاح والحركات العسكرية وأسماها قطع السلاح»، ترفض بعض الأوساط في قطاع غزة ذلك الأمر بحجة أنه ليس من الصحة النفسية إقام طلاب المدارس بالعمل العسكري وهم في هذه المرحلة العمرية.

وفي حين ما زالت الأصوات الفلسطينية المنقذة لتدريب طلاب المرحلة الثانوية في غزة على السلاح والتفجرات منخفضة، قال وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة الدكتور أسلاف المزني إن الوزارة أخذت على عاتقها أن تساهم في إعداد الرجال ليساعدوا في عملية البناء والتنمية، مشدداً على أن مشروع «الفتوة» مستمر، وتسير الخطى لجهله أكثر اتساعاً، مؤكداً على أن الانضمام لهذا البرنامج اختياري ويشترط موافقة ولي أمر الطالب، ولا يتم بالضغط أو الإكراه على أي طالب.

ونفى أن يكون لهذا البرنامج أي بعد قضائي، إذ «أنه مشروع وطني فلسطيني

المرحلة الثانوية مهارات ميدانية وعسكرية تزيد من قدرات البنية والذهنية.

وصرح محمد صبيح مدير عام الأنشطة بالوزارة إن وزارة التربية والتعليم خصصت 36 مركزاً لمخيمات «الفتوة» التحق بها 9000 طالب من المرحلة الثانوية، مشيراً إلى أن الهدف هو تخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية وحمل هموم الوطن والدين ومواجهة تحديات الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً إلى وزارة التربية والتعليم تسعى لتطوير التجربة لتشمل المراحل الدراسية الأخرى وكذلك الطالبات.

وقمياً علنت صحبات المدرسين العسكريين ساحات مدارس غزة خلال الأيام الماضية ضمن مخيمات الفتوة التي نظمت بمناسبة انتهاء عام 2012 أكد أبو أحمد أحد المدرسين بأن المخيمات الطلابية عملت بواقع 6 أيام بالتنسيق مع وزارة الداخلية والأمن الوطني مع التركيز على اللياقة البدنية والمخاضات التقنيّة عن الاختراق وأساليب العدو في التجنيد والبرامية وحركات المشاة وتركيب السلاح والإسعافات الأولية والتعامل مع الكسور والجروح والغازات والتفجرات»، وذلك إلى جانب التركيز على الجانب الديني عبرلقاء الموعظ وأداء صلاة الجمعة.

وفي الوقت الذي يقول فيه الطالب محمد أبو سمك ويدرس في الصف العاشر إن مخيم «الفتوة» علمه القوة والمهارات اللازمة لتحرير الوطن والتدريب على السلاح والحركات العسكرية وأسماها قطع السلاح»، ترفض بعض الأوساط في قطاع غزة ذلك الأمر بحجة أنه ليس من الصحة النفسية إقام طلاب المدارس بالعمل العسكري وهم في هذه المرحلة العمرية.

وفي حين ما زالت الأصوات الفلسطينية المنقذة لتدريب طلاب المرحلة الثانوية في غزة على السلاح والتفجرات منخفضة، قال وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة الدكتور أسلاف المزني إن الوزارة أخذت على عاتقها أن تساهم في إعداد الرجال ليساعدوا في عملية البناء والتنمية، مشدداً على أن مشروع «الفتوة» مستمر، وتسير الخطى لجهله أكثر اتساعاً، مؤكداً على أن الانضمام لهذا البرنامج اختياري ويشترط موافقة ولي أمر الطالب، ولا يتم بالضغط أو الإكراه على أي طالب.

ونفى أن يكون لهذا البرنامج أي بعد قضائي، إذ «أنه مشروع وطني فلسطيني

## ميقاتي ووزراء اليوم الى تركيا لبحث ملف المخطوفين اللبنانيين في سورية والنازحين الى دول الجوار

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



نجيب ميقاتي

يتوجّه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اليوم الى تركيا على رأس وفد يضم الوزراء نقولا نحاس، غازي العريضي وسمروان شربل ومدير عام الأمن اللواء عباس ابراهيم لعقد لقاء مع رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وعدد من المسؤولين، يتناول فيه ملف المخطوفين اللبنانيين في سورية. وكشفت مصادر موكية للملف عن مصيحات مستجدة تحثم الزيارة بعد دخول وسطاء جدد على سكة المفاوضات من شأنها أحداث خرق في الجمود المستحکم بالملف.

وسأت المصادر «إذ كان تبدّل المعطيات لدى الجهة الخافطة وفي طبيعتها تنحى «أبو ابراهيم» الذي ترد أنه أصيب في الاشتباكات ويعالج في احد مستشفيات تركيا، ووضع المخطوفين في عهدة إحدى المجموعات السورية المعارضة، أسهم في تحريك الملف مجدداً، أصف إلى ذلك دخول وسطاء جدد على خط المفاوضات لا سيما قطر التي كان زارها الوزير شربل واللواء ابراهيم وعقد لقاء مع كبار المسؤولين القطريين الأفضى الى تكليف مسؤول أممي متابعية الملف لتلتها زيارة أخرى للواء ابراهيم الذي يعقد في بيروت أيضاً لقاءات بعيدة من الأضواء يحرص على إحاطتها بالسرية واستكمال الملف خلف الكواليس خشية إقحامه في بازار التجاذبات

المرحلة الثانوية مهارات ميدانية وعسكرية تزيد من قدرات البنية والذهنية.

وصرح محمد صبيح مدير عام الأنشطة بالوزارة إن وزارة التربية والتعليم خصصت 36 مركزاً لمخيمات «الفتوة» التحق بها 9000 طالب من المرحلة الثانوية، مشيراً إلى أن الهدف هو تخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية وحمل هموم الوطن والدين ومواجهة تحديات الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً إلى وزارة التربية والتعليم تسعى لتطوير التجربة لتشمل المراحل الدراسية الأخرى وكذلك الطالبات.

وقمياً علنت صحبات المدرسين العسكريين ساحات مدارس غزة خلال الأيام الماضية ضمن مخيمات الفتوة التي نظمت بمناسبة انتهاء عام 2012 أكد أبو أحمد أحد المدرسين بأن المخيمات الطلابية عملت بواقع 6 أيام بالتنسيق مع وزارة الداخلية والأمن الوطني مع التركيز على اللياقة البدنية والمخاضات التقنيّة عن الاختراق وأساليب العدو في التجنيد والبرامية وحركات المشاة وتركيب السلاح والإسعافات الأولية والتعامل مع الكسور والجروح والغازات والتفجرات»، وذلك إلى جانب التركيز على الجانب الديني عبرلقاء الموعظ وأداء صلاة الجمعة.

وفي الوقت الذي يقول فيه الطالب محمد أبو سمك ويدرس في الصف العاشر إن مخيم «الفتوة» علمه القوة والمهارات اللازمة لتحرير الوطن والتدريب على السلاح والحركات العسكرية وأسماها قطع السلاح»، ترفض بعض الأوساط في قطاع غزة ذلك الأمر بحجة أنه ليس من الصحة النفسية إقام طلاب المدارس بالعمل العسكري وهم في هذه المرحلة العمرية.

وفي حين ما زالت الأصوات الفلسطينية المنقذة لتدريب طلاب المرحلة الثانوية في غزة على السلاح والتفجرات منخفضة، قال وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة الدكتور أسلاف المزني إن الوزارة أخذت على عاتقها أن تساهم في إعداد الرجال ليساعدوا في عملية البناء والتنمية، مشدداً على أن مشروع «الفتوة» مستمر، وتسير الخطى لجهله أكثر اتساعاً، مؤكداً على أن الانضمام لهذا البرنامج اختياري ويشترط موافقة ولي أمر الطالب، ولا يتم بالضغط أو الإكراه على أي طالب.

ونفى أن يكون لهذا البرنامج أي بعد قضائي، إذ «أنه مشروع وطني فلسطيني

المرحلة الثانوية مهارات ميدانية وعسكرية تزيد من قدرات البنية والذهنية.

وصرح محمد صبيح مدير عام الأنشطة بالوزارة إن وزارة التربية والتعليم خصصت 36 مركزاً لمخيمات «الفتوة» التحق بها 9000 طالب من المرحلة الثانوية، مشيراً إلى أن الهدف هو تخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية وحمل هموم الوطن والدين ومواجهة تحديات الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً إلى وزارة التربية والتعليم تسعى لتطوير التجربة لتشمل المراحل الدراسية الأخرى وكذلك الطالبات.

وقمياً علنت صحبات المدرسين العسكريين ساحات مدارس غزة خلال الأيام الماضية ضمن مخيمات الفتوة التي نظمت بمناسبة انتهاء عام 2012 أكد أبو أحمد أحد المدرسين بأن المخيمات الطلابية عملت بواقع 6 أيام بالتنسيق مع وزارة الداخلية والأمن الوطني مع التركيز على اللياقة البدنية والمخاضات التقنيّة عن الاختراق وأساليب العدو في التجنيد والبرامية وحركات المشاة وتركيب السلاح والإسعافات الأولية والتعامل مع الكسور والجروح والغازات والتفجرات»، وذلك إلى جانب التركيز على الجانب الديني عبرلقاء الموعظ وأداء صلاة الجمعة.

وفي الوقت الذي يقول فيه الطالب محمد أبو سمك ويدرس في الصف العاشر إن مخيم «الفتوة» علمه القوة والمهارات اللازمة لتحرير الوطن والتدريب على السلاح والحركات العسكرية وأسماها قطع السلاح»، ترفض بعض الأوساط في قطاع غزة ذلك الأمر بحجة أنه ليس من الصحة النفسية إقام طلاب المدارس بالعمل العسكري وهم في هذه المرحلة العمرية.

وفي حين ما زالت الأصوات الفلسطينية المنقذة لتدريب طلاب المرحلة الثانوية في غزة على السلاح والتفجرات منخفضة، قال وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة الدكتور أسلاف المزني إن الوزارة أخذت على عاتقها أن تساهم في إعداد الرجال ليساعدوا في عملية البناء والتنمية، مشدداً على أن مشروع «الفتوة» مستمر، وتسير الخطى لجهله أكثر اتساعاً، مؤكداً على أن الانضمام لهذا البرنامج اختياري ويشترط موافقة ولي أمر الطالب، ولا يتم بالضغط أو الإكراه على أي طالب.

ونفى أن يكون لهذا البرنامج أي بعد قضائي، إذ «أنه مشروع وطني فلسطيني

المرحلة الثانوية مهارات ميدانية وعسكرية تزيد من قدرات البنية والذهنية.

وصرح محمد صبيح مدير عام الأنشطة بالوزارة إن وزارة التربية والتعليم خصصت 36 مركزاً لمخيمات «الفتوة» التحق بها 9000 طالب من المرحلة الثانوية، مشيراً إلى أن الهدف هو تخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية وحمل هموم الوطن والدين ومواجهة تحديات الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً إلى وزارة التربية والتعليم تسعى لتطوير التجربة لتشمل المراحل الدراسية الأخرى وكذلك الطالبات.

وقمياً علنت صحبات المدرسين العسكريين ساحات مدارس غزة خلال الأيام الماضية ضمن مخيمات الفتوة التي نظمت بمناسبة انتهاء عام 2012 أكد أبو أحمد أحد المدرسين بأن المخيمات الطلابية عملت بواقع 6 أيام بالتنسيق مع وزارة الداخلية والأمن الوطني مع التركيز على اللياقة البدنية والمخاضات التقنيّة عن الاختراق وأساليب العدو في التجنيد والبرامية وحركات المشاة وتركيب السلاح والإسعافات الأولية والتعامل مع الكسور والجروح والغازات والتفجرات»، وذلك إلى جانب التركيز على الجانب الديني عبرلقاء الموعظ وأداء صلاة الجمعة.

وفي الوقت الذي يقول فيه الطالب محمد أبو سمك ويدرس في الصف العاشر إن مخيم «الفتوة» علمه القوة والمهارات اللازمة لتحرير الوطن والتدريب على السلاح والحركات العسكرية وأسماها قطع السلاح»، ترفض بعض الأوساط في قطاع غزة ذلك الأمر بحجة أنه ليس من الصحة النفسية إقام طلاب المدارس بالعمل العسكري وهم في هذه المرحلة العمرية.

وفي حين ما زالت الأصوات الفلسطينية المنقذة لتدريب طلاب المرحلة الثانوية في غزة على السلاح والتفجرات منخفضة، قال وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة الدكتور أسلاف المزني إن الوزارة أخذت على عاتقها أن تساهم في إعداد الرجال ليساعدوا في عملية البناء والتنمية، مشدداً على أن مشروع «الفتوة» مستمر، وتسير الخطى لجهله أكثر اتساعاً، مؤكداً على أن الانضمام لهذا البرنامج اختياري ويشترط موافقة ولي أمر الطالب، ولا يتم بالضغط أو الإكراه على أي طالب.

ونفى أن يكون لهذا البرنامج أي بعد قضائي، إذ «أنه مشروع وطني فلسطيني

المرحلة الثانوية مهارات ميدانية وعسكرية تزيد من قدرات البنية والذهنية.

وصرح محمد صبيح مدير عام الأنشطة بالوزارة إن وزارة التربية والتعليم خصصت 36 مركزاً لمخيمات «الفتوة» التحق بها 9000 طالب من المرحلة الثانوية، مشيراً إلى أن الهدف هو تخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية وحمل هموم الوطن والدين ومواجهة تحديات الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً إلى وزارة التربية والتعليم تسعى لتطوير التجربة لتشمل المراحل الدراسية الأخرى وكذلك الطالبات.

وقمياً علنت صحبات المدرسين العسكريين ساحات مدارس غزة خلال الأيام الماضية ضمن مخيمات الفتوة التي نظمت بمناسبة انتهاء عام 2012 أكد أبو أحمد أحد المدرسين بأن المخيمات الطلابية عملت بواقع 6 أيام بالتنسيق مع وزارة الداخلية والأمن الوطني مع التركيز على اللياقة البدنية والمخاضات التقنيّة عن الاختراق وأساليب العدو في التجنيد والبرامية وحركات المشاة وتركيب السلاح والإسعافات الأولية والتعامل مع الكسور والجروح والغازات والتفجرات»، وذلك إلى جانب التركيز على الجانب الديني عبرلقاء الموعظ وأداء صلاة الجمعة.

وفي الوقت الذي يقول فيه الطالب محمد أبو سمك ويدرس في الصف العاشر إن مخيم «الفتوة» علمه القوة والمهارات اللازمة لتحرير الوطن والتدريب على السلاح والحركات العسكرية وأسماها قطع السلاح»، ترفض بعض الأوساط في قطاع غزة ذلك الأمر بحجة أنه ليس من الصحة النفسية إقام طلاب المدارس بالعمل العسكري وهم في هذه المرحلة العمرية.

وفي حين ما زالت الأصوات الفلسطينية المنقذة لتدريب طلاب المرحلة الثانوية في غزة على السلاح والتفجرات منخفضة، قال وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة الدكتور أسلاف المزني إن الوزارة أخذت على عاتقها أن تساهم في إعداد الرجال ليساعدوا في عملية البناء والتنمية، مشدداً على أن مشروع «الفتوة» مستمر، وتسير الخطى لجهله أكثر اتساعاً، مؤكداً على أن الانضمام لهذا البرنامج اختياري ويشترط موافقة ولي أمر الطالب، ولا يتم بالضغط أو الإكراه على أي طالب.

ونفى أن يكون لهذا البرنامج أي بعد قضائي، إذ «أنه مشروع وطني فلسطيني





## في جبل الاكراد.. جبهة النصره مرت من هنا.. لا نلمس ممتلكات المسيحيين

# اخبار مفرحة من الاسد.. اسماء تنتظر مولودا.. اما الابراهيمي فليس عنده سوى الاخبار الكئيبة الاردن يخشى من تدفق الجهاديين من والى سورية.. والمشكلة السورية تعزز مواقع اسلامي المملكة

لندن - «القدس العربي»:

اعداد ابراهيم درويش

بحرص الرئيس السوري بشار الاسد في لقاءاته الصحافية والخطابية السابقة واللاحقة على اعطاء صورة عن الحياة الطبيعية التي يعيشها نظامه، وأنه يسيطر على كل شيء، العاصمة محصنة، والجيش استعاد زمام المبادرة، والمعارضة لا شيء سوى «عصابة» من العملاء للدول الاجنبية، وفي لقاءه مع صحيفة «الايخار» الليبانية يوم الاثنين، أكد صحة الشائعات التي قالت ان زوجته اسماء حامل.

ومع انه لم يقل في اي شهر، لكن ان عدنا الى موقع «اخبار شباب سورية» في الاردن لسفكون في شهرها السابق، حيث نشر الموقع الخبر اول مرة في حزيران (يونيو) 2012، وان صدق الحديث فسنتفع السيدة الاولى مولودها الجديد في آذار (مارس) حيث تحمل التكري الثالثة للانتفاضة السورية. وفي العموم هذا ما يصعب علينا فيشر في «واشنطن بوست»، لكن اخبار الحمل في الضرورة شؤون عائلية تكن بالنسبة لرئيس الدولة هي اخبار وطنية بل هي مناسبة للروح الوطني كما في حالة الاعلان عن حمل كيت ميدلتون وزوجة ولي العهد البريطاني الامير ويليام. هذا في الحالة الاعتيادية، ولكن في حالة الاسد فالصبر الشور على امارات لكل من طهر ظن ان من اصعب التهور على النظام، حيث قررت الامم المتحدة سحب طاقم مراقبيها، وفي ذلك الصبر وصل المعارضة مرحلة كبيرة، واستطقت طائرة تركية قرب الحدود مع سورية، هل كان الاسد في تاييده الاخبار يريد ان يمرر الاعتقاد

نظامه مستقر وانه يحظى بشعبية واسعة، في ظل شائعات عن استقرار والدته في الامارات العربية بعد انتقال اخته بشري زوجة أصف شوكت الذي قتل في حادث مجلس الامن القومي، في نفس الفترة التي انتشرت فيها الشائعات.

متى استعاد المبادرة؟

التأييد الرئيس الاسد لا يحظى بشعبية واسعة، ببديل ان بلاده تعيش حربا أهلية دمرت معالمها الحضارية وشردت أكثر من ملايين في الخارج والداخل، وتركزت الكثيرين يعيشون في الغاور، وفي مخيمات لا انسانية حيث وصف وزير التنمية الدولية البريطانية جاستن غرينغ بعد زيارة نخيم الزعري في الاردن بان الحياة فيه «مروعة»، كما ان الاسد ونظامه ليسا مستقرين ببديل تصريحات رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيدف لـ «سي ان ان» الامريكية ان ايام نظام الاسد تقترب من النهاية، وبديل تصريحات المبعوث الدولي لسورية، الاخضر الابراهيمي الذي عاد لجلس الامم بخفي حين حيث نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن دبلوماسيين غربيين عشيبة كفة له امام المجلس انه اي الابراهيمي ليست لديه خطة تنهي العنف في سورية والذي حصص حتى الان أكثر من 60 ألف نسف، وهذا التقييم يعتبر ضربة للجهود الرامية لانهاء الحرب الاهلية واجبار الاسد على التنحي عن السلطة وجاء يوم واحد من لقاء مجموعة اصداق اسد في باريس والذي شهد خلافات بين المعارضة وداعميها الدوليين، فيما سخر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس من خطر تزايد قوة الجهاديين في الانتفاضة السورية، ونقلت الصحيفة عن

الدبلوماسي قوله ان احاديث الابراهيمي مع دبلوماسيين في مجلس الامن، كان «سلبيا» خاصة بعد فشل خطته لاقاع الطرفين لنقل سلمى للسلطة، حيث تعرض الابراهيمي نفسه لهجوم من اعلام النظام بعد زده العنيف على خطاب الاسد في دار الاوبرا السورية والذي وصف فيه المعارضة بالارهابيين ولم يعترف بوجودها، وتقول الصحيفة ان الابراهيمي لم يستطع التقدم في محالاته لاقناع روسيا التي لا تزال تدعم الاسد بتغيير موقفها وممارسة الضغوط عليه في بندي عن السلطة، ويقول الدبلوماسي ان كل شيء في حاله الابراهيمي يعجز لم ينجح، ولكنه متمسك بان الحل السلمي هو المخرج اللازمة.

وفي قلب المخاوف الدور الذي باتت تتبعه «جبهة النصره لاهل الشام» في شمال سورية، خاصة حلب، ولاحظ تقرير لصحيفة «الغرديان» اعده مارتن شلوف من جبل الاكراد ان جبهة النصره وصلت هناك حيث شاهدنا مدفورا على جدران بيت في المنطقة التي خلت من السكان، ويقول التقرير انه وحل شهرين في تلك الجبهة تمثل تهديدا للسكان ولم تحط على باهم وظلت تمثل بالنسبة لهم شجعا يعيش في مكان آخر.

وبدا السكان والمقاتلون في هذه المناطق والثانية يتصرفون عليهم بعد ان اخذت وحدات المقاتلين تتقدم جنوبا نحو المدن والبلدات التي كانت تحت سيطرة النظام، حيث «كانت هذه الهمة الاولى التي شاهدناها»، ويضيف مقاتل اسمه درويش ان عناصر الجبهة التي تعرف بقائمة تعرفوا في البداية بشكل جيد وعلى ما ينظره اولوية حث يعطيهم العلويين فهم يقتلون اي مسلح منهم، ويضيف

أزمة الساننية

التقرير ان قرية دريكيش كانت حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي منقسمة بين مؤيدي الانتفاضة والنظام وكان الحد الفاصل بينهم هو مركز الشرطة المنهوب والدمر، ولكنها الآن تحولت الى مركز انطلاق وتخطيط لحملة يمكن ان تترك آثارها على الوضع العسكري، فالجيش الحر يخطط وكذا جبهة النصره، وهذه ستكون مواجهة مدينة اللاذقية والمناطق المحيطة بها والتي تعتبر مركز تجمع الطائفة العلوية والتي قيل في الاشهر الماضية ان اعدادا من ابناء الطائفة قد فروا اليها من مدن سورية المختلفة خاصة دمشق، وفي هذه الفترة يقوم المقاتلين بالسيطرة على بيوت العلويين بالخاصة في قرية دريكيش فيما يتقدم اخرون جنوبا نحو اللاذقية.

جبهة النصره في جبل الاكراد

سألنا القسيسين

وفي قرية اخرى اسمها العقوبية يقول احد قادة المقاتلين انها تمثل مشكلة، فسكانها جيران عاشوا مع اهل المنطقة مسلمة منذ ازمة طويلة، لكن النظام خزن الاسلحة في الكنيسة حسب قوله، وهم اي المقاتلون لا يريدون الهجوم عليها ولكتعبهم في النهاية سيفعلون، وينقل التقرير ما قالته مجموعة من المقاتلين حول الوضع حيث قال احدهم انه طلبوا النصيحة من رجال الدين المسيحيين في الشمال فيما يتعلق بالبلدة هل يهجمون عليها ام لا، فسمعهم يفسق بالامر ورفض آخر حيث قل احد المقاتلين «هل يتحدث الغرب معنا حول هذه القضية، اي الهجوم على البلد»، ويؤكد انهم لم ينظروا اولوية حث يعطيهم الغرب الاذن فقد هجموا على البلدة يوم الأحد

## المعارضة المسلحة تقتحم مقر جهاز أمني في مدينة دير الزور

# العتور على 65 جثة على الاقل لشبان قتلوا برصاص في حلب



جثث الضحايا التي عثر عليها في حلب

وتواصلت العمليات العسكرية والاشتباكات الثلاثاء في مناطق عدة في محافظات ريف دمشق ودرعا (جنوب) وحمص وحماة (وسط) وحلب (شمال) حيث أفيد عن غارات جوية على منطقة السفيرة قرب حلب أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم خمسة أطفال، بحسب المرصد.

جاء ذلك فيما أفاد تسجيل مصور لنشطاء وجماعة مراقبة مؤيدة للمعارضة الثلاثاء بأن المعارضة المسلحة في سورية التي تضم مقاتلين إسلاميين مرتبطين بالقاعدة سيطروا على مقر جهاز أمني في مدينة دير الزور في شرق سورية بعد أيام من القتال الشديدي. وأظهرت لقطات فيديو وضعت على الانترنت رجالا يحملون بنادق هجومية يهللون وهم يقفون خارج مبنى قالوا انه الفرع الحواري للمقاتلين علما أسود عليه مطوق الشهادتين واسم جماعة جبهة النصره التي ترتبطها علاقات بتنظيم القاعدة في العراق. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا إن مقاتلي المعارضة

وقاموا بهذا الأمر... ذنبهم أنهم من سكان بستان القصر وأنهم من السنة» ويهتف في حوله «الله أكبر، ليديك يا الله». ويضيف الرجل للمتحفي «ابن اتم يا رؤساء يا امراء يا كذابين... ونحن نقلت على الهوية».

ووضع بعض الموجودين اقنعة على انوفهم لحماية انفسهم من رائحة الجثث، بينما حمل احدهم لافتة كتب عليها «نحمل هذه الجرائم لم يسمى العالم المتحضر والاسلامي». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان، ان هذا المرصد الذي يسيطر عليه اليوم من المعارضة تقريبا على مجمل سجن ادلب الذي يعد حوالي ثلاثة مئتين من المدينة التي لا تزال تسيطر عليها قوات النظام. وأشار المرصد الى ان السجن تعرض للثلاثة لقتل نصف مدفي من قوات النظام بعد انسحاب هذه القوات منه مع عدم كبر من السجناء الذين لم يتكتموا من الفرار.

وأكد مصدر في شرطة ادلب خبير الانسحاب، قائلا ان قيادة شرطة ادلب قامت بافرار سجن ادلب الذي ستمثل الاتحاد السجائي وتوزيعهم على مقار أمنية في المدينة ونقل كافة الاعيان الموجودة داخل السجن تمهيدا لانسحاب منه».

وقال الضابط الذي عرف عن نفسه باسم ابو صدى ان الضحايا «مدنيون»، وذكر مصدر امني كبير في حلب لوكالة فرانس برس ان الجثث بمعظمها تعود لواطنين من بستان القصر خلفتهم مجموعة اراهمية بينهم الموالاة للنظام».

وأشار الى انه «تم تنفيذ حكم الاعدام بهم في حديقة طلائع البعث في حي بستان القصر الواقع تحت سيطرة هذه المجموعات «ليل البارحة والقاء الجثث في النهر». وسانم المصدر «المجموعات اراهمية» باستدعاء وسائل الاعلام هذا الصباح «وانتشار الجثث امامها من نهر قويق في وشاهد مرسل لوكالة فرانس برس 15 جثة نقلت في شاحنة». وقال احد المتطوعين الذين ساهموا في الانتشار الجثث لفرانس برس «لا تعرف من هم، انهم لا يحملون بطاقات هوية». وقال المقاتل في الجيش السوري الحر «ابو وائل وهو يتفحص جثة تقفي في الثانية عشرة صباح في عتقه، وليست المرء الاولى التي نخرق فيها على جثث، لكننا لم نعد يوما على مثل هذا العدد». وفي شريف يقيوم تم بثه على موقع «يوتيوب»، يمكن رؤية بطاقات الجثث المنتشرة على عتقه نهر، مع آثار دماء من رؤوس الشبان.

وقال شريف آخر، يقول شخص ملتح يقف قرب مدخل الجثث ويوسط جمع من الناس، بعضهم مسلحون، «اليهود لم يكتفوا بدماء يورينزا ف ب: تعهدت منظمات خيرية خليجية شاركت في مؤتمر عقد بالكويت الثلاثاء بدفع 183 مليون دولار للاجئين السوريين». وقالت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومقرها الكويت التي تخطط لتوأم في بيان صحافي وهو مؤتمر على نسخة منه «بلغ حجم التعهدات التي التزم بها الجمعيات الخيرية بجمعة 183 مليون دولار من بينها 100 مليون دولار لتوفير المساعدات الخيرية الكويتية». كما أعلن رجل الأعمال الكويتي محمد ناصر السابير عن تبرعه بمليون دينار كويتي (3.55 مليون دولار).

شارك في المؤتمر 63 منظمة كويتية وخليجية وعربية وإسلامية وعدد من منظمات الأمم المتحدة المعنية، ومن المقرر أن تعقد الحكومة الكويتية مؤتمر للمانحين اليوم الأربعاء بحضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون كما تم توجيه الدعوة للضور بعد من قادة دول العالم.

وقدر عثمان بويوسف الحجري رئيس فريق الإنعاش في الهيئة الإسلامية العالمية في منظمة لروبيرتز الأحد الماضي احتياجات الشعب السوري الاغاثية في الداخل بما يزيد عن خمسة مليارات دولار لكنه أوضح ان الهيئة الخيرية الإسلامية لا تعمل في داخل سورية وإنما في المناطق الحدودية لاسيما عند حدود سوريا مع الأردن ولبنان وتركيا.

من جهة أخرى ستعرض المفوضية الأوروبية دفع 100 مليون يورو اضافي لمساعدة السوريين المتضررين من النزاع المفوضة السورية عن المساعدة الانسانية كريستالينا جورجيغا. وستحافظ هذه المثة على تمويل يورو الى 100 مليون يورو دفعها بروسكول حتى الان لمساعدة السوريين، كما اوصت جورجيغا في مؤتمر المنع. وستقدم المفوضية الأوروبية هذا العرض الأربعاء في الكويت خلال اجتماع الجهات المانحة. والهدف من هذا الاجتماع

ووقر عثمان بويوسف الحجري رئيس فريق الإنعاش في الهيئة الإسلامية العالمية في منظمة لروبيرتز الأحد الماضي احتياجات الشعب السوري الاغاثية في الداخل بما يزيد عن خمسة مليارات دولار لكنه أوضح ان الهيئة الخيرية الإسلامية لا تعمل في داخل سورية وإنما في المناطق الحدودية لاسيما عند حدود سوريا مع الأردن ولبنان وتركيا.

من جهة أخرى ستعرض المفوضية الأوروبية دفع 100 مليون يورو اضافي لمساعدة السوريين المتضررين من النزاع المفوضة السورية عن المساعدة الانسانية كريستالينا جورجيغا. وستحافظ هذه المثة على تمويل يورو الى 100 مليون يورو دفعها بروسكول حتى الان لمساعدة السوريين، كما اوصت جورجيغا في مؤتمر المنع. وستقدم المفوضية الأوروبية هذا العرض الأربعاء في الكويت خلال اجتماع الجهات المانحة. والهدف من هذا الاجتماع

مع اتخاذ الحرب الاهلية طابعها طائفا يتحول الاردن الى مركز للمعارضة الاسلامية من مقاتلين ومنشقين يتحدون عن اقامة نظام سني، وفي الوقت الذي يواجه النظام الاردني مشاكل داخلية وتدقق داعم من اللاجئين الا انه يخشى من ان تؤدي الاحداث في سورية لتقوية المعارضة الاسلامية في داخل البلاد.

وأشار التقرير ان المنشقين عن الجيش السوري وغالبيةهم من السنة قد التقفوا الى المساجد كملجاء مؤقتة لتوفير الدعم اللوجيستي الذي يتراوح من توفير السكن المؤقت للمقاتلين حتى يعودوا الى الجبهات، حيث نقل عن ضابط سوري منشق نهاية العام الماضي ان عددا من المقاتلين -الجاهدين - قد عادوا الى سورية وانضموا للمقاتلين الذين يتوجهون نحو العاصمة دمشق.

ومع ان معظم الاسلحة تدخل عبر الحدود الاخرى غير الاردنية الا ان دبلوماسيا غريبا قال ان تاجر له روابط مع الاخوان المسلمين يقوم بتصانف الاسلحة للمقاتلين في جنوب سورية، ويضاهي ذلك اي ذلك اي بعض الجمعيات الجهادية المتواجدة في الاردن زعمت انها ارسلت 350 مجاهدا سورية، على الرغم من انه لم يتم

التأكد من صحة هذا الرقم، لكن هذا لا يمنع من وجود مقاتلين من الاردن، كما ظهرت دراسة تاجر غير بريطاني ان مقاتلي جبهة النصره والجناب معظمهم من الاردن والعراق.

ويتم ما يحدث في سورية تحد للملك عبدالله الثاني، الذي وان ربما لرحيل الاسد الا انه يأمل بنظام يحكم ليبرالي في مرحلة ما بعد النظام، خاصة عندما تنساقه الأحزاب الاسلامية في الاردن في الوضع في سورية.

واعلنا سقوطها بدون ان تصاب الكنيسة بأي اذى. ويقول شولوف ان ابدلة كثيرة تظهر تراجع الجيش السوري في جبل الاكراد، حيث شاهد قرب قرية «الغسانية» قبورا حفرت لدفن جنود الجيش السوري الذين قتلوا في المواجهات، واصفا للعربات والصفحات والديابات المحترقة التي تثرى على طول الطريق، ونقاط التفجيش المهجورة التي كانت في السابق تمثل جزءا من سياج الدفاع عن اللاذقية، وينقل عن مقاتل من جبهة النصره قوله انه لم ينجسوا بيوت المسيحيين الذين هربوا من قراهم وانكتم بغلغول ما يريدون بيوت العلويين.

وفي الوقت الذي تنتشر مظاهر الحقن على الطائفة بين المقاتلين بشكل عام لعلاقتهم مع النظام، الا ان عناصر جبهة النصره الاكثر حنقا حيث ينظرون اليهم كشعبية وهراطقة، مع ان مقاتلا يقول انه من المنطقة ولم يعرف احدا منهم طوال الفترة التي عاشها، لان العلويين منعزلون عن الاخرين.

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

## سورية تدفع ثمن دعمها السابق للجهاديين العراقيين

بغداد - ا ف ب: في الماضي في اوج النزاع العراقي، كانت بغداد تنهض دمشق بتسهيل مرور مقاتلين اسلاميين متشددين عبر اراضيها للقتال في العراق، اما اليوم فان نظام الرئيس السوري بشار الاسد يدفع ثمن سياسته هذه، حيث بات هؤلاء الجهاديون انفسهم يعبرون الحدود في الاتجاه المعاكس لقتال هذا النظام على الاراضي السورية.

وتعاني دمشق اليوم على ما يبدو من نتائج «العرب بالنار» بعد مرور 23 شهرا على الانتفاضة على نظام الاسد، حيث تشارك جبهة النصره الاسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة في العراق بشكل فاعل في المعارك ضد.

وفي نزوة تدفق المسلحين الاجانب الذين كانوا يشكلون الشغل الشاغل للقوات الاميركية في العراق، قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في اعقاب تفجيرات دامية وقعت في اب (اغسطس) 2009، ان 90 بالمئة من الازهايين، دخلوا العراق عبر سورية.

وقال عدنان الاسدي وكيل وزير الداخلية العراقية لفرانس برس عبر البريد الالكتروني ان النظام السوري ساهم بتشكيل جيل متطرف لحاربة الامريكيين في العراق ولكن بعد انسحاب الجيش الامريكي من الدن في العراق بدأ هؤلاء بالتفكير في العمل في

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

## أوباما يكشف عن حزمة جديدة من المساعدات الإنسانية للشعب السوري بقيمة 155 مليون دولار

واشنطن - يوبو أي: أعلن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، عن حزمة جديدة من المساعدات الإنسانية للشعب السوري بقيمة 155 مليون دولار، مجدداً التأكيد ان النظام السوري إلى واز.

وقال أوباما في خطاب نشره موقع البيت الأبيض الإلكتروني، إن واشنطن «ستقدم حزمة جديدة من المساعدات بقيمة 155 مليون دولار إلى الشعب السوري»، ما يرفع مجموع المساعدات الأمريكية إلى سورية إلى 365 مليون دولار. وأضاف أن «مساعداتنا تُوزَع في أنحاء سوريا وتؤمّن الطعام، والمياه النظيفة، والأدوية، والعلاج الطبي لثلاث آلاف الأشخاص، وتُوفّر الفحائح للأطفال والأيسة، وحاجيات الشتاء إلى ملايين الأشخاص الذين يواجهون وحشية النظام ومصاعب الشتاء».

وتابع أن «هذه المساعدات ستتيح للأسر إطعام أولادها، وستحمي عدد اللاجئين». وتؤمن الرعاية والمستشفيات لترعى الجرحى، وتؤمن الرعاية والخدومات لأعداء ضحايا العنف الجنسي المزايد». وأشار إلى أن «مساعداتنا ستدعم أعداد اللاجئين المتزايدة في تركيا، ولبنان، والأردن، والعراق».

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن

والاردن خائف من جبهة النصره، ففي تقرير صادر عن «مجلة نيويورك بوك ريفيو» بداية الشهر الحالي، اشار نيكولاس بيليام في «مشكلة الاردن السورية، اي ما يقوله الاردن عادة انه ما يفرق بين المقاتلين من ابناء القبائل والضباط المنشقين عن النظام والذين فحوص ملفاتهم الامنية مع فحوائه الغربيين وبين المقاتلين المتضادين القادمين من الشمال عبر تركيا والذين يتقدمون نحو دمشق، ولكن



## «كولسات» في البرلمان الأردني والأعضاء الجدد يخططون لتغيير قواعد اللعبة والإطاحة بالرؤوس الكلاسيكية بعد عودة التيار المحافظ

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الاجتماعات التي يظلمها بسرعة أكثر من 85 عضوا طارحيا في البرلمان الأردني الجديد تستطيع سبقا إظهار ميلها للإطاحة بالترتيبات الكلاسيكية المعتادة التي تدشن الموسم التشريعي وتبدأ مع تسويات خلف الكواليس تتدخل فيها الدولة لتحديد المناصب العليا ورؤساء اللجان داخل البرلمان.

النواب الجدد أو الذين عادوا للبرلمان يستطيعون الإستعداد لموسم الإستعراضات الذاتية الذي سيطمح بكل العليات المألوفة ما دامت الإنتخابات «نزهيّة» وخطوة نحو المستقبل والبرلمان سيبقى لأربع سنوات كما تؤكد الحكومة.

ويشكل سريع أظهر حزب الوسط الإسلامي الذي حظي بالأغلبية كحزب منظم ميله للعيب بكلاسيكيات اللعبة البرلمانية عندما أعلن ترشيح رئيس قاضته محمد الحاج لرئاسة البرلمان والأخير قال لـ«القدس العربي» بأن إصلاحت التشاور لتشكيل كتلة ائتلافية بين الحزب وبعض المستقلين تقدم بمنهجية مع هدف ملعن وطموح قوامه تمثيل 25 بالمئة من البرلمان على الأقل.

ولم يقتصر السعي للإطاحة بالكلاسيكيات ورموزها على مجموعة حزب الوسط فبعض الأعضاء الجدد يعمدون بإعادة إنتاج المشهد البرلماني برهته رغم أن مؤسسة القصر الملكي حافظت على تصدر التيار المحافظ بعودة

الدكتور فايز الطراونة رئيسا للديوان الملكي وبجديد الثقة مؤقتا برئيس الوزراء عبد الله الشور.

إطلاقا من هذه الزاوية تحديدا يمكن قراءة إهتمام الدكتور مصطفى الحمارنة وهو أحد أهم الذين نجحوا مؤخرا باللجنة المالية وكذلك قراءة إهتمام النائب يوسف القرنة بموقع النائب الأول لرئيس مجلس النواب وإعلان الترشيح المناكف لرئاسة المجلس من قبل النائب الشاب عدنان العجارمة مع أن عضوا جديدا أيضا هو عبدالله عبيدات أعلن أنه يرشح نفسه أيضا لرئاسة البرلمان.

قبل الجميع أعلنت كتلة حزب الوسط الإسلامي وهو الحزب الوحيد الذي نجح في الإنتخابات سعيه لتشكيل الحكومة البرلمانية التي يتحدث عنها الجميع وطموح في رئاسة مجلس النواب الجديد.

الهدف الذي يمكن تلمسه من هذا الحراك البرلماني المبكر للأعضاء الجدد هو علنا الإطاحة - إن أمكن ذلك - بمجموعة الذين يطلق خبير من طراز المهندس أحمد الرجوب عليهم مجموعة «أبو الهول».

الرجوب وهو خبير بالمؤسسة البيروقراطية ومراتب سياسي محنت يتصور بأن ما يحصل تكريس لثقافة متكلسة مقترحا على النواب الجدد الإنتقال لمستوى التحديات.

ومن الواضح أن أعضاء البرلمان الجدد يطمحون بالإعلان عن وجودهم بقوة في الحياة السياسية ما دامت السلطة تصر على أن الإنتخابات تزينة تماما ومفضلية وتاريخية، الأمر الذي يفسر اجتماعات النواب الجدد التي



عبد الله الشور



فايز الطراونة

زاد عدد حضورها حسب إلكترونية عمون 90 نائبا.

أجواء المجلس الجديد المثل للشعب الأردني مليئة بالكولسات على حد تعبير البرلماني محمد الجوج الذي أبلغ «القدس العربي» بأن الكتل لا زالت تتشكل بعيدا عن الإعتبارات البرلمانية والأجواء إلى حد ما غامضة ولم تستقر بعد.

وما لسه المتابعون خلال الساعات القليلة الماضية أن الأعضاء الجدد يفرون بتغيير قواعد اللعبة والإطاحة بالرؤوس التقليدية المعتادة على ركوب موجة القيادة في المواسم البرلمانية.

على الإستخبارات الاسرائيلية الاستعداد لها في العقد المقبل. وجاء في البحث المبني القائم حاليا لاجهزة الإستخبارات الاسرائيلية هشل للغاية، ولا يستطيع مواجهة التحديات الجسام القائمة امام الدولة العبرية.

وقد تجلت هشاشة الإستخبارات الاسرائيلية عمليا وميدانيا هناك في لبنان أثناء حرب صيف 2006 وما قبلها وما بعدها، وكذلك هناك في سورية حينما ظهر زعيم حزب الله اللبناني حسن نصر الله في فجة ادى جانب الرئيس السوري بشار الاسد والايرائي محمود احمدي نجاد، والآخر من ناحية تل ابيب هو نجاح حزب الله في اختراق المؤسسة العسكرية والاستخباراتية الاسرائيلية. ففند هزيمة اسرائيل في حرب 2006 اصيب جنرالها ومحلولاها وكبار ابحاثها بالذهول، ولم يستيقظوا من هول الهزيمة، فاعلن وزير الامن الاسبق والجنرال في الاحتياط بنيامين بن اليعازر ان الحكومة الاسرائيلية نزلت من قدره حزب الله على البقاء، في ما كشف الجنرال في الاحتياط، مئان فيلنائي النقيب عن حالة الذهول لديهم بقوله: لم نستوعب مع من نقاتل، وهذا جزء من التهور، علاوة على ذلك، اعترفت المؤسسة العسكرية بما قالت انه الضعفة التي تلقاها من حزب الله اصامت قوة الردع الاسرائيلية، اما الجنرال احتياط ران كوهين فكتشف ان المستوى السياسي اتخذ قراراته بشكل

متسرع، بدون معرفة من سيذهب الى القتال، وكيف يمكن تحقيق الانجازات، مشيرا الى ان الاخفاقات تكمن في عدم معرفة الجيش بقرارات حزب الله القتالية، على حد تعبيره. وفي هذا السياق، اخذوا يتساءلون: كيف حدث ذلك؟ لماذا لم تنصهر في الحرب؟ ما العمل مع حزب الله الذي تحول الى تهديد رادع لاسرائيل؟ ما نصر الله الذي بات يحظى بمصداقية قيادية شخصية لا نظير لها على امتداد الساحة العربية والاسلامية، بل والاسرائيلية الى حد كبير؟ اين مخبا الامين العام للحزب الذي اصبح يشكل نصف الاعلام ونصف الحركة؟ كيف يمكن التخلص من الحزب وامينه العام؟ وغير ذلك من الاسئلة والتساؤلات الكبيرة التي تقض مضاجع المؤسسة العسكرية الامنية الاستخباراتية والسياسية الاسرائيلية. فعلى سبيل الذكر لا الحصر، قال الخبير في الشؤون الاستراتيجية، د. نوبين رغمان، في مقال نشره في صحيفة «يديعوت احروשות»، ان الحرب التي تورطت فيها دولة اسرائيل كشفت قصورين فاحشين: اولهما انهيار مفهوم السطش الجوي، ويقوم على حسم اي معركة جوا مع الاستعانة بقوة برية صغيرة. والثاني فشل استخباراتي ذريع سبب الكثير عنه بنسبة اكبر ما كتبت عن الاخفاق في حرب اكتوبر من العام 1973.

## مؤرخ إيطالي بارز يصدر كتابا عن إعلام حزب الله؛ لأول مرة يبرز إعلام محترف مقاوم يلقي بظلاله على صمود الجماهير وينشر الرعب بصفوف العدو

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قدم الكاتب الإيطالي فيديريكو برتسي كتابه الجديد تحت عنوان (النار: حرب حزب الله النفسية) وذلك في برجينة فالسوغانا في محافظة تروينو شمال إيطاليا وسط حشد من المفكرين والكتاب.

جدير بالذكر أن الكتاب يركز على المعطيات العلمية ووثائق ومراجع خاصة بمؤسسات مستقلة، كما يروي ويوما يوما نشرات النار وإطلاقات السيد حسن نصر الله على الشاشة المرئية وتأثيراتها في الدرجة الأولى على معنويات وصمود الجمهور اللبناني والعربي كما على الإعلام الغربي الذي وقف لأول مرة إلى جانب لبنان. يروي الكتاب يوميات المقاومة، شعرائها واليوميات الإخبارية لقناة النار، يوميات كانت تتخللها أخبار الانتصارات من تدمير بوارج حربية إلى إحراق جماعي لما يسمى بجوهرة الدولة العبرية، وهي دبابية المراكف. يشار إلى أن الكتاب الذي يقع في 300 صفحة يروي

النار ويسرد الحرب النفسية التي خاضها حزب الله وفي الكتاب 60 صورة ملونة للافات وصور كبيرة لانتصارات المقاومة. كما يتطرق إلى الجهود الكبيرة التي قامت بها تل أبيب على الصعيد النفسي والإعلامي لكسب الحركة وحشد جمهورها، إلا أن عدم تحقيق أي من أهداف المعركة حال دون تحقيق ذلك. كما يتطرق الكتاب أيضا إلى مهارة حزب الله على الصعيد الإعلامي مما أدى إلى فقدان الثقة في الإعلام المعادي. وذكر المؤلف أن الجمهور الإسرائيلي هذه المرة لم يضلل وكان يستمد معلوماته حول المعارك الدائرة من أعلام حزب الله.

وقال موقع (المنار) على شبكة الإنترنت أمس الأحد إن الكاتب الإيطالي، فيديريكو برتسي، وهو مؤرخ معروف جدا في إيطاليا، تردد مرات عدة إلى لبنان لإنجاز الكتاب الذي يروي من خلاله صمود شعب لبنان صغير امتلك مقاومة مجاهدة ولأول مرة في تاريخ العالم العربي يبرز إعلام محترف مقاوم يلقي بظلاله على صمود الجماهير وينشر الرعب في صفوف العدو، إعلام مقاوم ذو خبرات عالية أتت إلى انهيارات معنوية كبيرة في صفوف الخصم الذي كان في كل مرة يخوض فيها حرب يضلل المجتمع الإسرائيلي، حسب ما قاله الكاتب فيديريكو برتسي أثناء تقديم الكتاب. وفي تصريح لقناة المنار قال الكاتب فيديريكو برتسي: الكتاب الذي ألقته اتخذ اسم «النار الحرب النفسية» التي خاضها حزب الله أثناء حرب الـ33 يوم مع إسرائيل. أضاف: في الكتاب أقوم بتحليل يبرز كيف قامت المقاومة الإسلامية عبر بعض الآلاف من المقاتلين بمقاتلة إسرائيل وهزمها. هزيمة الآلة العسكرية الإسرائيلية هو فعل أدهش الغرب الذي كان يرى بإسرائيل القوة التي لا تقهر. إضافة إلى عامل القوة كانت هناك حرب نفسية حقيقية خاضها حزب الله بنجاح لربح المعركة وقد اعتمدت على التحليل لتبنيان ذلك في الكتاب وكانت المنار ركنا أساسيا في هذه المعركة. وختم الكاتب فيديريكو برتسي: كل ما أرجوه أن تكون هناك فرصة للسيد حسن نصر الله أن يطلع على الكتاب ويعجبه، وأن يعرف أن هناك مؤرخا إيطاليا عمل جاهدا لتبنيان هذه الحقيقة التي هي ملك للبشرية، أو العودة إلى لبنان لتقديم الكتاب هناك، وقد يكون ذلك بمناسبة عيد المقاومة والتحرير في 25 أيار (مايو) المقبل، على حد قوله.

## محلل اسرائيلي: استخبارات الدولة العبرية فشلت في اختراق حزب الله فشلا ذريعا رغم ان مئات من عناصرها عملت في هذا الاتجاه

### حزب الله تحول من الناحية الاستخباراتية والعملياتية الى اكثر تركيزا وخطورة ونجاعة وردعا وبات اسلوب عمل اجهزة استخباراته مشابهة تماما للاجهزة النظامية الكبيرة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

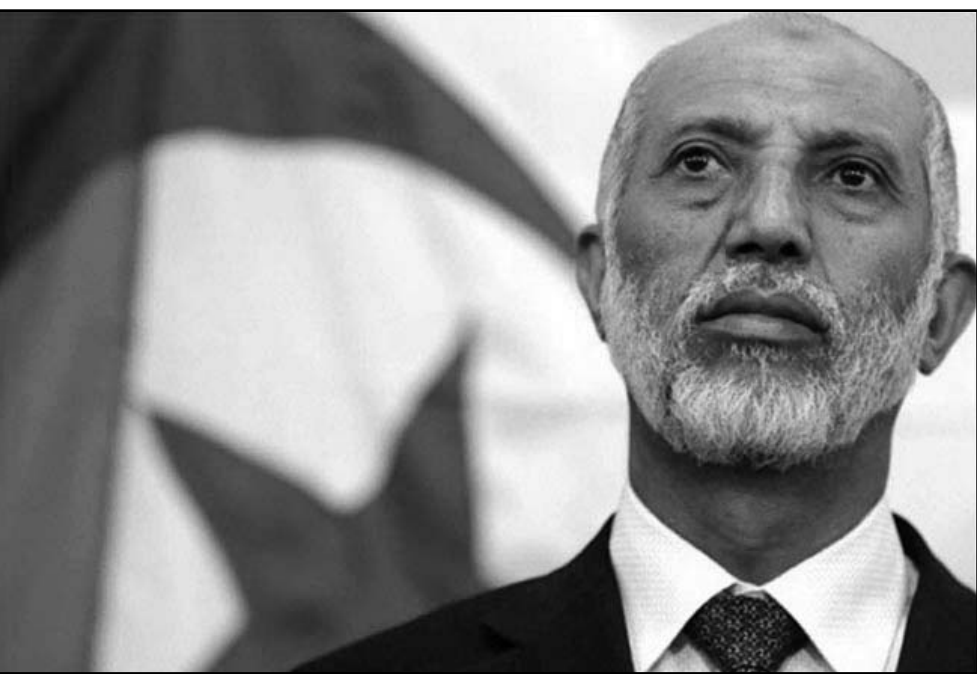
على الرغم من شح المواد الاستخباراتية عن حزب الله في الدولة العبرية، فإن مراكز الأبحاث الاستراتيجية الإسرائيلية، المرتبطة بالمؤسسات الأمنية والسياسية في تل ابيب، تحاول سبر اغوار ظاهرة هذا التنظيم اللبناني، الذي يقض مضاجع صناع القرار في اسرائيل.

ففي دولة الاحلال، تشكل اجهزة الاستخبارات الإسرائيلية الركيزة الأساسية للجيش والجيوش والحروب والانتصارات او الهزائم. بل ان الاجازات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية التي حولها الى اساطير، وخاصة على صعيد الاغتيالات والعمليات الخاصة، تحققت بالنسبة لهم بفضل فعالية اجهزة الاستخبارات.

فمن وجهة نظر المؤسسة الاستخباراتية الإسرائيلية، يساو جاسوس واحد أكثر من ألف جندي في أرض المعركة، كما قال نابليون بونابرت في زمنه، وربما اصبح يساوي اليوم في اقطاب الهزائم الاسرائيلية عشرة آلاف جندي في الميدان، إذ بدون الجاسوس - أي المعلومة - يبقى الجندي اعمى لا يرى شيئا. وهذا هو المحرك لبحث جديد لعهد الامن القومي الاسرائيلي (INSS) حول الميول القائمة في البيئة الاستراتيجية التي يجب

ماسسة الذراع العسكرية، على حد قول البحث الاسرائيلي. وبالجمال فإن هذه العوامل مجتمعة تشير الى تحول حزب الله من الناحية الاستخباراتية والعملياتية، الى اكثر تركيزا وخطورة ونجاعة وردعا. كما جاء في بحث مركز دراسات الامن القومي، التابع لجامعة تل ابيب، والمرتبط عضويا بالمؤسسات الأمنية والسياسية في تل ابيب. زعم جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) في تقريره التلخيصي لعام 2012، زعم ان خلايا عديدة تابعة لحزب الله والحرس الثوري الايراني انتشرت في مختلف أنحاء العالم، وقامت بتكثيف جهودها لتنفيذ اكبر عدد من العمليات ضد اهداف اسرائيلية، لكن التنسيق بين اجهزة الامن في الدولة العبرية ونظيراتها في الدول الصديقة بالقرب من ساهم في احباط العديد من العمليات المسلحة التي خطط لتنفيذها ضد يهود واهداف اسرائيلية. وتابع التقرير قائلا ان العام المنصرم ارتافعا كبيرا في العمليات ضد الدولة العبرية، وكان اخرها عملية (بورغاس) في بلغاريا، التي استهدفت سباحا اسرائيليين وادت التي مقتل خمسة واصابة العشرات، علاوة على ذلك، ادعى التقرير انه تم اللقاء القرض على عدة خلايا تابعة لحزب الله والحرس الثوري الايراني في عدد من الدول، بينها في قبرص وكينيا وتايلاند.

## اجتماع اللجنة المركزية للحزب الحاكم في الجزائر على خلفية أزمة داخلية ومطالب داخل الحزب برحيل الامين العام الحالي عبد العزيز بلخادم



عبد العزيز بلخادم

وقعت في 1997 وتمت ترقية مهري من منصب الشاذلي بن جديد الى الحكم. وجعل منها «الرجل الثاني» حينها محمد شريف مساعدا عاما جازا قويا في كافة مجالات الحياة فاصبح يعين على جميع المنسؤولين في مختلف الاغراض حتى الاقتصادية، ان يكونوا من اعضاء الجبهة. وبعد ثلاث سنوات من تقايدتها أزمة بشأن ميثاق وطني جديد، وجدت جبهة التحرير الوطني نفسها في مواجهة اضطرابات تشهين لأول/أكتوبر 1988 التي خلفت مئات القتلى، وانتهت الى اعتماد دستور جديد يرسى التعددية البرلمانية، وخرجت الجبهة من أزمة تشهين لأول/أكتوبر 1988 منبهة تلاحقها اتهامات عديدة (مخسوبة وقساد واختلاس اموال وغيرها من الاتهامات).

وعن بن جديد نهاية 1988 عبد الحميد مهري امينا عاما للجبهة ما سمح لهذه الأخيرة بتفادي الانهيار. لكنها خسرت المحلبة ثم في 26 كانون الاول/ديسمبر 1991 الانتخابات التشريعية التي فازت بها جبهة الإنقاذ الاسلامية. وتدخل الجيش ليغني الانتخابات 1991 ما دفع الشاذلي بن جديد الى الاستقالة ليتم تعويضه بمجلس اعلى للدولة. غير ان عبد الحميد مهري ندد بسلطة الامر الواقع، ودفع بجبهة التحرير الى المعارضة. وفي 1997 تمت ترقية مهري من منصب الامامة العامة أثناء اجتماع اللجنة المركزية وحل محله بوعلام بن عبد الحميد الذي بدأ سياسة تقارب مع السلطة. وفازت جبهة التحرير في الانتخابات التشريعية في 5 حزيران/يونيو 1997 بـ62 مقعدا من مقاعد المجلس الوطني الشعبي الـ80. القوة السياسية الثالثة في البلاد. في ايلول/سبتمبر 2003 تم انتخاب علي بن فليس امينا عاما للجبهة واعلنت هذه الاخيرة دعما ترشيح امينا العام جري الجمعية والسبت صوتوا لصالح جناح داخلها عرف بالحركة التصحيحية لترشيح عبد العزيز بوتفليقة. وفي 30 كانون الاول/ديسمبر 2003 تمت القضاء على نشاط جبهة التحرير التي فرانس برس.

■ الجزائر-اف ب: يعقد حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر بداية من الخميس وثلاثة أيام الدورة العادية السادسة للجنة المركزية وسط أزمة داخلية غير مسبوقة منذ 2003، اندلعت منذ أشهر حيث طالب شق داخل الحزب برحيل الامين العام الحالي عبد العزيز بلخادم. وسيتم حسم الامر من خلال تصويت على الثقة خلال اجتماع للجنة المركزية بحسب مصدر في الجبهة.

وتشهد جبهة التحرير التي تملك الأغلبية في المجلس الوطني الشعبي، منذ انتخابات 10 ايار/مايو 2012 أزمة مفتوحة داخل قيادتها التي يريد شق منها ازاحة بلخادم (67 عاما). وخلال اجتماع اللجنة في الجبهة بين مؤتمرين، حضرهما اجتماع اللجنة المركزية الذي جرى الجمعة والسبت صوتوا لصالح بقائه على رأس الحزب. ويبلغ العدد الاجمالي لأعضاء اللجنة المركزية للحزب 345.

■ الجزائر-اف ب: يعقد حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر بداية من الخميس وثلاثة أيام الدورة العادية السادسة للجنة المركزية وسط أزمة داخلية غير مسبوقة منذ 2003، اندلعت منذ أشهر حيث طالب شق داخل الحزب برحيل الامين العام الحالي عبد العزيز بلخادم. وسيتم حسم الامر من خلال تصويت على الثقة خلال اجتماع للجنة المركزية بحسب مصدر في الجبهة.

وتشهد جبهة التحرير التي تملك الأغلبية في المجلس الوطني الشعبي، منذ انتخابات 10 ايار/مايو 2012 أزمة مفتوحة داخل قيادتها التي يريد شق منها ازاحة بلخادم (67 عاما). وخلال اجتماع اللجنة في الجبهة بين مؤتمرين، حضرهما اجتماع اللجنة المركزية الذي جرى الجمعة والسبت صوتوا لصالح بقائه على رأس الحزب. ويبلغ العدد الاجمالي لأعضاء اللجنة المركزية للحزب 345.

وقعت في 1997 وتمت ترقية مهري من منصب الشاذلي بن جديد الى الحكم. وجعل منها «الرجل الثاني» حينها محمد شريف مساعدا عاما جازا قويا في كافة مجالات الحياة فاصبح يعين على جميع المنسؤولين في مختلف الاغراض حتى الاقتصادية، ان يكونوا من اعضاء الجبهة. وبعد ثلاث سنوات من تقايدتها أزمة بشأن ميثاق وطني جديد، وجدت جبهة التحرير الوطني نفسها في مواجهة اضطرابات تشهين لأول/أكتوبر 1988 التي خلفت مئات القتلى، وانتهت الى اعتماد دستور جديد يرسى التعددية البرلمانية، وخرجت الجبهة من أزمة تشهين لأول/أكتوبر 1988 منبهة تلاحقها اتهامات عديدة (مخسوبة وقساد واختلاس اموال وغيرها من الاتهامات).

وعن بن جديد نهاية 1988 عبد الحميد مهري امينا عاما للجبهة ما سمح لهذه الأخيرة بتفادي الانهيار. لكنها خسرت المحلبة ثم في 26 كانون الاول/ديسمبر 1991 الانتخابات التشريعية التي فازت بها جبهة الإنقاذ الاسلامية. وتدخل الجيش ليغني الانتخابات 1991 ما دفع الشاذلي بن جديد الى الاستقالة ليتم تعويضه بمجلس اعلى للدولة. غير ان عبد الحميد مهري ندد بسلطة الامر الواقع، ودفع بجبهة التحرير الى المعارضة. وفي 1997 تمت ترقية مهري من منصب الامامة العامة أثناء اجتماع اللجنة المركزية وحل محله بوعلام بن عبد الحميد الذي بدأ سياسة تقارب مع السلطة. وفازت جبهة التحرير في الانتخابات التشريعية في 5 حزيران/يونيو 1997 بـ62 مقعدا من مقاعد المجلس الوطني الشعبي الـ80. القوة السياسية الثالثة في البلاد. في ايلول/سبتمبر 2003 تم انتخاب علي بن فليس امينا عاما للجبهة واعلنت هذه الاخيرة دعما ترشيح امينا العام جري الجمعية والسبت صوتوا لصالح جناح داخلها عرف بالحركة التصحيحية لترشيح عبد العزيز بوتفليقة. وفي 30 كانون الاول/ديسمبر 2003 تمت القضاء على نشاط جبهة التحرير التي فرانس برس.

■ الجزائر-اف ب: يعقد حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر بداية من الخميس وثلاثة أيام الدورة العادية السادسة للجنة المركزية وسط أزمة داخلية غير مسبوقة منذ 2003، اندلعت منذ أشهر حيث طالب شق داخل الحزب برحيل الامين العام الحالي عبد العزيز بلخادم. وسيتم حسم الامر من خلال تصويت على الثقة خلال اجتماع للجنة المركزية بحسب مصدر في الجبهة.

وتشهد جبهة التحرير التي تملك الأغلبية في المجلس الوطني الشعبي، منذ انتخابات 10 ايار/مايو 2012 أزمة مفتوحة داخل قيادتها التي يريد شق منها ازاحة بلخادم (67 عاما). وخلال اجتماع اللجنة في الجبهة بين مؤتمرين، حضرهما اجتماع اللجنة المركزية الذي جرى الجمعة والسبت صوتوا لصالح بقائه على رأس الحزب. ويبلغ العدد الاجمالي لأعضاء اللجنة المركزية للحزب 345.

■ الجزائر-اف ب: يعقد حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر بداية من الخميس وثلاثة أيام الدورة العادية السادسة للجنة المركزية وسط أزمة داخلية غير مسبوقة منذ 2003، اندلعت منذ أشهر حيث طالب شق داخل الحزب برحيل الامين العام الحالي عبد العزيز بلخادم. وسيتم حسم الامر من خلال تصويت على الثقة خلال اجتماع للجنة المركزية بحسب مصدر في الجبهة.

وتشهد جبهة التحرير التي تملك الأغلبية في المجلس الوطني الشعبي، منذ انتخابات 10 ايار/مايو 2012 أزمة مفتوحة داخل قيادتها التي يريد شق منها ازاحة بلخادم (67 عاما). وخلال اجتماع اللجنة في الجبهة بين مؤتمرين، حضرهما اجتماع اللجنة المركزية الذي جرى الجمعة والسبت صوتوا لصالح بقائه على رأس الحزب. ويبلغ العدد الاجمالي لأعضاء اللجنة المركزية للحزب 345.







## جبهة الإنقاذ الوطني ترفض الحوار مع مرسي.. وتجدد شروطها السابقة.. رئيس الجمعية الشرعية يشبه الإشاعات عن الجماعة بحديث الإفك عن السيدة عائشة الإخوان يهددون بالنزول للشوارع.. وأهالي مدن القناة يتحدون حظر التجول.. ومظاهرات في بورسعيد

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

لا أعرف بأي خبر أو موضوع أو حادثة أبدأ تقرير اليوم عما نشرته صحف أمس، برفض جبهة الإنقاذ الوطني عرض الرئيس عقد اجتماع للحوار الوطني وردها عليه بالبيان التالي: «ان الجبهة ترفض وسائل التهديد والترهيب التي هدد بها السيد الرئيس في خطابه، وهي أساليب أسقط التاريخ أصحابها، وآخرهم مبارك. والان إلى حضور أحزاب وشخصيات للاجتماع مع الرئيس، وقيام رئيس حزب مصر القوية الدكتور عبدالمعتم أبو الفتوح بتقديم مذكرة للرئيس برأي الحزب ثم استأنان لأنه عنده لقاء تليفزيوني في قناة «النهار» مع زميلنا وصديقنا خالد صلاح رئيس تحرير «اليوم السابع»، ثم استئذان الرئيس من الشخصيات للاجتماع مع رئيس الوزراء هشام قنديل؟

أبدأ بالسبب الصحافي الذي انفرذ به زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم، الذي نجح في التسلل إلى الرئاسة مرتيا طاقية الإخفاء وأخبرنا امس في «الشروق» بأنه شاهد الرئيس محتاراً في كيفية مواجهة الموقف، فيقول أحكام القضاء واجبة النفاذ، وفي الموقف الثاني يقول، إم، ما ماعدا قراري بروجع مجلس الشعب وإقالتى للنائب العام القديم، وفي الثالث قال: وكمان إصداري للإعلان الدستوري اللي كان بيمنحني صلاحيات مطلقة، وفي الرابع قال: إحم، غير كده أحكام القضاء واجبة النفاذ. ولكن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي لم يصدر أي بيان يؤكد أو يكذب فيه ما رآه وسععه عمرو. وإلى بعض مما عندنا:

### شروط جبهة الإنقاذ للحوار مع الرئيس

الحوار الجاد والنزول عند إرادة الأمة هو الخطاب الوحيد الذي يمكن أن يقبله شعبنا، ان الجبهة مع إعادة تأكيدها لإدارة الحوار كوسيلة لحل الأزمة التي تكاد تعصف بكيان الوطن نفسه، ومع اجتهادها المستمر في التوصل لآليات وضمانات جادة للحوار طرحتها أكثر من مرة على الرأي العام، إلا أنها ترفض الانجرار مرة أخرى الى حوارات إعلامية شكلية تزيد من غضب واحتقان المواطن وأهالي الشهداء، ولا توفر حلاً لأي مشكلة من مشاكله اليومية والحياتية، والجبهة سبق وأن طرحت الأسس الكفيلة بالخروج من الوضع الخطير الذي تمر به البلاد وعلى رأسها:

1- تشكيل حكومة إنقاذ أو وحدة وطنية.  
2- لجنة لتعديل الدستور.  
3- إزالة آثار الإعلان الدستوري وإقالة النائب العام.  
4- تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في سقوط الشهداء والمصابين.  
5- إخضاع جماعة الإخوان المسلمين للقانون بعد أن أصبحت طرفاً أصيلاً في إدارة البلاد دوقن سند شرعي.  
وبعد أن تجاهل الرئيس هذه المقترحات فإن الجبهة تؤكد أن الحوار سيبدأ فقط عندما تتوقف الجرائم وآلة قتل شهدائنا وإصابة جرحائنا وإطلاق يد السلطات في تزويد شعبنا في مدن القناة والقاهرة والإسكندرية وكافة المحافظات الثائرة، وتحمل الرئيس مرسي ونظامه ووزير داخلية المسئولية السياسية والجناحية، وتطالب بخضوع كل هؤلاء للتحقيق.

كما تتشدد على ضرورة رفع حالة الطوارئ في أسرع وقت ممكن ورفض العقاب الجماعي لأهلنا في السويس والإسماعيلية وبورسعيد، وتؤكد الجبهة قلقها البالغ تجاه المخاطر التي تهدد أمن وسلامة الملاحة في قناة السويس، إحدى رموز النضال الوطني، وتنتق في أن الشعب المصري قبل جيشه الوطني، سوف يحمي قناة السويس كما حماها دائماً بجيحاته ودمه من أي مؤامرة أو تخريب، والجمهية تعول أولاً وأخيراً على جماهير شعبنا، وعلى استمرار الحشد الميداني السلمي في الموجة الثورية الحالية التي بدأت مع الذكرى الثانية لثورتنا، وتدعو في هذا الصدد جماهير شعبنا إلى النزول إلى كافة ميادين التحرير يوم الجمعة المقبل الأول من فبراير للتأكيد على حرمة دماء الشهداء وتحقيق أهداف الثورة، كما تتمسك الجبهة بما ورد في بيانها السابق وضرورة إسقاط الدستور المشوه والشروع الفوري في تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة في حالة عدم استجابة الرئيس لمقترحاتها، وتؤكد أخيراً أن شباب ثورتنا قد أحاط الجبهة علماً بإشرافه الفدئين وتواجده لتنظيم الحشد بالمليادين ضمن صفوف الثوار، ومحاظلتهم على سلمية ثورتنا ونبت كل أشكال العنف الذي ترفضه الجبهة ويرفضه المجتمع المصري بأسره.

أي أنه سيتم التحقيق في مسؤولية الرئيس عن الضحايا في بورسعيد والسويس والقاهرة، كما جاء في الطلب الرابع، وفي نفس التهمة التي حوكم بسببها مبارك وصدر عليه الحكم بالموءيد.

### «الحرية والعدالة»: الأغلبية ترفض التعدي على الرئيس المنتخب

وأول رد على الجبهة جاء في نفس اليوم من زميلنا الإخواني محمد جمال عرفة بقوله في «الحرية والعدالة»: «هؤلاء السياسيين - على ما تفرج - يتصورون أنهم الصوت الوحيد العالمي المؤثر في البلاد، وأن شروطهم مسسومة والرئيس سيرتعب من تهديداتهم الحنجرية على الضحايا وإشغالهم النار في الشارع، وترويعهم للمصريين، وينسون ان هناك أغلبية من الشعب على رأسها التيارات والقوى الإسلامية المختلفة، ترفض أي تعد على شرعية الرئيس المنتخب ومؤسسات الدولة، وسوف تصدى لهؤلاء المخربين ومخططاتهم لحرق مصر، ولن تسمح بتعمير مخططاتهم لعزل الرئيس، أو هدم مؤسسات الدولة، ولكنهم صابرون لا خائفون من أقزام جبهة الإنقاذ، ويغلبون المصلحة العامة ولا يزالون يعولون على الغفلة لا المتأمرين، الحل لم يكن ولن يكون بإجتياز الرئيس مزيد من إشغال الحرائق للضغط عليه، فلنصور أن سيناريو عزل مبارك سينتكر لأن الحالة مختلفة تماماً، تدورنا رئيس شرعي منتخب تؤيده الأغلبية الصامتة من الشعب، ولديه حرية إعلام تصل الى حد التناول على الرئيس وكل رموز البلد، وبالقابل لدينا تيار معارض مسلح، فاشل يختلف عن المعارضة السلمية القوية الموحدة التي انجحت ثورة 25 يناير، اخترسوا يا جبهة الخراب فالشعب لم يقل كلمته بعد».

### زفاف في السويس ومباريات كرة قدم في الإسماعيلية ومظاهرات في بورسعيد

وأبدأ بورد أهالي مدن القناة السويس والإسماعيلية وبورسعيد على قرار حظر التجول الساعة التاسعة مساءً، بأن خرجوا بعد الموعد في السويس في مهرجانات وزفات، وطبل وزمر، وفتح المحلات، وفي الإسماعيلية تنظيم مباريات كرة قدم وسهر في الشوارع، وفي بورسعيد مظاهرات وتجمعات، وتحدا جميعاً الرئيس أن يتعرض لهم، ورفض الجيش التدخل؟

أم أبدأ، بالمظاهرات التي اندلعت في القاهرة والإسكندرية وكفر الشيخ والمنيا، والفيوم، وتهديدات محافظ كفر الشيخ الإخواني سعد الحسيني بأن الجماعة تملك خمسة ملايين يمكن انزالهم للشوارع، وإعلان الجماعات والأحزاب الإسلامية تضامنها مع الرئاسة لإخفاء شمتاتها في الإخوان وتشوقه للرؤية المزيد من إنزالها، وكسر غورها؟



الاستقواء بالأعداء والتعاون معهم في إهدار طاقات الأمة والوصول بها الى حافة الهاوية الاقتصادية تمهيدا لثورة الجياع وشيوع ما يسمى «بالفوضى الخلاقة» التي يظنون أنهم قادرون أثناءها على القفز على السلطة، قال عن حادثة الإفك التي اتهمت فيها أشهر نساء العالم «إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم» وقال عن تدمير الانشاءات والسعي بالفساد: «إنما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» المائدة: 33، - وقال عن قتل المؤمن عمداً بلا ذنب: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً» النساء: 193.

أي انه يطلب بقطع أيادي وأرجل معارضي الإخوان ومهاجميهم من خلاف، واغتصب سلطة الله سبحانه وتعالى في تقرير من سيخذه الجنة ومن سيقتل في الجنة وبش القرار، ثم ما هو دخل حادثة الإفك لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، بالمعارك الإعلامية ضد الإخوان.

وهل يعتبر سيادته أن طلامه هذا آية جديدة يريد اضافتها للقرآن نزلت عليه ليبلغها للمسلمين بان لا يصدقوا ما يقال عن جماعته التي يجند الجمعية بامكانياتها الهائلة لخدمة أهدافهم؟ كيف يمكن الثقة بعد ذلك فيما يقوله هؤلاء الناس؟ والله، انه لشيء يدعو للعجب والدهشة، بل والجنون الذي يكاد أن يصيبني.

### المُرشد العام ينسب برنامج النهضة إلى الرسول

ولكن أبو كريشة فوجئ - بالمرشد العام نفسه الدكتور محمد بديع يخرج عليه في رسالته المنشورة يوم الجمعة في «الحرية والعدالة» كالتى خرج بها علينا الشيخ المختار مما يؤكد انها سياسة دعوة جديدة للجماعة. قال: «بدأ رسول الله صلى الله عليه ولم البداية الصحيحة التي تبدأ بها كل نهضة ويبدأ بها كل إصلاح وتبنى بها كل حضارة، هي بناء الإنسان الصالح على أسس من العقيدة الصحيحة؛ ليفهم الإنسان حقيقة وجوده وغاية حياته ورسالته في الكون، ثم العبادة الصافية التي تربط العبد بخالقه فتسمو روحه وترقى نفسه فينكس ذلك في أخلاق حميدة وسلوك صالح، وراق مع شحذ الهمة ونبذ الروح للإقبال على العمل الصالح لنفع نفسه وأهله وعشيرته ومجمعه، ثم إصلاح الأرض كلها وعمارته وفق منهج الله تعالى. لقد استدار الزمان ودورته وبدأت النهضة الإسلامية من جديد في بلاد الربيع العربي، تتخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة في بث الروح وبعث الأمل وتجميع الجهود وتوحيد صفوفه، ووضع الخطط وتحديد المراحل واتخاذ الحيطة ورصد الأعداء ومقاومة الكائيد وكل ذلك بعد تحديد الهدف والغاية، فنهضتنا إسلامية وحضارتنا إيمانية ومدنيتنا إنسانية ورسالتنا قبل الإسلام في ربوع العالم ورد الإنسانية الى ربها، لتسعد في الدنيا قبل سعادة الآخرة».

وهنا لا بد من التوقف عند عبارة أهله وعشيرته ومجمعه، وهي نفس العبارة التي كرمها من قبل الرئيس محمد مرسي، في عدد من خطباته وكان يقول: أهلي وعشيرتي، ولم يقل مجتمعي، التي اضافها المرشد، بما يعني انه - كما اتهمه معارضوه - لا يهجم من المصيرين إلا الإخوان المسلمين، أهله وعشيرته، وهكذا يثبت الإخوان وعلى رأسهم مرشدوهم، يربون عناصرهم بالمخالفة للرسول صلى الله عليه وسلم بل ولله في قرأته، لأن الإسلام للناس كافة، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينزل لأهله وعشيرته ولا حتى قبيلته، وإنما للناس، حتى لو كان في صف اليهودي والمسيحي، أي أنهم وأنا لا استغفر الله لهم - اعتبروا الرسول صلى الله عليه وسلم مرسلان من الله، لتأسيس الجماعة وأعضاؤها هم المسلمون فقط، وغيرهم سواء في مصر أو دول الربيع العربي أو العالم غير المسلم يحتاج إلى نشر الإسلام فيه، أي إقناع دول العالم غير الإسلامية على الاقتناع بالإسلام سلماً أو حرباً أو دفع الجزية، وطبعاً، الخطوة الأولى تطبيق ذلك على المسيحيين في دول الربيع العربي، كما يلاحظ هنا ربط الإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم بمشروع النهضة الذي يروجون له، لتستقر العبارة في الأذهان مفرونة بالدين، رغم أنها غير واردة في القرآن ولا في الأحاديث النبوية، بل حاول المرشد نفسه أن يقرنها بـ«ذو القرنين»، وغير في الآية الكريمة وهو ما أشرنا إليه من قبل بأن حشر فيها كلمة نهضة.

انتا للأسف، أمام ظاهرة من الجنون تتناب الجماعة تستدعي مسألتهم مسألة دينية، مع استمرار عملية المحاسنة والمعارضة السياسية الجارية لهم ولن نتوقف لأننا لسنا أمام انحراف سياسي بالسلطة، وإنما محاولة للانحراف بالقرآن والسنة.

### «الوطن»: الدقن ليس مقياساً للإيمان

هذا وقد فوجئت يا إخواني بأن كلامي هذا أعجب زميلنا والشاعر الكبير جمال بخيت - ناصري - فتركهم وزودني يوم السبت في «الوطن»، بالمزيد بالمعلومات عن هؤلاء القوم، وأسكس بذقته وقال: «لو اقتنع الملائكة أن الدقن هي مقياس الإيمان، فالملائكة يعرفون جيداً أن

أبو لهب «الذي يحمل القرآن إهانة الى يوم الدين» كان صاحب لحية مظه مثل الوليد بن المغيرة الذي وصفه نفس القرآن بأنه عتل، زنيم، ومثلهما مثل جميع كفار قريش.

والملائكة أيضاً يعرفون أن جميع المناققين الذين دخلوا الإسلام بعد انتصار الرسول عليه الصلاة والسلام ودخله مكة، كانوا من أصحاب اللحي، لقد صلوا وراء الرسول شخصياً، اصطفوا وراءه وردوا تكبيراته الشريفة الصادقة، ولكن ردوا تكبيراته الشريفة الصادقة، ولكن ردوها بقلوب مريضة بدء النفاق، ولم يتكشفت الرسول نفاقهم إلا عندما حدثه القرآن الكريم عنهم، والملائكة يعرفون جيداً أن مؤسس الصهيونية «هرتزل» كان أي من أصحاب اللحي، وأن حاخامات اليهود حتى اليوم من أصحاب اللحي، وأدي دقني أمية!! لو استطاع مشروع أصحاب دقون العصر انتاج علم أو زراعة ولا صناعة ولا طب ولا حرية ولا تقدم ولا قوة عسكرية ولا قوة اقتصادية ولا قوة حضارية من أي نوع، أدي دقني أمية، لو تحققت على الأرض أو هام الخلافة، والدولة الواحدة «تحت شعار السيواف»، سيوف؟! سيوف أيها الضعفاء؟! ألم تجدوا رمزاً أفضل للقوة ف عصر القنابل الذرية والسلاح النووي؟! أم أن السيف يكفي؟!»

وقول جمال، أدي دقني، ذكرني بنكتة من أربعين سنة عن مجموعة من السودانيين يعملون في دولة خليجية، وقد وصل لأحدهم خطاب من أهله في السودان يخبره بوفاة والده، وتسلم الخطاب أحد زملائه، واحتاروا كيف ينقلون إليه الخبر بطريقة سلسلة، فاختاروا أكثرهم فصاحة وذكاء، ليقوم بالهمة، فنأدي عليه وسأله: - يا عثمان، بقالك أد أيه ما شفقت أبوك؟ فقال له - ثلاث سنين، فقال له - أدي دقني لو شفقت تاني.

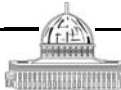
### السلفيون الذين حطموا تمثال الفنانة ماجدة

والى إخواننا السلفيين ومعاركهم، وغاضب زميلنا عصام زكريا بما قاموا به من تحطيم تمثال الفنانة ماجدة، وقوله عنهم يوم الخميس في «الصباح»: «منذ عدة أشهر قامت مجموعة من السلفيين بالتسلل إلى مدينة السينا بحى الهرم وحرقوا تمثال المخرج والرائد السينمائي ومؤسس معهد السينما محمد كريمة الذي يتوسط الدقيعة الكبرى بالمدينة قبلها بأسابيع كان بعض السلفيين والإخوان من أعضاء البرلمان المنحل والشورى غير القانوني» قد «افتعوا» محافظ الجزيرة ووزير الثقافة آنذاك الدكتور شاكر عبدالحميد بأن يلغي فكرة وضع تمثال محمد كريمة في الشارع الذي يقع ماكاتيمه الفنون ومعهد السينما إلى داخل المدينة المغلقة ومع ذلك لم يكتف هؤلاء السلفيون بنقل التمثال كتوبر المجمع العائلي الخاص بالفنانة ماجدة الصياحي ذلك المجمع الذي قامت ببنائه على نفقتها الخاصة لخدمة أهل المدينة وقاموا بتحطيم تمثال الفنانة الذي يتوسط المجمع، عادي، لا تستبعد أن تكون خطوطهم التالية اقتحام بيوتنا وتحطيم صورنا المعلقة فوق الحوائط وحرق البومات الصور العائلية الخاصة بنا، فالتصوير كله حرام في رأيهم، المهش في الأمر هو رد فعل الشرطة في الحالتين، تقاسم الشرطة وجبن المواطنين أدى إلى توحش هذه المجموعات من قطاع الطرق باسم الدين، ولكن هذا الجبن لا يمكن أن يستمر طويلاً وفي لحظة قريبة جداً، إذا لم يرتدعوا أن تلقاء أسسهم فلا تستبعد أن يحمل الناس السلاح لمقاومة هذه العصابات الضالة».

### قصة نشوء الحركة السلفية الجديدة

وحتى تأخذ فكرة عن نشوء الحركة السلفية الجديدة، فقد أخبرنا بها في اليوم التالي - الجمعة - صاحبنا الدكتور علاء بكر بقوله في جريدة «الفتح» لسنان حلال جمعية الدعوة السلفية، التي يعبر عنها سياسياً حزب النور: «جاء ظهور الصحوة الإسلامية بين الشباب الجامعي مبكراً في أوائل السبعينيات بعيداً عن التأثير بفكر معين أو العمل لصالح اتجاه سياسي إذ جاء النشاط الديني لهذا الشباب المتدين تلقائياً وعفواً في مواجهة الماركسيين واليساريين والقوميين، لذا حرص هذا الشباب على تعلم الدين بصورة جادة لمواجهة هؤلاء المخالفين والرد عليهم في المناقشات والحوارات التي كانت تدور معهم، وكان العديد من هذا الشباب - لا كلهم - ممن أخذ العلم عن طريق مساجد جمعية أنصار السنة بتأجهاها السلفي ومنها استقوا أفكارهم، ونقلوه لغيرهم، كما كان المنهج السلفي وكتبه هو السائد في معسكرات الشباب الإسلامي وقتها، وزاد من هذا الأمر رحلات العمرة التي نظمت للشباب الجامعي في الإجازات للمملكة السعودية وما عاد به الكثيرون منهم بكتب ورسائل دينية تحمل الفكر السلفي فراجعت بين الشباب وذاعت أوائل السبعينيات لما يمتاز بها المنهج السلفي من بساطة ووضوح وقوة تأثير ولما لا وهو يمثل الإسلام النقي، فجاءت الصحوة في تلك الفترة سلفية الاتجاه في مجملها، وإن صاحبها شباب تأثروا ببعض الدعاة المعاصرين كالشيخ محمد الغزالي خطيب مسجد عمرو بن العاص، والشيخ سيد سابق».





## الاسطول الروسي يعربد في المتوسط

عاموس هرنثيل

■ بعد عقد التصريحات والنشاطات ليوم الأحد سجل أمس هدوء نسبي في الخطوات الإسرائيلية في الساحة الشمالية، ولا يزال الهدوء بالضرورة على انخفاض في مستوى التوتر. فإدراك الاساس – من امكانه ان يؤدي احتداد وضع نظام الاسد في سوريا الى تهريب سلاح كيميائي من دمشق الى حزب الله – بقي على حاله. غير أن يبدو ان اسرائيل تقدر بان خطواتها فعلت غايتها: فقد نقل تحذير واضح الى الاطراف والى الاسرة الدولية بشأن معنى مثل هذه الخطوة من ناحية اسرائيل. ويتبقى الان أن نرى اذا كان التحذير وحده يكفي لمنع التهريب.

لقد التفتحت التصريحات من القدس جيدا في خارج البلاد ايضا وحظيت بتغطية اعلامية واسعة نسبيا في الصحافة الاجنبية. ولا يزال، لتوسيع خط احمر توجد آثار تتجاوز التهديد على الرئيس الاسد أو على حزب الله. انا ما تجلست اسرائيل ولم تستخدم تحذيراتها في حالة التهريب، تماما حصل في عدة مناسبات في السنوات الاخيرة، فان الامر سيعتير ضعفا. واذا قررت الهجوم فانها تحاطر – في السناريو المتطرف – بمواجهة عسكرية مع سوريا وحزب الله، وبالذات التهديد الإيراني في الوجود لنجدة دمشق. اذا ما هوجمت، بدا اقل قناعا. مشكوك أن تكون ايران تبحث الان عن صدام مع اسرائيل، بينما تبحث مع القوى العظمى في مستقبل برنامجها النووي.

وتتابع ما يجري في دمشق باهتمام روسيا ايضا. ففي الاسابيع الماضية بدأت في شرقي البحر المتوسط مناورة واسعة للاسطول الروسي تنتهي اليوم، وفي مقال في موقع معهد دراسات الامن القومي في جامعة تلي ابيب كتب ستيفن مغن، السفير الاسرائيلي السابق في موسكو، يقول الروس يصقون المناورة بانها الاكبر منذ محل الاتحاد السوفيتي، تتشارك فيها 23 سفينة ويطوها بشكل مباشر واستثنائي رئيس الاركاز الروسي. ويقدّر مغن، استنادا الى رسائل علنية نقلتها موسكو بان المناورة ستستفيد الروع

من التدخل الخارجي في ما يجري في سوريا. ويواصل الوضع في سوريا بالتعقد في اسبوع يعتمل ويثور فيه الشرق الاوسط. في مصر يقف حكم الاخوان المسلمين امام اختيار يبدو أنه اصعب منذ فوز محمد مرسي في الانتخابات للرئاسة قبل أكثر من نصف سنة – موجة عنيفة بشكل خاص من المظاهرات. وفي العراق تتطور انتفاضة فائقة أكثر من المعتاد حتى بالنسبة لدولة جربت هذه المصاعب، على خلفية تجديد الصراع الطائفي هناك. وفي الازن أيضا كانت في الايام الاخيرة مظاهرات عاصفة، في أعقاب نتائج الانتخابات للبرلمان.

كل هذه الاحداث تدل على ان الهزة الهائلة في العالم العربي مستمرة، دون أي صلة بالواقع بنتائج الانتخابات في اسرائيل. ولكن في الوقت الذي يتمسك فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طريقه في محاولة لبلورة ائتلاف جديد، ترغع عاليا جدول الاعمال المدني، فان التحديات السياسية والامنية لا تدخل في جمود عميق. هذه هيول ستؤثر على ما يبدو أيضا على الشكل الذي سيرقر في نتنياهو تعبلة المنصب الحساس لوزير الدفاع. عدد الوزراء الجريين في هذه الامور في المجلس الوزاري التالي من المتوقع أن يقل، مع اعتزال دان مريدور، بيني بيغن واغن الظن اليهود باراك ايضا (الذي اعلن في نهاية الاسبوع في مقابلة مع السي. ان.ان عن نيته المغادرة بلخمس سنوات على الاقل). ماذا يعني هذا بالنسبة لنيير ليبيد؟ اول على بند نتنياهو جهدا محققا بعض الشيء للربط بين الخطر الامنية والحاجة الى اقامة ائتلاف جديد بسرعة، في ثلاثة من العواميد السياسية في نهاية الاسبوع، في «هارتس» و«بيدوت احرون» اقتصس بتوسع وزير من القوائم المتفرقة، يحذر لييد من الاغراق على نتنياهو في اتفاق مغلز وملز قبل ان يدخل الى الائتلاف. يخيل ان التحذير يتأكد فقط على خلفية الوضع الاستراتيجي: في طرف كنهه مهم جدا ماذا ستكون عليه مكانة لييد وأي قوة ستحصل عليها مواقف في المسائل السياسية الامنية. ليس فقط في المجال الاجتماعي الذي ركز عليه اهتمامه حتى الانتخابات.

هارتس 1/29/2013

### سيفر بلو تسكر

■ ظهر الواحد والعشرين من كانون الثاني خطب براك اوباما، رئيس الولايات المتحدة، كلمة أدانه الثاني لليمين الدستورية. واستمع مئات الآلاف وهنقوا له في الوطني. وإن مؤسستي المساعدة حول مبنى مجلس النواب في واشنطن، واصغى عشرات الملايين ليدت حي.

حظيت الخطبة بمديح وتقدير النظير حتى من كبار معارضي اوباما، وذات المفارح الصحفية عنها عندما بكلمات معدودة وابتلعتها جلبة الانتخابات، واليكم عددًا من المقترسات المختارة من الخطبة بترجمة حرة الى عبرية بسيطة:

ان دولة تقوم على مبادئ الحرية والمساواة لن تبقى اذا أصبحت نصف حرة فقط.

يجب على امة كاعتنا تطمح الى العظمة ان تهتم بالضعفاء وتحمي الجميع من تشكيل القدر الشديد. ومع ذلك لن نتخل ولن نتخلخ على شوكتنا في السلطة الحكومية التركزية ولن نتجه الى وهم يرى ان كل امراض المجتمع يمكن ان نشفينا الحكومة فقط. انشا لنجل مبادرة الفرد وعمل الصعب والسؤولية الشخصية.

يقضي الحفاظ على الحرية عملا مشتركا جماعيا. وتعلم نحن الشعب الأمريكي الان ان دولتنا لا يمكنها ان تنتج في وقت تئري فيه قلة قليلة من الناس وكثرة – أخذت التركزية وان نتجه الى وهم يرى ان كل امراض مجيبتا يكون موضوعا على التكتين العريضين للطبقة الوسطى الصاعدة. فامريكا تنمو حينما يكون كل ساكن من سكانها فخورا بعمله وحينما تكون اجرة عمله عادلة.

اننا نجفم ان خططنا القوية لا تلائم الضرورات الحالية ولهذا يجب علينا ان نستعمل تقنيات جديدة وافكار جديدة لنغير من الواقع السياسي اداء حكومتنا. ولننخسف جهاز عرضنايا وننتعم اصلاحا لجهاز تربيشتا ونلزود من مواطنينا جميعا بالقرارات المطلوبة ليدرسو أكثر ويعملوا أكثر ويصلوا الى غاية ابعد. هذا هو الامر الملأح.

يجب علينا ان نتخذ قرارات مؤفة تضائل عبء نفقات

الصحة والعجز المالي. لكننا نرفض رفضا باتا زعم ان يجب علينا ان نختار بين الاهتمام بجيل الآباء والاستثمار في جيل المستقبل.

لسنا نؤمن بان الحرية والسعادة تستحقهما قلة من الحظوظين فقط. ان كل واحد منا قد يدفع في خلال حياته الى ازمة وتساعدنا معا بالتأمين الصحي وبالتأمين الوطني. وإن مؤسستي المساعدة ذاتين تتعمقان المبادرات بل تشجعاهما.

نؤمن بان علينا واجبات للبرش جميعا ايضا. وسيكون الانتقال الى مصادر طاقة بديلة نقيه طويلًا ومركبا لكن يجب على امريكا ان تقوده. وعلى هذا النحو فقط سنحافظ على ضروريتنا باعتبارنا امة متحضرين ومرشدين. اننا نؤمن شعيا بان الأمن والسلام القابلين للبقاء لا يوجبان حربا دائمة. نحن ورتة جيل لم ينصتر في الحرب فقط بل في السلام ايضا.

علينا ان نستمر في ان نكون مصدر أمل للقراء والمرضى والدفاعيين الى الحواشي وضحايا الآراء المسبقة، وهكذا نخلق ميداننا وهي التمساح والفرص واحترام الانسان والعدل.

لا يجب علينا ان نوافق على كل تفصيل للخطوط الهيكلية لحياتنا المزمومة. لا يجب علينا ان نسوي سلفا الاختلافات القوية في اسهام الحكومة فيها، لكن يجب علينا ان نعمل، فالقرارات الحاسمة تنتظر ولا يجوز لنا ان نؤجلها مرة بعد اخرى. ولا يجوز لنا ان نخطيء مع الاعتقاد ان السياسة عرض تمثيلي فقط وللحرص على المبادئ الاساسية يقضي علينا ان نلتزم بمبادئنا.

عندكم وعندني ايها المواطنين القوة لتحديد اتجاها دولتنا.

قد يبدو الانفعال في كلام اوباما عند آذان اسرائيلية متمسكة اجوف لا يوثق به، وهذا خطا، فالوباما يعني كل كلمة. وكان يجب على جميع اسرائيليين ان يقول كثيرا من كلامه وكان يمكنه ان يقول لو انه كان عندنا واحد يساويه في قامته.

يديعوت 1/29/2013

د. غايي أقيبال\*

## حكمة الحرب معناها

لا تبني من لا شيء وهي تكلف كثيرا كدماء.لدى دولة اسرائيل قدرة عسكرية قادرة على أن تهزم في غضون ساعات قليلة كل القدرات العسكرية والمدنية في سوريا وفي لبنان (بما فيها حزب الله). وهذه قدرة مفيدة.

ان احدى المهام الهامة، ان لم تكن الأهم هي العرض بالشكل الواضح ما هو الضمن الذي ستدفعه المنظمات او الدول التي سيقع في ايديها سلاح الدمار الشامل. يجب اعداد الجيش بالشكل الذي سيحمل على ان يتصرف بسرعة وبقوة، فقط اذا لم ينجح الروع نظري.

ليس الوضع القائم في الشمال يذبث اسرائيل، الكثير من ذلك جراء المعنى التاريخي الذي كاد ينسى: هزيمة الجولان، التي تشكلت بالاجمال 0.6 في المائة من مساحة سوريا، هي حاجز جغرافي ونفسي امام من يرغب في اشغال فجدت قوات الاحتياط وحركت الاليات، وبشكل عملي منعت حرب ليس هذا احد وثق من أنها المناورة، قبل نصف سنة من الحرب، وعندما كانت ستقع. وفي المرة الثانية كرت نفسها فيها ايضا جندي القوات وحركت الاليات. وفي المرة الثالثة، عندما مل الجيش الاسرائيلي هذه «الحرشات»، شنت الحرب.

اوضاع مشابهة وقعت منذئذ بشكل مواظب. آخرها جرى في ذروة حملة «عمود السحاب»، التي نفذت قوات الاحتياط، وأعد الجيش النظامي الاليات، نظيفة ولامة بحجم ماثلت. ورغم خيبات الامل هنا وهناك لدى المقاتلين، منعت الحرب ومنع الضخوخ البيري الزائد الى ذات الظروف.بعد الصرية التي تلقها حماس في غزة نجد ان تواصل الهدوء منذ نهاية الحملة هو الطول في العقدين الاخيرين.

كل ما قيل حتى الان قبل فقط وحصرا في

مدح الروع، فحكمة السياسيين هي في توجيه أدوات الحرب التي تعبئة مخزن السلاح دون استخدامه، حكمة الحرب هي منعها. قوة الروع

\* رئيس دائرة الروعفيسوربين الحصانة السياسية والاقتصادية

اسرائيل اليوم 1/29/2013

## لا احد يعلم ما الذي حدث داخل منشأة تخصيب اليورانيوم في فوردو ولكنه بكل تأكيد سيؤخر انجاز المشروع الذري الايراني

## حان دور ايران

على دفع مكانة مصر الى الامام. ولم تسارع القاهرة للرد، ليس فقط لضغوط واشنطن للامتناع عن علاقة وثيقة مع ايران في التي تؤثر على مرسي. فالسعودية وباقي دول الخليج ايضا اوضحت لمرسي، في محادثات شخصية، ومن على الصحف، بان من الأفضل له الا يخرج الى الاء. «من الصعب التصور بان يقرر الامم المسلمون في المستقبل تعريض كل مصالح ابناء شعبهم للخطر من أجل تغيير الخريطة السياسية في المنطقة، ولكن اذا ما حصل هذا، فان كل الخطأ سيخضع اتجاها جديدا، حذر - هدم عبد الرحمن الراشد، الكاتب السعودي الهام في مقال كتبه في «الشرق الاوسط»، التي يملكها احد القربين من الملك السعودي.

وتتعلق الموضوع المشعل الآخر بمحادثات النووي وبمسألة اي اى مدى ينبغي ليران ان تخفف حدة مواقفها. هذه المعضلة غير منقطعة عن الساحة السياسية في ايران. فاما قرر خميني التنازل وقبل بعض مطالب الدولي العظمى، فهل يتعين عليه ان يقوم بالبادرة الطيبة للقوى العظمى المستأم ينتظر بعض من مصادر القلق هذه بان يمكنه الحوار المباشر مع الولايات المتحدة. واذا ما وصلت الدعوة الأمريكية الى مثل هذا الحوار، فهل يتعين عليه ان يستجيب فوراً ما ينتظر حتى الانتخابات في يمنع عن احمد نجاد تحقيق نصر سياسي قبل الانتخابات فينزع بؤر مؤيديه؟ تنازل مطلق في ضوء بلل الغرب هو الآخر لا بد من تصوره، وذلك لان معناه التراجع المطلق عن كل أسس السياسة، الخضوع للضغوط الغربية وقندان مكانة النظام في نظر مواطنيه، وسيكون المخرج في ما يبدو اتفاقاً غريباً - إيراني على التركيز على طلب وتصويب اليورانيوم عند 20 في المائة، دون المس ببرنامج تطوير النووي، وهكذا يتكهن الطرفان من ادعاء النصر، حتى المرة القادمة.

هارتس 1/29/2013

## لا يعمد لتدبير الامور في اسرائيل من غير احزاب صهيونية كبيرة ومن غير اعتماد على لييد وبينيت من اجل الحفاظ على صبغة اسرائيل اليهودية والصهيونية

## صهيونية بدل شعور التهكم

دعامتها الديموقراطية. ان حصر العناية في التساوي في العبء باعتبار المشهد العام خطأ. ان نتنايهو يؤيد التساوي في العبء وهو من غير أي شعور بالتهكم يريد مصلحة الدولة، وهو مثل آخرين قبله لم يفعل الى اليوم أي شيء في هذا الشأن لأنه كان عندنا من تلك لفما يتعلق بالقيعة عندنا علامة سؤال كبيرة. تخلت اسرائيل الصهيونية سنوات طويلة عن اليهودية، واختارت اسرائيل الوضع الهامن - وهو أبوي كل خطيئة - على الوجهة الليبرالية. هذا هو الصهانية المتدينون والعلمانيون هماتهم لليهودية اللائحة في ارض اسرائيل. وتخليتها عن السيطرة على المؤسسات الدينية واجهزة الحلال والرقابة وتخليتها عن السيطرة على جهاز التويد. وتخليتها عن احياء كاملة في العاصمة. وقد شعر بالثمن في الأساس بان الذين اليهودية عندهم صورة حياتهم ومن تشغله الصبغة اليهودية وتهمه ايضاً.

وماذا عن نتنايهو؟ حافظ على غموض. أصبح يخيل اليئا منذ الاسبوع الماضي ان نتنايهو يفهم لكنه يتكلم مع كل ذلك، وفضل بدل ان يتجه اولاً الى البيت اليهودي - وهو شريك صهيوني طبيعي للمكود في موضوعات الصبغة اليهودية أيضاً - فضل ان يجد معاداً لمحراب لييد عند الاحزاب الحريدية، وفضل ان يمدد الدائرة. وقد باناً بالنسبة ان الضخمة الشخصية على يمين ييد في صلة بارادة اللقب، فإذا اضطر نتنايهو الى الجلوس مع ناس لا يخافهم فقط فسيجد نفسه في الحكومة مع نفسه.

بعد سنين طويلة من شراكة الحريدين سيطر على ان يفهم بلان فهمه الختلي عن صبغة اليهودية. ليس له مناص ولهذا فان عنده فرصة شخصية لتعديلتهم وعندنا فرصة. لا يمكن من غير احزاب صهيونية كبيرة ولا يمكن من غير لييد وبينيت في ارض اسرائيل وربما الجيل الذي سيحظى بمعرفة اسرائيل التي ستكون أكثر يهودية.

يديعوت 1/29/2013

خطة قصف من الجو. لأنه سيصعب حتى

على القنابل المصغمة الملاجي ء الحصينة تحت الارض الأكثر تقدما التي تملكها الولايات المتحدة (ولم تحط لاسرائيل كما تعلم) سيصعب عليها جدا ان تخترقها فضلا عن تدميرها تماما. ويستخدم الايرانيون هذه المنشأة أيضا لتخصيب اليورانيوم بدرجة عالية نسبيا تبلغ 19.7 في المائة ولخزن الاحتياطي الموجود أيضا أي حماية هذين من الهجوم.

منذ 2005 أصابت المشروع الذري الإيراني سلسلة اعطال وكوارث واتهم الايرانيون اجهزة الاستخبارات في الغرب وبخاصة اسراييل، وإيران قابلة لاصابة اعطال من الامداد بمعدات معطوبة ومفخخة لانها واقعة تحت عقوبات لا تتيح لدول أو لشركات خارج ايران ان تبنيها معدات عسكرية او معدات تستعمل استعمالاً مزدوجاً - مدنيا وعسكريا. ولهذا ليس لإيران مفر سوى ان تحاول الشراء بالاحتياط والدناء في السوق السوداء في الغرب. لأنه يوجد دائما تجار ذومع يكونون مستعدين لبيع كل شيء مقابل المبلغ الصحيح لكن هذا ايضا مفتاح لادخال الفيروسات والعدات المعطوبة أو المعدات التي تمكّن من الاعطال في اللحظة الملائمة.

وهي في الواقع انتمشاة المركزية للمشروع الذري الإيراني لا لأنها الكبرى، فالمنشأة في نتناز التي يوجد جزء منها من فوق الارض خارج كبريا، وهي فوردو يوجد فرع للحجم بسبب موقعها تحت الارض. لكن فوردو واقعة في لب «مجال حصانة» ايران ويفترض ان تكون محمية من هجوم محتمل من اسرائيل والولايات المتحدة. الملجا الحصين في فوردو محفور في عمق الجبل وكان يفترض ان يشكف الغرب عنه، ومنذ تم الكشف عنه - على يد اجهزة استخبارات الولايات المتحدة وبريطانيا - أصبح المشكلة المركزية في كل

يديعوت 1/29/2013



الغرب نجح في تأخير انجاز المشروع النووي الايراني

بعد اعمال اغتيال وتخريب سابقة قال وزير الدفاع اهود باراك اجل ستستر». وقال رئيس هيئة الاركاز بني غانثس انه تحدث في ايران امور على نحو غير طبيعي، وأضاف متحدث الجيش الاسرائيلي انه لم يذرف ديمعة، لوت عالم ذرة كبير، ورم اسناد نائب رئيس الوزراء موشيه يعلون بصورة مشابهة قصف قال يعلون وهو واحد من المرشحين لنصب وزير الدفاع الجديد، «رأت عن هذا في الصمعية».

ما هي أهمية منشأة تخصيب اليورانيوم في فوردو؟ انها كبيرة جدا

اخبارية اسرائيلية ايضاً.

وصف إيراني هرب الى الغرب أسس في القادة الثانية ما حدث هناك في زعمه: «كان أكثر العاملين والعلماء في أسفل على نحو نحو 90 مترا في باطن الارض. ولهم مصعدان تحملا بسبب الانفجار. وليست عندنا معلومات عن عدد المصابين في المنشأة. وقد بدأنا نلتقي الآن شبيتا من المعلومات ونحن نشوي ان نسلّم هذه المعلومات بعد التحقق منها. ان ظن الايرانيين الأولى هو ان هذه عملية سرية للمواد».

## جلسات هيئة القيادة العامة

يوعز هندل

الجنش هي مشكلة عظيمة ونشك في ان يستطيع ان يوجهها، ونشك ان يكون مستعدا ايضا بعد خمس سنوات. لأن مشكلتنا الحقيقية ليست التجنيد للجيش على الاطلاق، ان المشكلة هي وجود جهاز ضخم («عالم المعاهد الدينية»، والهيئات التابعة للاجهزة الرسمية العبادية وهي اجهزة تنظر اليها والى قييمها باحترقا وتابعد. والظاهرة المبرونة حقا هي حقيقة ان هذا العالم يعتمد كله على اموال دافع الضرائب المحقر.

والدعم الكثيف للمعاهد الدينية ينشأ وبطامة ولقرا طوعين فهو يمكن قادة الجامعة من ابقاء الشيايب (والاشيايب الدينية) سجناء في عليهم وفرق للخدمة تستطيع ان تحيا مع مجتمعهم والتعرض لآمرات التحول الاجتماعي المدنية السوية - في المدارس والجامعات واماكن العمل.

ليس مفاجئا اذا ان يُقرع ممثلو الحريديين بين استعداد أخذ بزناد لتجنيد أنفسهم (جراثيا على الأقل) وبين رفض كل مصلحة على شؤون ميزانيات المعاهد الدينية ويطنون ان «المعاهد الدينية بافستة، والامر كذلك حقا. فالأوسمة الحريدية تستطيع ان تحيا مع المجتمع والدينيون لا يهتمون به غير مستعدة للخزينة مع «مجمع الدارسين»، بيد ان «مجمع الدارسين» هو الخطأ الذي يجب اصلاحه. دعوا كل الحريديين في الملايس العسكرية وكحا وكحا فوراً عن اتفاق الدولة على عالم المعاهد الدينية وسياتي اليها في لقاء نفسه.

يديعوت 1/29/2013

في وقت تئري فيه قلة قليلة من الناس وكثرة - أخذت

الاسرائيلي اداة للتحول الاجتماعي في وقت تئري فيه قلة قليلة من الناس وكثرة - أخذت

الاسرائيلي لسين غرزيون هو الجسم الرسمي ل آل التعريف، والمكان الذي تعلم فيه جموع المهاجرين اليهود ان يكونوا اسرائيليين بحسب طراز بين غرزيون. ولم ين غرزيون ان الجيش هو الجسم الوحيد فقط الذي يلتزم بالارسمية بل رآه شبه اعداد صارم لانتاج اليهودي الجديد: فهو مجموعة مطيعة يقبل فيها الاولاد عن والديهم وعن اجهزة رقابة مجموعاتهم ويطلب منهم جهد جسماني ونفسي ينشئ عندهم هوية جديدة. ان الجيش، كل جيش، ينشئه دبرا تسوده قواع الزهد والطاعة والاركانة بالقليل والعلل الصعب، وطلب اخلاص النفس، وليس مفاجئا ان تخوف الحريدون انذاك من جيش «بن غرزيون»، وأكثر مفاجاة ان «العجوز» في ذروة قوته ترك لورثته منفا ضحما قهرت منه آخر الامر أكثر أبناء الجماعة الحريدية، تمكّنت الآباء من ان يقرضوا سلطتهم وتصورهم بعد العام الانقلافي على ابناءهم وبنايتهم بلا تشويش.

كان السبب الرئيس لتخلي العجوز هو انه رأى الحريديين يقية مساعدة من العالم القديم ولم يجهد نفسه حقا في جعلهم مجتمعين. وقد فرض ان يتضائل عدد هذه الجماعة عن تلقاء نفسها وان تترك ابناءها الدائم لها الي الخارج سيتم العمل. وأثبت الواقع ان بن غرزيون كان مخطئا - ولم يكن هو الال - في تقدير

روئبن بيرغمان

■ ما الذي حدث اذا في فوردو في منشأة تخصيب اليورانيوم السرية للمشروع الذري الايراني غير بعيد عن مدينة قم المقدسة؟ تجتمع من يوم لآخر معلومات اخرى وتكثر معها ايضا علامات السؤال.

هل الحديث عن خلل «عادي» كما يحدث احيانا في مشروع بهذا الحجم (وقد حدثت كثيرا في المشروع الذري الايراني)، او هل الحديث عن تخريب آخر محكم من المواسد الاسرائيلي (وقد حدث كثير نارج منه اذا صدقنا الأنباء الاجنبية المنشورة). او هل اهدانا نيا مختلف نسلته جهات معارضة ايرانية احرص للسلطة في طهران (وقد حدث من شبهه غير قليل).

يصعب في هذه الانشاء الحصول على تصديق للبا الذي نشر على لسان رضا خليلي الذي يزعم انه كان عميلا لوكالة الاستخبارات الأمريكية في طهران. وانكر الايرانيون البلاغات الصحفية عن الانفجار ويزعم اليرانيون ايضا انها لا يعلمون شيئا. «لا نؤمن بان التوريز في هذا الشأن صادق»، قال امس متحدث هيئة الايبض جي كارني في توجيه للمحققين.

اصبح ممكنا ان نجزم ان الإبلاغ بان مئات العمال احتجزوا في عمق المنجا تحت الارض في باطن الجبل في فوردو غير صحيح، فايبران ليست كوريا الشمالية بل هي دولة متمثلة بالعالم الخارجي. فلوان مئات كانوا محتجزين لتحديث اقرباؤهم منذ زمن.

ومن جهة اخرى قد يكون حدث عطل شديد من غير محتجزين او قتلى. وفي مقابل الاكثار الايراني العام غر وسيلتان اعلامياتهم همشان «التاييم» اللندنية وذي ورلد» الألمانية، تزعمان انهما

## من تحت الطاولة

سيما كدمون

■ رسالة قصة نتناز ايشل التي وصلت برسالة الكترونية ازسها الى المستشارة القانونية سلومييت بريناع - بارغو خطأ الى شيلي جيموفيتش، ليست مفاجئة. فقد علمت قبل عدة اسابيع ان ايشل توجه الى بريناع طالبا الفحص هل لم يستطيع ان يكون رئيس نتنايهو والبنشاء في انشاء الائتلاف القادم يطلب من لدويان رئيس الوزراء سلومييت بريناع: بغيرنا نتنايهو وليبرمان. وحينما اتجهت الى ايشل اطلب ردا اجابني بهذه العبارة: «ليس هذا صحيحا انه كتب كسائر الاشاعات التي تتنازع عنى».

نشرت انذاك رده كلمة كلمة ونكرت كما تنتكر جيديا ان ايشل انكر ايضا بشدة انه تحرش بعاظه. وبين ان انه حدث توجه منه الى المستشارة القانونية و ان انكاره كان كذبا. وتقول بعبارة اخرى ان ايشل الذي اعاد اهود باراك ان يسميه خزان الحكيم، هو اعاد الحقيقة نتان الكاتب.

لكن ما الذي يمكن ان نتوقعه ممن ادعى انه صور بيافته الحول ما كانت عليه في عمله في الديوان والترؤ في صبغة قضاة ان يستقيل من عمله ولا يعمل في عمل عام؟ بيد انه مثل كانت تد الصلقة تبينت بل مشاركة ايشل في مختلف المنظمات من رئيس الوزارة بل عين على من اجل هذه الرسائل عدة اشهر مع سبارة وارث ومع هاتفه الحمول - اجل نفسه الهاتف الذي تحول من تحت التوردة - وهذه نتنايهو الجديدة التي يبدو ان ايشل لن يشكها منتظرها حياة صعبة.

يديعوت 1/29/2013











## «لا بلد للرجال العجائز»؛ مزحة مرعبة غير قابلة للتصديق!



لقطة من فيلم «لا بلد للرجال العجائز»

### مهنته النابلسي \*

يكون باهظاً، كما أن هذا الفيلم المدهش يسלט الضوء على دور الصدفة في حياتنا مما يؤكد «عبيثية» الحياة أحيانا وسلوبها الفظ بالتعامل معنا كبشر «تائهين»؛ الفيلم الذي أخرج في العام 2007 حصص ثلاثة اوسكارا كأحسن فيلم وأحسن إخراج وأحسن اعداد سينمائي، كما حصل على جائزة البافتا البريطانية كأحسن إخراج، وعلى جائزة جولدن جلوب، وقد برع الفيلم باظهار القدرات التقنية العالية للاخوين كوان واحساسهما بجغرافيا الغرب الأمريكي (وست تكساس)، وباعادة استرجاعه العصري لنمط افلام الوبسترن الشيق كما صورها مخرجون افاض كاتونوني مان وسام بيكتايد . مطاردة ثلاثية عتيبة ما بين «الساارك والقاتل والتحري» تستند القصة بمجملها لمطاردة ثلاثية مثيرة ما بين الساارك «الطيب» (جوش برولين) والقاتل «المربع» (جافير بارديم) والتحري «الذكي» الذي أجل تقاعده لانجاز هذه المهمة الأخيرة (تومي لي جونز)!

ويستعرض الفيلم بسلاسة الحالة النفسية والاجتماعية والسيكولوجية لأبطاله الثلاثة دون أن يغرقنا بالملل، حتى انه يتعرض بالتفصيل لحلمين يمر بهما المحقق العجوز لتكرياته مع أبيه الراحل وحاخوته الشخصية الماسة للمال! أثنى معظم النقاد العاليمين على هذا الفيلم ووصفوه بأنه «مرعب وذكي وحافل بالخيال الخصب»، كما يغلب على أجواء الفيلم صمت شيق خائق، لكنه كأي عمل سينمائي «بارد وبالغ الاتقان» يفقد للاحساس الروحي وتغلب عليه تيمة اليأس والاحباط! يتميز هذا الفيلم المدهش بنمطه المثير والفريد في الاخراج الحركي-الدرامي، وفي اظهار مشاهد القسوة الاجرامية بسادية عجيبة، والغريب أن الممثل الاسباني الشهير جافير بارديم أبدع في تقمص شخصية القاتل المناجور، بالرغم من انه (حسب تصريحه) لم يستخدم بندقية في حياته، ولم يسبق سيارة، كما أنه حتى لا يتحدث الانجليزية بطلاقة!

ويعد أن استلهم السلسل الجديد حلقاته الأولى بصعود السلطان سليمان صاحب الحق الشرعي إلى السلطة في عام 26 سنة، بعد أن وضع نصب

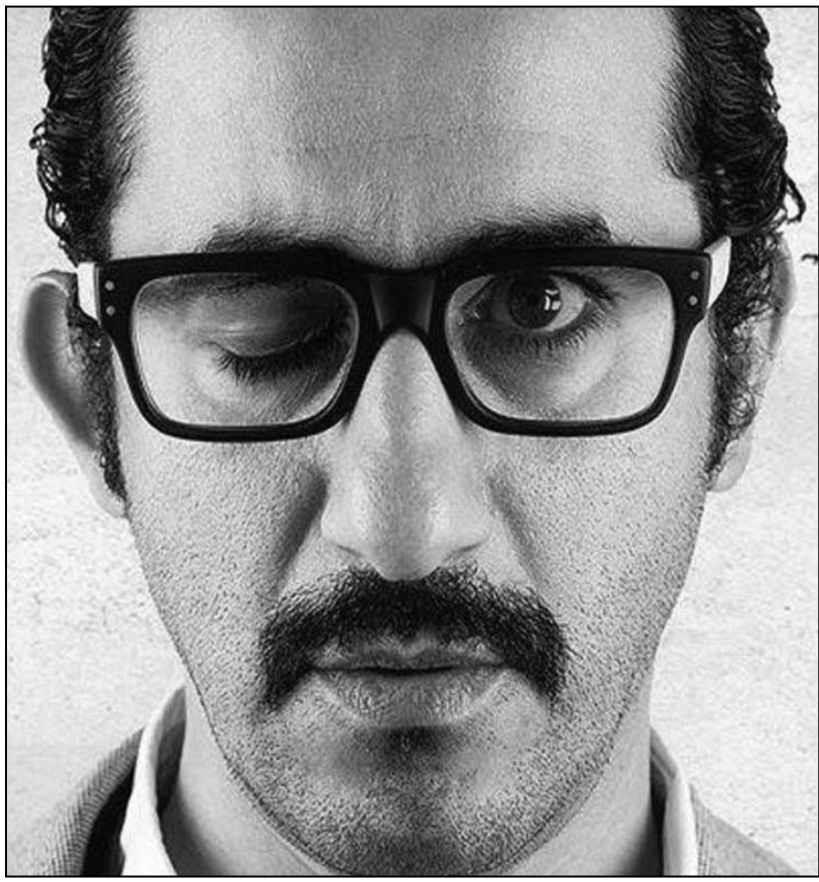
## «على جثتي» لأحمد حلمي؛ الميت يعيد اكتشاف حياته

يونس كحال

يعتبر الفنان أحمد حلمي من الفنانين القلائل الذين يحسنون اختيار السيناريوهات التي يشتغلون عليها، فرغم كونه يصنف ضمن خاتمة الكوميديين إلا أنه يعتبر فنانا مثقفا نظرا لخفة دمه التي يوظفها بشكل غير مبالغ فيه، كما يمكن اعتبار أفلامه تدخل في إطار الأفلام النظيفه من حيث خلوها من اللقطات الجنسية الفاضحة والتوظيف المفرط لجسد الأنثى، حيث تغطي الصورة على الموضوع، كما أنه بخلاف بعض الفنانين الذين يعتبرون كوميديين أسس لنفسه مدرسة خاصة تتميز بالابتعاد عن الإبتذال وكثرة الصراخ من أجل الإضحاك والاستثثار بالبطولة المطلقة حيث يصبح الممثل يؤدي دور «الوان مان شو».

ويأتي الفيلم الأخير لأحمد حلمي في ظل ظروف خاصة تميز منها مصر إلا أنه استطاع حصد عائدات مهمة في أول عروضة، ورغم هذا النجاح المادي يراة البعض اتى على حساب سمعة أحمد حلمي نظرا لأن موضوع الفيلم مكرر أو هو نسخة معدلة من فيلمه «الف ميروك» إلا أن ذلك لا يمنع بأن توفي طاقم الفيلم حقه وإن كانت به بعض الهفوات.

فموضوع الفيلم ليس بالجديد وهو مقتبس من أعمال غربية لكن ذلك لا يمنع كاتب السيناريو من صناعتها، بمعنى جعلها تتماشى مع الواقع المصري، فالقصة في شكلها بسيط لكن محتواها



«على جثتي» لأحمد حلمي

الحياة الحميمية من أية روايات متينة اللهم إنجذب الطلل الوحيد للزوجين المطالب بمراجعة كتب المؤلفين قدامى كالبحتري فيها من الإبهات ما فيها، كما أن مخرج الفيلم عرج على بعض مظاهر المجتمع المصري ما بعد الثورة، كتصوير برلماني بلحية كثة داخل قبة البرلمان، والجلوس

على كرسي رئيس الجمهورية، والعديد من اللقطات والتي إن مرت بسرعة فإنها كانت تحمل دلالات في طياتها. هذا لا يعني بأن الفيلم كان كاملا، ولكن حاول طاقم الفيلم إيصال رسالة من خلاله وهذا هو المهم، وهذا ما يميز أحمد حلمي في اختياراته.

## بعد انتهاء عرض الجزء الثاني من حريم السلطان؛

## ماذا بعد مكائد السلطانة هويام وخسارة إبراهيم باشا؟!

دبي - «القدس العربي»:

تابع جمهور تلفزيون دبي، الحلقات الأخيرة من السلسل التركي المديح (حريم السلطان) الذي استطاع أن يحقق منذ انطلاق بثه الحضري الأول على شاشة القناة التابعة لمؤسسة دبي للإعلام تحقيق نسب مشاهدة عالية في أوساط الجمهور العربي، حسب توافقات المحطات الفضائية العربية. عرض حلقاته التي نالت كذلك أعلى نسب مشاهدة لدى الجمهور التركي، بالإضافة إلى بلبلته إلى عدد من النخبة العالمية كونه الفعل الأضخم إنتاجيا في تاريخ الدراما التركية التي تدرج في إطار الأعمال التاريخية التي تستند في كثير من أحداثها إلى واقع وشخصيات حقيقية.

والمتمتع بأحداث السلسل الذي بثت الحلقة الأخيرة من جزئه الثاني مساء الأثنين (28 يناير)، في قصر السلطان والحديدية في (الحرملك) وبين أمور الدولة العثمانية في تلك الفترة من فتوحات وغزوات يقوم بها السلطان سليمان، وهذا ما دعا جبهة المنتجاة للعمل في نسخته التركية لتطلق عليه اسم (القرن العظيم) في حين اختارت مؤسسة دبي للإعلام الماكه الحصرية لحقوق الدبلجة العربية والتوزيع في العالم العربي عنوان (حريم السلطان)، وقد نجحت بالفعل في الوصول إلى ما تهدف إليه من متابعة استثنائية تؤكدها العوائد الاعلانية الضخمة للعمل، وكذلك أرقام المتابعة والإحصائيات الماكه بالمشاهدة التلفزيونية والمتابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت المتعددة.

وبعد أن استلهم السلسل الجديد حلقاته الأولى بصعود السلطان سليمان صاحب الحق الشرعي إلى السلطة في عام 26 سنة، بعد أن وضع نصب

لكن ما الذي سجدت بعد ذلك، وكيف ستسير الأحداث في الجزء الثالث، وهل ستستمر مكائد النساء في الحرملك إلى جانب فتوحات السلطان السلطان الخارجيية... سؤال قد تجيب عليه الحلقات المقبلة التي أعلنت إدارة تلفزيون دبي عن نية عرضها في وقت قريب، تأكيداً على نجاح (حريم السلطان) الذي يعد أحد أكثر الأعمال تميزاً بما يوحاه من إشارة اجتماعية وتاريخية موقفة كما لها تأثير مباشر، في حبكة درامية تشهد المشاهد وتجعله يعيش أيام السلطان سليمان بكل ما فيها من حكايات وراء الكواليس وفي خبايا القصور العثمانية في تلك الفترة، في الوقت الذي يتمتع العمل بالمجمل بحبكة درامية عالية وسرد للأحداث المتواترة وتميز الصورة وطريقة الإخراج التلفزيوني.

وبانتظار عرض الجزء الثالث، تؤكد متابعة الجمهور العربي وشغفه بهذا العمل، نجاح تلفزيون دبي مرة أخرى في تكريس حالة مشاهدة جديدة تجمع بين منعة المشاهدة الراقية لمكائد النساء في العصر العثماني، وبين تقديم المعلومة التاريخية بطريقة غير مباشرة، نجاح أسس لتقديم معايير جديدة لنجاح الأعمال الدرامية، وبوصلة جديدة ستؤثر بلا شك في خيارات المنتجين وصناع الدراما في العالم العربي، نحو تقديم الأفضل لرضاء الجمهور الذي سيتابع مرة أخرى (حريم السلطان)، كما سيتابع باقة السلسلات التي سقدمتها قنوات مؤسسة دبي للإعلام برؤية السلسلات التي سقدمتها قنوات المؤسسة.

ويذكر أخيراً أن تلفزيون دبي سيقيم باعثة بث الحلقات الأخيرة من السلسل يومي الثلاثاء والأربعاء في نفس التوقيت الساعة: 21:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 17:00 بتوقيت غرينتش، كما سيتم بث حلقات الأسبوع الأخير، الجمعة (1 فبراير) ابتداء من الساعة: 16:00 بتوقيت الإمارات.

## البراج

برج الحمل، تشعر بأن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد فالكثير من المشاكل تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم. برج الثور، تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه الميزة لصالحك وأيضا في تحقيق أهدافك وبادر أنت بمصالحة من تحب. برج الجوزاء، تصرف بعصبية ما يثير قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءا وربما مصارحة احد الأشخاص بإعجابك بك جعلك قلقا ومشغول البال. برج السرطان، العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قرارا بشأنها اليوم ومازالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم. برج الأسد، يوم مليء بالمشاريع المؤجلة والتي يجب أن تنتهي منها في اقرب وقت وحن الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب. برج العنقاء، تمر بيوم جيد في ما يتعلق بالأمر المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد الحبيب عنك يشعرك بالملل والفراغ العاطفي. برج الميزان، الأزمة المالية التي كنت تمز بها زالت أخيراً والعديد من الفرص تلوح لك فاحسن استغلالها.. الابتسامه لا تفارقك مادمت برفقة من تحب. برج القرب، يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشاكل التي تتعرض لها فلا تمسك برأيك وأعد المجال لمن تحب ليغير عن رأته. برج القوس، يوم جيد وتشعر بانك في مزاج للعباء والإبداع في عملك وعليك ان تحاسب الشريك على المصاريف وإلا ساء الوضع. برج الجدي، تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والانجاز وربما تشعر بانك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب. برج الدلو، لا تكن ضعيفا فتسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك وعليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب. برج الحوت، عليك بأن عمياً كبيراً انزاح عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفتها بها عليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

## سودوكو

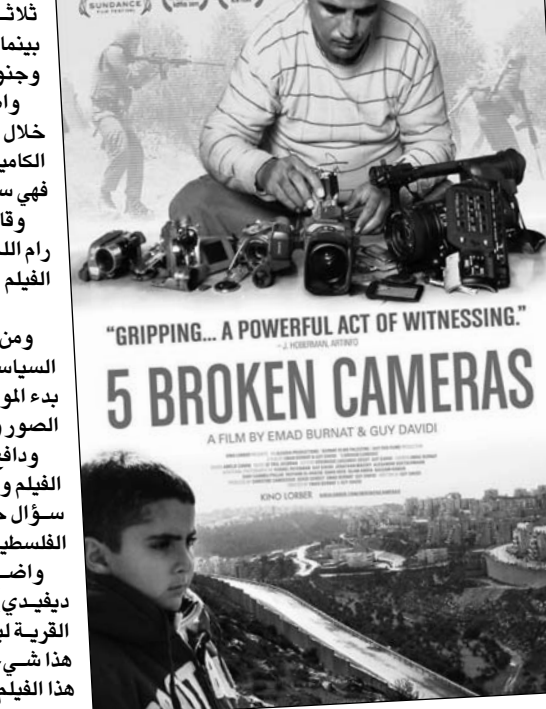
	2		7		8		
3							
9	8	1			3		
	6		8				
3	7		5	4			
	4		1		5		
	6			2	8	4	
8				3			5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	9	4	5	8	3	7	2	1
7	5	3	1	2	4	9	6	8
1	8	2	6	9	7	4	5	3
9	3	7	2	4	5	1	8	6
2	4	6	8	3	1	5	9	7
8	1	5	7	6	9	3	4	2
3	2	1	9	5	8	6	7	4
5	7	8	4	1	6	2	3	9
4	6	9	3	7	2	8	1	5

## عرض الفيلم الوثائقي «خمس كاميرات مكسورة» المرشح لاوسكار في رام الله

رام الله (الضفة الغربية)



اختار المصور الفلسطيني عماد برنات ان يعرض فيلمه الوثائقي الطويل «خمس كاميرات مكسورة» المرشح لجائزة اوسكار للأفلام الوثائقية امام الجمهور الفلسطيني. وقال برنات لرويترز بعد عرض فيلمه الذي يشاركه في إنتاجه ناشط السلام الاسرائيلي جاي ديفيدي في مساء أمس الاثنين على خشبة مسرح قصر رام الله الثقافي بدى امل كبير ان الفوز بجائزة اوسكار بعد كل تلك الجوائز التي حصلت عليها بعد سنة ونصف من عرض الفيلم في العديد من المهرجانات الدولية. ويقدم الفيلم على مدار ساعة ونصف الساعة حصيلته سبع سنوات من التصوير لنضال سكان قرية بلعين شمال غرب مدينة رام الله ضد الجدار الذي اقامته اسرائيل على اراضيهم من خلال قصة الصور الشخصية. ويوثق الفيلم الصراع الدائر بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في الارض والساييل نضال سلمية متعددة بمشاركة متضامنين اجانب واسرائيليين يجري اتباعها لحماية الارض. ويظهر الفيلم اصرار الفلسطينيين على التمسك بارضهم وعدم قبولهم بالامر الواقع حتى بعد اقامة سياج حديدي يصار الاف الدونمات من ارضهم الذي نجحوا في الحصول على قرار من محكمة اسرائيلية لتغيير مساره. ويقدم الفيلم العديد من الحوارات بين الناشطين في مواجهة الجدار وبين افراد من الجيش الاسرائيلي والمستوطنين التي تتحول في كثير من الاحيان إلى عنف قتل فيه عدد من الفلسطينيين على مدار السنوات السبع التي صورها. ويجسد الطفل جريل الابن الرابع لبرنات الذي ولد مع بداية انطلاق المقاومة الشعبية لمواجهة الجدار في عام 2005 حياة اطفال يكبرون قبل اوانهم على صوت الرصاص وقنابل الغاز واعتقال ذويهم امامهم.



## سي دي جديد له مع 11 اغنية جديدة

# جوزيف عطية: ركضي في عملي هو خوف على النجومية

بيروت - القدس العربي

- من زهرة مرعي:

شو بتعمل بالناس سي دي جديد للفنان جوزف عطية تضمن 11 أغنية لونها إلى جانب اللبناني باغيتتين مصريتين. غنى الرومنسي والشعبي ونجح بهما. لكن صوت عطية يظهر بكامل تألقه في الرومنسي من الغناء.

جوزف عطية من بين قلة من الفنانين الذين حققوا حضوراً كبيراً وملتفاً بعد الفوز في برنامج سجاد أكاديمي. في الصيف الماضي صدر له سي دي حمل عنوان «شو بتعمل بالناس» جمع 11 أغنية متنوعة بينها أغنيتين مصريتين. أحب الجمهور صوت عطية بالتون الرومنسي والشعبي. لذلك يحرص على وجودهما معاً في كل عمل يقدمه. مع الفنان جوزف عطية كان هذا الحوار:

■ سي دي شو بتعمل بالناس تضمن 11 أغنية. هل ستعال جميعها الشهرة المطلوبة برباك؟

■ عملت على أغنيات السي دي بتعب وجهد وأتمنى أن تتنازل جميعها ما تستحقه من انتشار. ودون شك ستذهب أغنيات ضحية لأغنيات أخرى. هذا ما أدركه في جديا لكني لا أمك الحل. فانا في أعمالي أرى أن كافة الأغنيات تستحق أن تصل للناس، وهذا ما سأعمل عليه في حفلاتي.

■ تتوقف عند أغنية كل ما بشوفك من كلمات والحان. هل هي موهبة ترعاها لتنمو أكثر؟

■ ولكن يقرر تقديم عمل الآن وفي هذه اللحظة فيصدي له حتى ينجزه. تكون الكتابة والتلحين مهنته التي يقوم بها في الوقت الذي يشاءه. ما أكتبه وألحنته هي موضوعات أحبها، فأعبر عنها بيقوية. وفي المسألة بكل بساطة، ولا يمكن خلفها موهبة قدير الرعاية والنمو مطلقاً. فقط هو الإحساس الذي يقضي إلى هذا النوع من التعبير.

■ لكك في سي دي موهوم كتبت ولحنت حبيب الروح فهذا يعني أنك تسعى ليكون لك أغنية في كل عمل جديد تقدمه؟

■ بجوزتي الكثير من الكتابات لكني أسعى لاختيار ما يمكن تقديمه للجمهور، وليست جميعها صالحة للنشر.

■ وعلى عاتق من يقع الاختيار؟

■ الاختيار صعب ويتم بالتشاور مع إدارة أعمالي. مع العلم أنني أرمي في سلة المهملات الكثير من كتاباتي، لأنني أجدتها ليست على المستوى المطلوب.

■ بخلاف الجميع وقعت السي دي بحفل فنة طرفة رونة في وسط بيروت..

■ صحيح، وهو شكل نقلة نوعية جداً في إطلاق السي دي. إنها فكرة جديدة من نوعها.

■ هل هو تخصيص من شركة ستار سيستم وإدارة أعمال؟

■ أكيد، ولهما الدور الكبير في هذا الحفل، وهم من نسقوا وأشرف عليه. كذلك فإن محتويات السي دي جميلة وتستحق أن تقدم بطريقة جميلة. وقد كان

الوقت مناسباً ومساعداً لتقديم هذا الحفل.

■ أن تقدم سي دي جديد أمام جمهور وفي مسرح مفتوح ألم يشعرك ذلك بالرهبة؟

■ أكيد. كنت أصام رهبة المسرح والجمهور الذي يبلغ حوالي ثلاثة آلاف شخص. وكانت رهبة الأكبر أنني كنت بصدد أغنيات جديدة كلياً والرهان إن كان الجمهور سيتفاعل معها أم لا. الحمد لله كان تفاعل الجمهور مفاجئاً جداً. فقبل صعودي إلى المسرح كنت

أسأل نفسي كم ستفاعل الناس مع 11 أغنية جديدة تقدم لها دفعة واحدة؟ وهنا كانت المفاجأة الكبرى. تفاعل الحضور مع الأغنيات وكانها معروفة من قبلهم.

■ ماذا أحبيت وماذا لم تحب في هذا الحفل؟

■ أحببت في هذا الحفل وجود وجوده وكثرة أعرافها من عائلتي وأصدقائي. فأغلب الحضور كانوا مدعويين للاحتفال معي بصور السي دي، وما لم أحبه عدم تلبية معظم الأصدقاء الصحفيين الدعوة. في أكثر من مكان كان الصحافيون موجودين معي وداعمين لي، لكنهم في هذا الحفل لم يلبوا الدعوة، ولست أدري السبب.

■ أين أبت الآن من شركة ستار سيستم؟

■ تربطني بالشركة علاقة صداقة وعمل. كذلك بيننا كيمياء جيدة جداً على صعيد العمل، وهذا ما أطلبه. من التطلعات الأساسية بالنسبة لي في العمل أن أرتاح من أعمال معي. إذ أكل ما أطلبه موجود بيني وبين ستار سيستم. نحن نسعى قدر المستطاع لتقريب أفكارنا من بعضنا.

■ هل هذا يعني أن ستار سيستم لا تزال تدير أعمالك؟

■ أكيد هم من يدير عملي، وتربطني بهم علاقة صداقة متينة في الحياة.

■ كم تعطي مساحة للغناء الرومنسي الكلاسيكي كونه يعبر كثيراً عن الإحساس ويميز الصوت؟

■ صحيح. رغم اختلاف الشعبي عن الكلاسيكي أشكر الله على منحي قدرة غناء كافة الألوان. صحيح ما قلته من أن الغناء الكلاسيكي يمنح الصوت مداه، ويتيح للإحساس بأن يظهر بأبهى صوره، وهو ليس

بالغناء السهل، لكنني وجدت قدرة لأدائه، ووجدت قبولاً وحياً من الجمهور لي بهذا اللون. وهكذا توازى اللون الشعبي والرومنسي معاً في مسيرتي حتى الآن.

■ نوعت في سي دي شو بتعمل بالناس. ألم تعد متعصبا للون اللبناني؟

■ رغم كون الأغنية اللبنانية هي الركن الأساس في أي عمل أقدمه، لكني لا أعتبر نفسي في حالة تعصب لهذه الأغنية. فمن الطبيعي جداً أن أحب الأغنية اللبنانية. لقد غنيت اللون المصري في هذا السي دي، وفي المستقبل سوف أغني اللون الخليجي أكيد. ولا شيء يمنع من غناء كافة اللهجات العربية. لكل الشعوب العربية التي تدعم الفنان حقها في أن تسمعه بلهجتها، وللغنان حق التجريب.

■ المتناسون كثر على صعيد الأغنية اللبنانية الشعبية؟

■ صحيح. وعلى كل واحد منا أن يتميز باختياراته وبروحه وإحساسه. كذلك فالاختيارات كثيرة، والشعراء والمؤلفون معطوون جداً في لبنان.



جوزيف عطية

■ هل تقول أن من يغنون لون الديكة اللبنانية لا ينافسون بعضهم؟

■ المنافسة موجودة دون شك. لكنها هادئة، وبروح رياضية جداً. وبالتالي هي منافسة مشروعة.

■ تعرف أنك جهوداً كبيرة في سبيل تطوير عمك؟

■ صحيح. ثابت وتعبت ولا يزال أمامي الكثير من الجهود التي يجب أن أبذلها.

■ كم حققت من طموحاتك؟

■ حققت بعضها، ولا يزال أمامي الكثير. الطموح يتغير ويتطور مع كل مرحلة نصلها.

■ هل تخشى على نجوميتك أم تضع يدك في ماء بارد؟

■ في هذه المرحلة لست بخائف على النجومية. سمعت بفنانين قطعوا في مراحل خافوا فيها على نجوميتهم. ربما الخوف على النجومية وقته الذي يأتي لاحقاً. إنما لا شك أن ركضي من أجل عملي وشغفي به هو نوع من الخوف على النجومية، والخوف من أن تصاب مسيرتي بتكسة.

■ تتميز بإتقان العزف على عدة آلات موسيقية هل يفيدك ذلك في حضورك على المسرح؟

■ كل ما يعرفه الفنان في الفن يشكل إضافة في حياته الفنية. أجيد العزف على أكثر من آلة. مؤخراً أضفت إلى مجموع آلاتي الفيتار بايس. كذلك أجيد العزف على العود، القانون، والبيانو. هي معارف موسيقية ولم تصل لمرحلة الاحتراف على أي من آلات.

## فضائيات

# عرس ديمقراطي ويافاطة لم ينجح أحدا!

حنان كامل الشيخ \*

■ نحن لا نملك خطة للفشل! هذا اختصار يدعو للتفكير قليلاً، حين يتعلق الأمر بالمنجزات الكبيرة، والتخطيط المبكر أو غير المبكر لها. فمن الطبيعي جدا أن الإقدام على مشروع العمر يتطلب وضع خطة مدروسة ومحبوكة و واضحة المعالم، تعين على التطور والتقدم والنجاح.

لكن من النادر أن نجد من يتوقع الفشل بعد نهاية هذا الترتيب المنطقي العلمي، أو يتخيل بأن تعبته وكده يذهب أنراج الرياح، إلا إذا لعبت المؤامرة الكونية دورا حقيرا استهدفته هو شخصيا. لذلك فإن سيناريو الخطة «ب» عادة لا يكون مدرجا تحت أوراق الخطة «أ»، ببساطة لأن تلك الأخيرة بالتأكيد ستنتج!

## عرس ديمقراطي

■ وتيرة الأصوات كانت عالية على الفضائيات الأردنية الخاصة، على اعتبار أن المحتفل الوحيد بنجاح العرس الوطني كان التلفزيون الأردني بامتياز، الذي برع حقيقة في ابتداء طريقة تخفيف اللام الناتجة عن وقع الرسوب في اليوم الأول الذي تلا يوم الاقتراع، وذلك باستضافته مختصين من ذوي الخبرات النفسية والعصبية ومدربين معتمدين في قيادة وضبط النفس!

وقبلها كان قد تعامل مع المشهد الانتخابي الأخير منذ بداية يوم الاقتراع إلى اليوم، على أنه النموذج الديمقراطي الحضاري الجميل الذي يستحق التهليل والاحتفال، وعلى أن طريقة تغذية هذا المشهد، أنموذج هي الآخر يستحق التوقف أمامه مطولا، وتمجيد مفاسله وعناصره. فيما السؤال الذي تكرر يوم الانتخاب، والخاص بفرع التغذية الصحفية، هو لماذا

لا نشاهد هذا الجهد في الشكل و«فت المصاري» الواضح في البرامج والتغطيات والأخبار، في باقي أيام السنة؟ أم أن الأمر متعلق بالولد الذي «سينجح يعني سينجح»، حتى ولو رسب باقي الأخوة؟! والدليل على مشروعية طرح السؤال، وعدم إدراجها في خانة «التي مش عاجبه العجب»، لا يتطلب أكثر من كيسة زر، والتمتع بالصور التي عادت باهتة، والألوان التي فقدت روحها!

## جوسات تسيدات المشهد!

■ فيما على الجانب الآخر تكبدت باقي المحطات الأردنية خسائر العرس المعتاد عليها في المجتمع الأردني، تلك التي يسببها إطلاق العيارات النارية في الهواء، وتصادم سيارات «العارة» بعضها ببعض، بسبب الزحام الشديد، أو محاولات التجاوز الخلاقه!

على مدار يومين متتاليين، أفردت قناة جوسات الفضائية الأردنية، حلقات خاصة تستعرض بالأدلة الفنية والحسابية، السقوط المدوي الذي لحق بنتائج الانتخابات، حسب رأي الدكتور رولا الحروب والمهامي طارق أبو الراغب، وذلك رغم فوز القائمة التي يمثلها بمقعدين في المجلس

فجبريات العملية الانتخابية الزبوية «وقد لعب على مفردة زبوية كثيرا تندرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي»، لم يكن نفسها طويلا لحين فتح صناديق الاقتراع. فرغم أن المشهد الزبوي سيطر على أعجاب المراقبين المحليين والدوليين ومثلي مرشحي الدوائر المحلية والوطنية، لكن ذلك لم ينسحب على طريقة فرز الأصوات ورقيا أو الكترونيا، و حول العرس إلى صفيح ساخ «يتنطط عليه» كل من احترقت أصابع قدميه من حرارة المفاجأة. و طلة سريعة على القناة تلك الليلتين، كفيلا بإعلان نتيجة

انتخابات البرلمان السابع عشر بيافاطة «لم ينجح أحدا!»

المضحك المبكي في المسرحية التي أتبعته عملية الانتخاب، والتي باعتقادي أنها كانت قريبة من السليمة والزبوية والشافة قدر الامكان، قبيل عملية فتح أغلبية الصناديق طبعاً، أن سباقا للعدو السريع نحو قبة البرلمان لم يتوقف حتى بعد إعلان النتائج بأبام، خاصة نتائج القوائم الوطنية، والتي أفردت لها قناة رؤيا الفضائية مساحة لا بأس بها، واعتبرتها فضائيات الدكاتين الملونة والمزخرفة بالاعلانات والصور، والرسائل الالكترونية العجيبة والأغاني الممجوجة، اعتبرتها أخبارا عاجلة! وكأنتا في رحلة طلب داخل باص المدرسة، و تنتسلي مخلا بمسابقة ثقافية خفيفة، و تحاول إرضاء جميع الركاب حتى لا يقرر أحدهم، و ينزل في منتصف الطريق، و ينكد على الجميع!

## قنوات تسترزي

■ فالمراتب لتلك القنوات «أسفة لاستخدام كلمة قنوات»، يستشعر حراكا للترضية يستهدف مجموعة من الحزاني الجالسين على باب الهيبة المستقلة للانتخاب، ينتظرون أن يعاد النظر في النتائج مرة ومرتين وثلاث وأكثر. لحين أن يرضى الكل! الفالعة المستخدمة في تلك القنوات المحلية، والتي هي ليست أكثر من شاشات مزركشة تغزل العيون، لا ترقى لمستوى الحدث الكبير، بقدر ما تتفهه و تسطحه، حتى ولو كان مضمون الخبر حقيقيا، فيما يتعلق بتزوير إرادة الشعب، و اللعب في النتائج، و الإصرار على إظهار تلك القنوات كبدائل إعلامية مواكبة للأخبار الساخنة، تزيج الرؤوس قليلا عن المواقع الإلكترونية والتي تشهد حربا ضروسا في القوانين المقيدة لها.

■ ثم استخدام لغة التسهيلات التي كانت متبعة في الصحف الأسبوعية، بصراحة يعيد المتلقي الأردني عقدين من الزمان في طريقة تعاطيه مع الخبر، و احترامه لعقله وخبرته في المشاهدة، بشكل أشعر أنه متقصود ومدعوم

أما على الجانب الآخر من الإعلام الخاص، و طريقة تغطيته و متابعتة للانتخابات فأنا شخصيا أرى أن المتمرس خلف تابوهات التزوير و الإرادة و حق الشعب، و إدارة الظهور لقانون اللعب مع الكبار الرئيسي، و المتعلق بقرار قانون إنتخابي أصلا غير متوافق عليه، و كان هذا الأمر الأخير لم يعد ذا أهمية، يفقد الكلام احترامه و جديته. فمن وافق أساسا على الدخول في المعترك، لكي يغير هذا القانون من الداخل، طالما لم يستطع أن يحقق نجاحا و هو في الخارج، عليه أن يتحمل تبعات إقراره و إنجاحه و فرضه على الإرادة الشعبية، لحين دخول القبة، و أوجه هذا الكلام تحديدا للدكتورة رولا الفرا الحروب، و التي حاولت أن تشرك مشاهديها و متابعيها و مناصريها في قرار الاستقالة من المجلس، عبر حلقتها النارية في جوسات التي تبعت إعلان النتائج، اعتراضا على حصول قائمة «أردن أقوى» على مقعدين اثنين فقط. أقول لها: أنت دخلت المكان الصم من الباب الخطأ و أنت تعلمين ذلك، فأما تكلمين سيرك القوي حتى تتحسسين ملامح المخرج الآمن لك و لكثيرين ممن يؤيدوك، أو ما كان من الأصل عليك القبول بتسمية الأبواب الخلفية، ثم الإعلان عن دهشتك من غراشبية و ظلامية المكان!

■ لا.. و كله كوم و الدراما الأردنية «عبلة و قشوع» كوم!

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

■ كاتبه من الأردن

## رئيس مهرجان برلين السينمائي: الواقعية

# محور أفلام العام الحالي

برلين - (د ب أ) - قال ديتير كوسليك رئيس

مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله) في كلمة الترحيب بالمهرجان إن الواقعية تعد نقطة محورية لأفلام مهرجان العام الحالي.

جاء ذلك في معرض حديث كوسليك يوم الاثنين عن الـ19 فيلما التي تدخل المنافسة الرئيسية في

المهرجان للفوز بجائزة الذهب.

يذكر أن فعاليات المهرجان الذي يعد من أهم المهرجانات الدولية مستنطلق في الفترة بين السابع

والسابع عشر من الشهر المقبل وذلك في ظل تداعيات الأزمة المالية التي عصفت بالاقتصاد العالمي على مدار السنوات الماضية.

ومن بين الأفلام المشاركة في المسابقة الرئيسية فيلم «ان ايسوس» إن ذي لايف أوف آن إيرون بيكر،

للمخرج اليوسني دانيس تاكوفيتش والذي يحكي عن عائلة من العجرات تعاني فقرا مدعا في أوروبا

العدنية.

كما يلقي فيلم «تاشيليز بوز» للمخرج الروماني

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».

كل مكان يوجد الأمل».



لقطة من فيلم هانسيل وغريتل؛ صيادا السحرة.

## فيلم «هانسيل وغريتل: صيادا السحرة» يتصدر لأئحة إيرادات السينما الأميركية

لوس أنجلوس - (يو بي آي) احتل فيلم «هانسيل وغريتل: صيادا السحرة» الجديد مركز الصدارة في صالات السينما الأميركية.

وقاد شبك التذاكر الأمريكي «موجو» ان فيلم «هانسيل وغريتل: صيادا السحرة» من بطولة جيريمي ريمر وجيما

انترتون في المركز الأول بين الأفلام المعروضة في أميركا وبلغت إيراداته «19 مليون دولار.

وتراجع فيلم الرعب «ماما» من بطولة جيسكا شاستاين من المركز الأول إلى الثاني بإيرادات بلغت 12.86 مليون دولار.

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث

واحتل فيلم «سيلفر لاينينجز بلايبوك» المركز الثالث



## حكومة سنغافورة تريد زيادة سكانها 30% بحلول عام 2030 عبر التجنيس وزيادة الولادات لضمان بقاء اقتصادها فعالا

■ سنغافورة - ووتيرز: قالت حكومة سنغافورة انها تريد زيادة عدد سكانها بنسبة 30 في المئة تقريبا خلال العشرين عاما المقبلة لضمان بقاء اقتصادها فعالا.

واضافت الحكومة في تقرير ان زيادة السكان الى ما بين 6.6 و6.9 مليون نسمة بحلول عام 2030 مقابل 5.3 مليون نسمة الان ستضمن اقتناع المواطنين بانجاب عدد اكبر من الاطفال ومنح الجنسية لعدد اكبر من اصحاب الكفاءات المولودين بالخارج.

وقالت الحكومة ان «دول اسبوعية كثيرة تقوم بتحديث نفسها بسرعة وتلحق بنا، سنغافورة لا بد وان تستمر في النمو والتطوير لتظل مركزا رئيسيا في شبكة المدن العالمية ومكانا حيويا تتوفر فيه الوظائف والفرص».

ويأتي نشر هذا التقرير قبل ايام فقط من خسارة حزب العمل الشعبي الذي يحكم سنغافورة منذ فترة طويلة في انتخابات جزئية وسط سخط عام منذ ابدى بشأن ارتفاع اسعار العقارات والتنافس على الوظائف وهو ما اتى باللائمة فيه على سياسات الهجرة الحكومية الليبرالية.

وتملك سنغافورة مساحة من الاراضي تبلغ 714 كيلومتر مربع فقط وهي اقل من نصف حجم لندن وعدد سكان يبلغ 5.3 مليون نسمة، ويمثل الاجانب اقل قليلا من 40 في المئة من السكان بزيادة عن نحو 25 في المئة في عام 2000.

### رفع توقعات نمو الصين الى 8.4%

■ شنغهاي - رويترز: افاد تقرير في صحيفة (تشاينا سيكيوريتيز جورنال) الرسمية امس الثلاثاء ان اكبر مركز دراسات صيني رفع توقعه للنمو الاقتصادي في 2013 إلى 8.4 بالمئة من 8.2 بالمئة مع توقع معدل نمو أسرع في النصف الأول من العام.

وقال التقرير ان الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية تتوقع ان يتباطأ النمو قليلا في الربع الثالث قبل ان ينتعش مرة أخرى في الفترة من أكتوبر تشرين الأول إلى كانون الأول/ديسمبر.

واضافت الصحيفة ان الأكاديمية رفعت أيضا توقعها لمعدل التضخم السنوي إلى 3.5 بالمئة من ثلاثة في المئة توقعتها في كانون الأول.

وأظهرت قراءة أولية لمؤشر إتش.إس.إس.بي لمديري المشتريات الأسبوع الماضي ان النمو في قطاع المصانع الصيني تسارع إلى أعلى مستوياته في عامين في يناير إذ تلقى المصنعون مزيدا من الطلبات المحلية والخارجية.

ويقدم مؤشر مديري المشتريات، وهو أول مؤشر على صحة الاقتصاد الصيني في عام 2013، أحدث دليل على ان ثاني اكبر اقتصاد في العالم ينتعش بشكل مطرد من تباطؤ استمر نحو عامين، ونما الاقتصاد بمعدل 7.8 بالمئة العام الماضي وهو أيضا معدل في 13 عاما.

وأظهر استطلاع رأي أجرته رويترز هذا الأسبوع ان المحللين يتوقعون ان ينتعش معدل النمو الاقتصادي السنوي في الصين قليلا إلى 8.1 بالمئة هذا العام.

## الحكومة اليابانية تقر ميزانية تتجاوز التريلين دولار وسط مخاوف مالية

■ طوكيو - رويترز: اقترت الحكومة اليابانية امس الثلاثاء مشروع ميزانية 1.02 تريليون دولار للشهنة المالية المقبلة تزيد فيها حصة الضرائب عن مبيعات السندات الجديدة لمره لرة في أربعة أعوام ولكنها لا زالت تعتمد على الاقتراض لتغطية 46.3 بالمئة من الإنفاق.

ويؤشر أول مشروع ميزانية لعام كامل - تحت اشراف رئيس الوزراء شينزو ابي الذي قاد حزبه الديمقراطي الحر للوزر في الانتخابات الشهر الماضي متعهدا ببايعة الاقتصاد - ان تحسن رمزي بعد سنوات من التدهور.

ويخصص 92.6 تريليون ين (1.02 تريليون دولار) للإنفاق تخفض الحكومة حجم الموازنة عن العام السابق فعليا وذلك لأول مرة في سبعة أعوام واضعة في الاعتبار تمويل مدفوعات لعائلات التقاعد الأساسية.

ورغم ذلك لا يزال حجم الميزانية قرب مستويات قياسية ما يبرز الصعوبة التي تواجه حكومة ابي لتحقيق توازن بين التحفيز الاقتصادي والإصلاح المالي.

وفي الميزانية الجديدة تهدف الحكومة لبيع سندات جديدة بقيمة 42.8 تريليون ين، ومن المستهدف زيادة حصة الضرائب السنوية على توقع 750 مليار ين إلى 43.1 تريليون ين وهي تعكس صفة أساسية السعدية النمو الاقتصادي إلى 2.5 بالمئة مقابل توقعات بنمو واحد بالمئة العام الجاري.

## عدد السياح الدوليين يتجاوز مليار شخص للمرة الاولى في التاريخ

■ مدريد - يو بي اي: أظهرت أرقام رسمية صادرة عن منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة امس الثلاثاء ان عدد السياح الدوليين الوافدين تجاوز في العام 2012 مليار شخص، للمرة الأولى في التاريخ، وكانت الدول الناشئة في صدارة الدول التي قصدها السياح.

وأظهر «قياس السياحة العالمية» الذي تصدره المنظمة سنويا، ان عدد السياح الوافدين ارتفع بواقع 36 مليون سائح دولي في العام 2012 عن 996 مليونا سجلت عام 2011، أي بزيادة بلغت 4 %.

وأوضحت ان مجموع السياح بلغ في العام الماضي 1.035 مليار شخص وهي المرة الأولى في التاريخ التي يتجاوز فيها هذا العدد مليار شخص.

وسجلت الدول الناشئة زيادة بنسبة 4.1 % في عدد السياح الوافدين واحتلت الصدارة على حساب الدول المتقدمة التي سجلت زيادة نسبتها 3.6 %، بينما شهدت منطقة آسيا والمحيط الهادئ أكبر زيادة بلغت 7 %.

وقال الأمين العام للمنظمة طالب رفاعي ان «العام 2012 شهد استمرارا في التغلب الاقتصادي حول العالم لا سيما في منطقة اليورو غير ان السياحة الدولية حافظت على مسارها».

وتوقعت المنظمة ان ترتفع السياحة الدولية بنسبة 3 أو 4 % في العام 2013.

## محادثة بين العراق و ابني الإيطالية لخفض الانتاج المستهدف لحقل الزبير للمليون ب/ي

■ البصرة - ووتيرز: قالت الهيئة العامة للسلع التوفيقية في مصر، وهي المشتري الحكومي الرئيسي للقمح، امس الثلاثاء انها ستسلك احتياجات البلاد المنقحة بالمليون من القمح وانها لا تواجه مشكلات مالية، مضيفة ان لديها مخزونات تكفي حتى 22 حزيران/يونيو.

وقال نعماني نعماني نائب رئيس الهيئة ان مخزونات الحكومة الحكومية تعززت منذ اوائل يناير كانون الثاني حين كان مستواها يكفي حتى 17 يونيو.

وأبلغ نعماني ووتيرز ان تلبية احتياجات المواطنين المصريين «خط أحمر»، وتشهد مصر اضطرابا اقتصاديا وسياسيا وخسر الجنيه أكثر من عشر قيمته منذ ثورة عام 2011.

■ القاهرة - ووتيرز: تلقت بورصة مصر ضربات قوية من قبل المتعاملين الاجانب الذي اقبلوا على بيع الأسهم القيادية بشكل مكثف لتتفقد سوق المال توازنها مع استمرار الاضطرابات وأعمال العنف الدامية في البلاد وتحذير وزير الدفاع من ان الصراع السياسي يدفع مصر إلى الحافة الانهيار.

وقتل نحو 52 شخصا في مصر واصيب المئات منذ اشتعال الاحتجاجات المناهضة للحكومة وجماعة الاخوان المسلمن يوم الجمعة الماضي ما دفع الرئيس محمد مرسي لإعلان حالة الطوارئ في ثلاث محافظات، ومنحت الحكومة القوات المسلحة امس سلطة الضبطية القضائية.

وقال وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي ان الصراع السياسي قد يؤدي إلى انهيار الدولة وإن حماية قناة السويس إحدى الأسباب الرئيسية لانتشار قوات الجيش في مدن القناة التي هزتها أعمال عنف.

وهبط المؤشر الرئيسي لبورصة مصر 2.01 بالمئة خلال معاملات امس ليغلق عند 5495 نقطة، وخسرت الاسهم 4.5 مليار جنيه (674 مليون دولار) من قيمتها السوقية لتصل إلى 370.433 مليار جنيه.

وقال نادر ابراهيم من آرشر للاستشارات «ما تمر به البلاد الآن من فوضى يؤكده ضرورة نزول السوق، كيف نستمر في بلد بدون أمن؟ لا يستطيع أحد السيطرة على الشارع سواء الرئيس أو المعارضة».

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس شعبة السياحة والطيران في اتحاد الغرف التجارية المصرية امس الثلاثاء إن السياحة في مصر تسير من سيء إلى أسوأ مع تفاقم الاضطرابات وأعمال العنف في أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان.

وأضاف عماري عبد العظيم رئيس شعبة السياحة في اتصال هاتفي مع رويترز امس «السياحة من سيء إلى أسوأ ولن تنهض إلا بالاستقرار».

نسب الاشغالات في فنادق القاهرة والأقصر وسيناء تبلغ نحو خمسة بالمئة بينما تستقر بعض الشيء في شرم الشيخ والغردقة.

وتأتي تصريحات عبد العظيم بعد ليلة من أعمال العنف نقلت فيها قنوات تلفزيونية مشاهد حية لمهاجرين يتجمعون فندق سميراميس انتركوتنتال بوسط القاهرة ويحاولون نهب محتوياته.

وذكرت مواقع اخبارية ان عشرات النزلاء غادروا الفندق بعد الهجوم

وتشهد الفترة الانتقالية في مصر خلافا سياسية وتوترات في الشارع أبعدت المستثمرين وكثيرا من السياح عن البلاد مما حرم الاقتصاد من مصادر حيوية للعملة الصعبة.

وقتل شخصان بالرصاص امس الاول في اليوم الخامس من احداث العنف في مصر التي قتل فيها نحو 50 شخصا ودفعته الرئيس الإسلامي محمد مرسي إلى فرض جزئي لحالة الطوارئ في محاولة لإنهاء موجة من الاضطراب اجتاحت البلاد.

وقال عماري عضو اتحاد الغرف السياحية «الغاء الحجوزات جرى منذ بداية التوترات السياسية والاعلان الدستوري نهاية العام الماضي ولم يبدأ الآن. نقل الإعلام الصورة للخارج ساعد في توقف تدفق السياحين لمصر».

وكان الرئيس المصري محمد مرسي منح نفسه سلطات أوسع

## الأجانب يبيعون الأسهم القيادية بشكل مكثف بورصة مصر تفقد توازنها مع استمرار العنف وعدم التيقن



متعاملون في البورصة المصرية

ويقطع المتظاهرون الشوارع الرئيسية في القاهرة والاسكندرية والسويس وبورسعيد والإسماعيلية من وقت لآخر بجانب قطع خطوط مترو الأنفاق والقطارات بين المحافظات أيضا من وقت لآخر وسط غياب تام للأمن.

وقال هاني حلمي من الشروق للوساطة في الأوراق المالية «الشعب فقد الثقة في الحاكم وهذا هو نفس سبب ثورة 25 يناير. لا يمكن أن تستمر أموالك وسط هذه الظروف».

ويعيش نحو 40 في المئة من المصريين تحت خط الفقر بدخل يبلغ دولارين في المتوسط للشخص في اليوم ويعتمدون على سلع تدعمها الحكومة منها الخبز.

وأضاف حلمي «ما نراه الآن في بورصة مصر ليس الصورة الحقيقية لان المضاربين يحاولون الخروج باقل خسائر ممكنة. لذا نرى ارتدادات صعودية من وقت لآخر. السوق سيهبط بقوة عما حدث اليوم».

وشهدت البورصة المصرية امس مبيعات مكثفة بدأت منذ النصف الثاني من معاملات امس الاثنين بضغط من تحول المتعاملين للاجانب للبيع فور صدور قرار منح الجيش الضبطية القضائية، وهو ما يسمح لأفراد الجيش بالبقاء القبض على مدنيين لمساعدة الشرطة في إرساء الأمن، وسعى المتعاملون المصريون والعرب لاستيعاب مبيعات

وقال نادر ابراهيم من آرشر للاستشارات «ما تمر به البلاد الآن من فوضى يؤكده ضرورة نزول السوق، كيف نستمر في بلد بدون أمن؟ لا يستطيع أحد السيطرة على الشارع سواء الرئيس أو المعارضة».

■ القاهرة - رويترز: افاد تقرير في صحيفة (تشاينا سيكيوريتيز جورنال) الرسمية امس الثلاثاء ان اكبر مركز دراسات صيني رفع توقعه للنمو الاقتصادي في 2013 إلى 8.4 بالمئة من 8.2 بالمئة مع توقع معدل نمو أسرع في النصف الأول من العام.

وقال التقرير ان الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية تتوقع ان يتباطأ النمو قليلا في الربع الثالث قبل ان ينتعش مرة أخرى في الفترة من أكتوبر تشرين الأول إلى كانون الأول/ديسمبر.

واضافت الصحيفة ان الأكاديمية رفعت أيضا توقعها لمعدل التضخم السنوي إلى 3.5 بالمئة من ثلاثة في المئة توقعتها في كانون الأول.

وأظهرت قراءة أولية لمؤشر إتش.إس.إس.بي لمديري المشتريات الأسبوع الماضي ان النمو في قطاع المصانع الصيني تسارع إلى أعلى مستوياته في عامين في يناير إذ تلقى المصنعون مزيدا من الطلبات المحلية والخارجية.

ويقدم مؤشر مديري المشتريات، وهو أول مؤشر على صحة الاقتصاد الصيني في عام 2013، أحدث دليل على ان ثاني اكبر اقتصاد في العالم ينتعش بشكل مطرد من تباطؤ استمر نحو عامين، ونما الاقتصاد بمعدل 7.8 بالمئة العام الماضي وهو أيضا معدل في 13 عاما.

وأظهر استطلاع رأي أجرته رويترز هذا الأسبوع ان المحللين يتوقعون ان ينتعش معدل النمو الاقتصادي السنوي في الصين قليلا إلى 8.1 بالمئة هذا العام.

## خبير: السياحة في مصر تسير من سيء لأسوأ مع تفاقم الاضطرابات واعمال العنف

من خلال إعلان دستوري نهاية العام الماضي وهو ما أثار انقسامات واسعة في الشارع بين القوى السياسية. وكان الاعلان الدستوري شرارة انتفاضة جديدة ضد القائمين على حكم البلاد.

وقال عماري «السياحة لا تجد أي دعم من قبل الحكومة باستثناء الكلام فقط دون أفعال».

وفي وقت سابق من كانون الثاني/يناير أكد وزير السياحة هشام زعزوع ان مصر سجلت نموا بنسبة 17 في المئة في عدد السياحين في 2012 وزيادة 13 في المئة في الإيرادات الأمر الذي يشير إلى استمرار تعافي القطاع الحيوي.

ولم يعط الوزير أرقاما إجمالية لكن نسب الزيادة تشير وفقا لبيانات رويترز بناء على أرقام 2011 إلى ان نحو 11.5 مليون سائح زاروا مصر في 2012 وان الإيرادات القلط بلغت 9.9 مليار دولار خلال العام.

وشارت الشكوك حول مستقبل السياحة في مصر مع انتقال جماعات إسلامية كانت محظورة في عهد مبارك إلى قلب الحياة العامة في مصر وهو ما توج العام الماضي بغزو جماعة الإخوان المسلمين في أول انتخابات رئاسية حقيقية في مصر.

وقال عماري «شركات السياحة قد تجبر على تسريح العاملين لديها إذا انمرت السياحة على هذا الحال. الشركات تعمل بالخسارة الآن وموسم العمرة والحج هو الأمل الوحيد لتعويض بعض الخسائر. هناك فئتان كبيرة معروضة للبيع في مصر قبل الانتفاضة».

وتشكلت شركات سياحية عاتمة، والإيرادات السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج مصدر رئيسي للعملة الصعبة في البلاد.

## انفستكوروب البحرينية للاستثمار المباشر تتطلع لشراء علامات تجارية إيطالية فاخرة وتلقى طلبات لبيع شركة المانية للمواد العازلة تملكها

وارمينالدو زينا أحجمت عن البيع وما زالت تسير عليها الأسر التي أسستها.

ولكن الحاجة للتوسع دوليا لواجهة التباطؤ في الأسواق المحلية دفعت شركات مثل برادا وفرانكو سيسي إلى إدخال مستثمر خارجي، وجعل الأداء القوي للعلامات التجارية الشهيرة هذه الشركات هدفا للمستثمرين الإغنياء الذين يسعون للشهرة إلى جانب العائد.

وأثرت حالة عدم التيقن الاقتصادي على عقيدات العلامات التجارية الأوروبية العام الماضي، وتفيد بيانات توسون ووتيرز ان عدد عمليات الاستحواذ على العلامات التجارية الأوروبية من جانب مستثمرين في الأسواق الناشئة تباطأ بنسبة خمسة بالمئة إلى 362 عملية استحواذ في عام 2012.

على صعيد آخر قال مصدران مطلعان ان شركة انفستكوروب تلقت ستة عروض لشراء شركة تصنيع مواد العزل الأمانية أرامسيل مع تناهي الاهتمام بالشركات التي تصنع منتجات موفرة في استهلاك الطاقة.

وأضاف المصدران ان شركات الاستثمار الخاص تشارتراوس و بامبولونا واكويستون واتش-

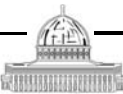
## قطر ستستثمر 5 مليارات دولار بجمع بتروكيماويات في ماليزيا

للتكرير والبتروكيماويات بتكلفة 60 مليار رنغيت والتابع لشركة بتروليام ناسيونال المملوكة للدولة.

وستتفق قطر القابضة ملياريا رنغيت (656.92 مليون دولار) لبناء فندق فخم من سلسلة هاروروز في وسط المدينة.

وانفقت قطر 100 مليون رنغيت العام الماضي لتصبح مستثمرا رئيسيا في شركة السلع الزراعية فيلدا غلوبال فنتشيز هولدنجز.

على صعيد آخر قال مسؤولون ان قطر وقعت اتفاقا مع اليونان امس للاستثمار في شركات صغيرة ومتوسطة باليونان.



## المانيا تستضيف منتدى السودان للاستثمار



متعاملون في البورصة المصرية

وقال ابراهيم من آرشر للاستشارات «الابد من تقديم جميع القوى السياسية في مصر تتنازل الآن من أجل إنقاذ البلاد من الأزمة الراهنة وإلا فإن الجميع سيكون خاسرا».

## المانيا تستضيف منتدى السودان للاستثمار

■ برلين - رويترز: التقى السودان وجنوب لسودان في مؤتمر في برلين امس الثلاثاء بهدف جذب الاستثمارات الألمانية إلى البلدين.

وكان البلدان على شفا الدول في حرب العام الماضي ولا يزالان منخرطين في خلافات بشأن الحدود وجماعات التمرد وصادرات النفط.

ويعتبر المؤتمر خطوة اتخذتها المانيا احدى الدول الغربية القليلة التي لا تزال تحتفظ بعلاقات طيبة مع السودان بعد ثلاثة اشهر فقط من اقتحام السفارة الألمانية في الخرطوم واحرقها احتجاجا على قتل مئة لثني محمد.

ويحاول السودان المزيد من الاستثمارات لمساعدته في التغلب على أزمة اقتصادية شديدة بدأت بعدما فقد أغلب احتياطياته النفطية بعد استقلال جنوب السودان عام 2011. ويحتاج أغلب الدول الغربية التعامل مع السودان بسبب حظر تجاري أمريكي. ويحرص جنوب السودان الذي اقتام السفارة الألمانية في فرنسا على ان تفسخ الشركات الغربية استثماراتها فيه لتحقيق التنمية بعد الحرب الأهلية التي استمرت عشرات السنين.

ولأغلب الدول الغربية علاقات محدودة مع السودان الذي يواجه رئيسه عمر حسن البشير اتهامات من المحكمة الجنائية الدولية بالابادة الجماعية وارتكاب جرائم ضد الانسانية بسبب قمع حكومته لتمرد قبائل غير عربية في دارفور.

وقال وزير الخارجية الألماني جينود فيسترفيله في خطاب بهذا المؤتمر اسهام في التنمية السلمية في السودان وجنوب السودان.

«ان سياسية استثمارية لتحقيق الاستقرار تحتاج الى الجمع بين نهج سياسي واقتصادي. ولن نزيل الارض الخصبة لدايدولوجيا المتطرفة ونقضي على القابلية للارهاب الا عن طريق تنمية اقتصادية جيدة وفرص اجتماعية للناس خاصة من هم في وضع طارئ». وقال وزير الخارجية السوداني علي احمد كرتي متحدثا في المؤتمر انه عرض رغبة بلاده وجنوب السودان في التغلب على جميع العقبات وتحسين العلاقات بينهما في جميع المجالات. و اضاف ان السودان يرى ان ما يجمع البلدين أقوى واعق كثيرا مما يفترقا.

وانتقد العديد من جماعات حقوق الانسان المؤتمر لتشجيعه على الاستثمار في السودان الذي تقول انه بلد يهاجم موطنيه. وسدت مجموعة صغيرة من المحتجين الطريق امام وزارة الخارجية الألمانية التي يعقد فيها المؤتمر.

## إيران قد تقاضي شركة بي.بي بسبب تسرب نفطي تسبب بتلويث بحر قزوين

■ دبي - رويترز: نقلت وسائل إعلام إيرانية عن نائب رئيس هيئة البيئة قوله ان إيران تعتقد ان منصات نفط انريجانية تديرها بي.بي. لوثت مياه بحر قزوين وانها قد ترفع دعوى قضائية على شركة النفط البريطانية الكبرى إذا استمرت في ذلك.

وتدير بي.بي. حقل نفط ازيري-تشيراغ-جوناشلي وحقل غاز شاه دنيز في بحر قزوين إلى الشمال من إيران نيابة عن حكومة أذربيجان مع شركة الطاقة الحكومية سوكار.

وشكا مسؤولون إيرانيون من أن النفط الأذربيجاني تسرب ووصل إلى الشواطئ الإيرانية في العام الماضي ونكر تلفزيون برس تي.في الإيراني يوم الأحد الماضي أن إيران ربما ترفع دعوى قضائية على أذربيجان.

وقالت وكالة مهر الإيرانية لبي بي سي امس ان الرضا كراسي نائب رئيس هيئة البيئة اتهم بي.بي.بإلقاء مخلفات نفطية في بحر قزوين وان إيران ربما تواجه بي.بي.في محكمة إذا استمرت في ذلك. ونقلت الوكالة عن كراسي قوله «في العام الماضي كانت

## فيتش تتراجع عن التهديد بخفض التصنيف الائتماني الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: تراجع مؤسسة فيتش يوم الاثنين عن التهديد بخفض تصنيف الولايات المتحدة الائتماني الذي يقف عند AAA خلال الشهور القليلة القادمة مستشهدة باتفاق بشأن الدين ثم التوصل إليه في الأونة الأخيرة في واشنطن وهو أحدث مؤشر على انحسار العلق بشأن معركة طويلة أخرى بخصوص الميزانية.

وقفت سوق الأسهم في الايام الماضية حيث قفز مؤشر ستاندرد آند بورز 500 القياسي لأعلى مستوى في خمس سنوات الاسبوع الماضي حيث أعادت التطورات في واشنطن المستثمرين للاقبال على الأصول التي تلطوي على مخاطر.

وقالت فيتش إنه بعدما انصرفت حاليا أذهان المشرعين عن التفكير في «أزمة تمويل في الأجل القريب»، أصبح متاحا امام صنع السياسة الآن «مجال للتركيز على الخيارات الجوهرية بشأن السياسة المالية».

غير أن فيتش حذرت من أن الولايات المتحدة لا تزال تواجه خطر خفض تصنيف الدين إن لم يتوصل السياسيون معاً إلى خطة جديدة بالبقاء، لخفض العجز الهائل في الأجل المتوسط الذي تقدره بنحو ستة إلى 12 شهرا.







## مصادر ترجح تأجيل المسابقة لعدم استقرار الأوضاع الأمنية

# غموض حول مصير الدوري المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد حلمي القاعود :

حالة من الترقب تسود أروقة وزارة الرياضة بعد تزايد الغموض حول موعد إنطلاق الدوري العام في الثاني من فبراير القادم، خاصة بعد توالي الاتصالات التليفونية والمقابلات الشخصية التي يجريها العامى فاروق مع مسؤولي الأندية لتحديد مصير الدوري العام.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الرياضة أن الوضع أصبح غامضا على الرغم من وجود خطاب سابق بانطلاق الدوري العام يوم السبت القادم، وهو ما يجعل الأمل قائما في إنطلاقه بغض النظر عن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، إلا أنه أكد على حقيقة هامة وهي أن مصير الدوري العام خرج من مسئولية العامرى فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة

وأصبح في يد القيادة السياسية لإظهار معالته إما بالإنتقال في موعده أو تأجيله لفترة يراها مناسبة خاصة وأنه ليس من الحكمة إرسال أى خطابات لوزارة الداخلية لتجديد الخطاب السياحى أو حتى الإستفسار عن عودة الدوري في ظل ما يعانيه من ضغوط في الشارع المصرى بجميع المحافظات.

وقدر المصدر مفاجأة بقوله أن الدوري العام أصبح الآن «قرارا سياسيا»، لا يمكن أن يتدخل فيه الوزير أو إتحاد كرة القدم، وهو ما يؤكد بأن هناك إتجاها قويا لتأجيله لنهاية فبراير المقبل حتى الأوضاع في مصر قد هدأت نسبييا

ويتطلع وزير الرياضة مخاطبة وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم بتفويض قرار تأمين مباريات الدوري العام الذى حصل عليه من اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية السابق.

من ناحية أخرى قررت لجنة الكرة بنادى الزمالك برئاسة حمادة إمام قيد محمود عبد الرزاق «شيكابالا» في القائمة

الفرقية للفريق خلال الساعات القادمة قبل غلق باب القيد الأفرقي مع تسديد ألف دولار قيمة الغرامة التي حددها الكاف لتسجيل أي لاعب اعتبارا من منتصف الشهر الجارى على أن يشارك اللاعب مع الفريق اعتبارا من دور ال 16 في حالة تأهل الفريق وتجاوز عقبة فريق جازيللي التشاري في دور ال 64 وتأهله لدور ال 32، ويتنظر أن يخوض الفريق لقاء الذهاب يوم 17 من الشهر المقبل بعد تأجيل موعد المباراة لمدة 24 ساعة حيث ستقام على ملعب الكلية الحربية.

ويتنظر الزمالك وصول البطاقة الدولية للاعب من نادي الوصل لبدء إجراء قيد اللاعب في القائمة الأفرقية للزمالك بعدما أنهى النادي الإماراتي إعادة اللاعب.

على صعيد مختلف علمت «القدس العربي» أن البرتغالي يوسف فييرا المدير الفني للفريق اتفق مع حازم إمام عضو مجلس الإدارة على العودة لقيادة الفريق ومن المحتمل أن يغيب عن المباراة الأولى للفريق في الدوري الممتاز أمام الإتحاد السكندري وذلك بعد أن اضطر المدرب البرتغالي للبقاء في الإمارات لتجديد إقامته وأسرتة بعد انتهائها حيث يوجد صعوبات في استخراج إقامة جديدة نظرا لعدم ارتباطه بعمل هناك. وأبدى عضو مجلس الإدارة تفهمه لوجود أزمة لدى المدير الفني الذي أكد له هاتفيا رغبته في الإستمرار مع الزمالك

المدير الفني الذي أكد له هاتفيا رغبته في الإستمرار مع الزمالك رغم الشائعات التي ترددت بقوة في الفترة الماضية حول رحيله، حيث أكد المدير الفني لعضو مجلس الإدارة أنه لو كان يريد الرحيل فسيسخر المجلس دون تردد.

ومن المنتظر أن يقد أسامة نبية ومعه البرازيلي ماركوس مدرب الأحمال واللياقة البدنية الفريق خلال مباراة الإتحاد السكندري في حالة عدم تمكن المدير الفني قبلها، وهناك اتصالات يومية من الثنائي مع المدير الفني لتابعه أخبار التدريبات والمباريات الودية التي سيخوضها الفريق خلال الفترة القادمة استعدادا لانطلاق بطولة الدوري الممتاز.

## مدرب الخور القطري

### يتعرض للإيقاف خمس مباريات

مباريات وغرامة مالية بقيمة 25 ألف ريال بسبب التلطف البذيع تجاه رجال الأمن عندما تعرض للطرد..

بينما تعرض المدرب لغرامة إضافية بقيمة 50 ألف ريال عقب قيامه باللقاء زجاجة مياه على أحد جامعي الكرات.

قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

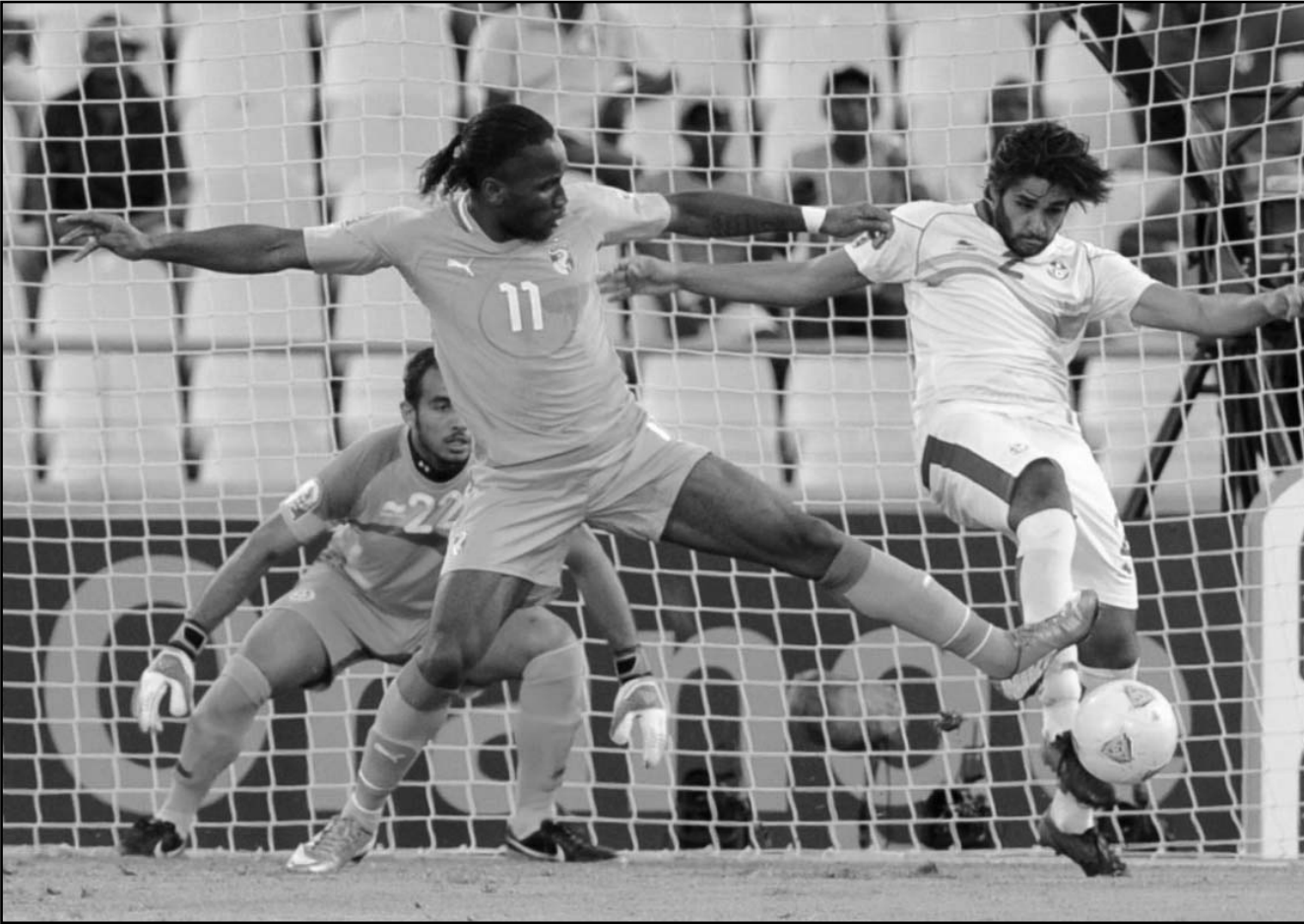
من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

من جهة أخرى، قررت لجنة الإنضباط إيقاف طلال البلوشي لاعب

## مدرب كوت ديفوار يعتزم إجراء تغييرات في صفوفه قبل مواجهة الجزائر



ديدير دروجبا نجم منتخب كوت ديفوار (وسط) في منافسة على الكرة مع أحد نجوم منتخب تونس

في صفوف متصدر الدوري التركي نجم تشيلسي السابق ديبديه دروجبا الذي أنهى فترة قصيرة مع شتغهاي شينهو الصيني يوم الإثنين.

وتعاقد ديرك كاوت مهاجم ليفربول السابق مع فناربخشة في فترة الانتقالات السابقة إضافة إلى راؤول ميريليش لاعب وسط البرتغال الذي انضم من تشيلسي.

و غادر موسى سو مهاجم السنغال أيضا ليل يطل فرنسا 2011 للانضمام الى فناربخشة العام الماضي.

وفريدانند ليس اللاعب الإنجليزي الوحيد في بورصة سيبور بعدما انضم سكوت كارسون حارس مرمرى إنجلترا السابق الى النادي في 2011.

بالعائد مع لاعبين من أبرز المسابقات في القارة الأوروبية، وقال كوينز بارك متذيل الدوري الانكليزي الممتاز في بيان أن قلب الدفاع البالغ من العمر 27 عاما انضم الى بورصة سيبور صاحب المركز السابع في الدوري التركي حتى نهاية الموسم الجاري.

ولعب فرديناند 49 مباراة مع النادي الذي يتخذ من غرب لندن مقرا منذ انضمامه اليه من سندرلاند في 2011.

وانضم لاعب الوسط الهولندي ويسلي سايندر الى غلطة سراي قادما من انترناسيونالي الإيطالي بطل دوري أبطال أوروبا 2010 في وقت سابق من الشهر الجاري، ولحق به

مع شالكة الألماني. وترك دروجبا تشيلسي في نهاية الموسم الماضي بعد الفوز معه بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخ النادي لينضم إلى الفريق الصيني.

ودروجبا هو اللاعب الثاني الذي تعاقد معه جالطة سراي الذي كان خط الوسط الهولندي الدولي ويسلي شتاينر من انتر ميلان الإيطالي.

من جهة أخرى انضم انطون فرديناند مدافع كوينز بارك وينجرز الى بورصة سيبور على سبيل الإعارة.

الثلاثاء حيث واصلت اندية الدوري التركي لكرة القدم تعزيز صفوفها

بملاعبها العالية المستوى سيكورن امرا جيدا ومفيدا..» وذكر جالطة سراي عبر موقعه الرسمي أن دروجبا /34 عاما/ وافق على الانضمام للفريق بعقد يمتد لثمانية عشر شهرا.

وقال دروجبا عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي «توتيز»، «اتطلع إلى اللعب في دوري أبطال أوروبا مرة أخرى» وأضاف دروجبا «فرصة اللعب لهذا النادي الكبير كان عرضا لا يمكن رفضه».

وتاهل جالطة سراي إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا حيث يلتقي الكونغو في ديربان: «نحن متأثرون بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وأضاف: «ولكنه في نفس الوقت يعطينا حافزا إضافيا لإحضار بعض البيجة إلى مالي وتقديم بعض لحظات الفرح لدولة تسير عبر طريق وعر لا نهاية له».

وأكد مدرب مالي، اللاعب الفرنسي السابق باتريس كارتيرون الذي تولى تدريب النور في حزيران/يونيو الماضي، أن مهمته في جنوب أفريقيا تقتصر على اللعب.

وقال كارتيرون: «بالتأكيد، نحن نشارك في هذا الحدث لسبب شعبي، ولكن مهمتنا هي التركيز على اللعب».

وأوضح كيتا أنه رغم تيقن منتخب مالي من أن كرة القدم لا يمكنها أن تغير شيئا في الأزمة

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وقال كيتا /33 عاما/ عقب فوز مالي على النيجر /1 صفر في مبارياتهما الافتتاحية بالبطولة: «نريد استخدام كرة القدم أداة لاستعادة السلام في مالي، ولا نستطيع أن نترك ذلك إلا للفوز في مبارياتنا».

وقبل توجه مالي إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في البطولة الحالية، كانت واحدة من الدول القليلة التي أقامت معسكرها التدريبي استعدادا للبطولة داخل أراضيها.

وقال كارتيرون: «بقينا في باماكو (العاصمة) لمدة أيام، وجاء آلاف الأشخاص لمشاهدة تدريباتنا يوميا... كنت أريد أن يشعرنا بشيء إيجابي، وقد سعدنا

راستنج (جنوب أفريقيا) -

د ب أ: ألح الفرنسي صبري لومشي المدير الفني لمنتخب الإيفواري لكرة القدم إلى إجراء تغييرات على صفوف فريقه خلال المباراة أمام الجزائر

اليوم الأربعاء على استاد رويال فاو كينج في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة لكأس الأمم الأفريقية بجنوب أفريقيا.

وقال لومشي /41 عاما/ الثلاثاء: «يمكنني القول إنه سيكون هناك تغييرات بسبب الوضع الذي تواجهه: سنرى بعض الوجوه الجديدة في قائمة المباراة أمام الجزائر».

ومن المقرر أن يشارك أمثال لاعب الوسط روماريك وحارس المرمى دانييل بيواد في المباراة أمام محاربي الصحراء.

وحجز المنتخب الإيفواري بالفعل مقعد في دور الثمانية الأفريقي بعد تصدره المجموعة الرابعة برصيد ست نقاط من فوزين متتاليين على منتخبى توجو وتونس، اللذين يتنافسان على بطاقة التأهل الثانية بالمجموعة.

وأوضح لومشي: «تواصل التركيز على المباراة المقبلة، نواصل التركيز على إجراء استعداداتنا، ندرك أن المباراة لن تكون سهلة».

وتابع: «حقيقي أننا حققنا فوزا كبيرا على تونس وهو الأمر الذي سعدنا، ولكننا سنواصل التركيز على مباراة أوروبا لكي نضمن التأهل إلى النهائي، ونتمنى الفوز بلقب البطولة».

وأشار إلى أن هذا هو حلمنا، سنواصل التركيز، سنبدل قصارى جهتنا، على صعيد آخر رحب الفرنسي صبري لومشي المدير الفني لمنتخب الإيفواري لكرة القدم بنبا تعاقد المهاجم الإيفواري ديبديه دروجبا مع جالطة سراي التركي.

وقال لومشي أن انتقال دروجبا إلى جالطة سراي يعد ستة أشهر فقط من انضمامه إلى شتغهاي شينهو الصيني، كان نيا جيد لقائد الفريق، الموجود حاليا مع المنتخب الإيفواري بكأس الأمم الأفريقية بجنوب أفريقيا.

وأضاف لومشي «نحن في المنتخب

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وأضاف: «ولكنه في نفس الوقت يعطينا حافزا إضافيا لإحضار بعض البيجة إلى مالي وتقديم بعض لحظات الفرح لدولة تسير عبر طريق وعر لا نهاية له».

وأكد مدرب مالي، اللاعب الفرنسي السابق باتريس كارتيرون الذي تولى تدريب النور في حزيران/يونيو الماضي، أن مهمته في جنوب أفريقيا تقتصر على اللعب.

وقال كارتيرون: «بالتأكيد، نحن نشارك في هذا الحدث لسبب شعبي، ولكن مهمتنا هي التركيز على اللعب».

وأوضح كيتا أنه رغم تيقن منتخب مالي من أن كرة القدم لا يمكنها أن تغير شيئا في الأزمة

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وقال كيتا /33 عاما/ عقب فوز مالي على النيجر /1 صفر في مبارياتهما الافتتاحية بالبطولة: «نريد استخدام كرة القدم أداة لاستعادة السلام في مالي، ولا نستطيع أن نترك ذلك إلا للفوز في مبارياتنا».

وقبل توجه مالي إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في البطولة الحالية، كانت واحدة من الدول القليلة التي أقامت معسكرها التدريبي استعدادا للبطولة داخل أراضيها.

وقال كارتيرون: «بقينا في باماكو (العاصمة) لمدة أيام، وجاء آلاف الأشخاص لمشاهدة تدريباتنا يوميا... كنت أريد أن يشعرنا بشيء إيجابي، وقد سعدنا

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وأضاف: «ولكنه في نفس الوقت يعطينا حافزا إضافيا لإحضار بعض البيجة إلى مالي وتقديم بعض لحظات الفرح لدولة تسير عبر طريق وعر لا نهاية له».

وأكد مدرب مالي، اللاعب الفرنسي السابق باتريس كارتيرون الذي تولى تدريب النور في حزيران/يونيو الماضي، أن مهمته في جنوب أفريقيا تقتصر على اللعب.

وقال كارتيرون: «بالتأكيد، نحن نشارك في هذا الحدث لسبب شعبي، ولكن مهمتنا هي التركيز على اللعب».

وأوضح كيتا أنه رغم تيقن منتخب مالي من أن كرة القدم لا يمكنها أن تغير شيئا في الأزمة

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وقال كيتا /33 عاما/ عقب فوز مالي على النيجر /1 صفر في مبارياتهما الافتتاحية بالبطولة: «نريد استخدام كرة القدم أداة لاستعادة السلام في مالي، ولا نستطيع أن نترك ذلك إلا للفوز في مبارياتنا».

وقبل توجه مالي إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في البطولة الحالية، كانت واحدة من الدول القليلة التي أقامت معسكرها التدريبي استعدادا للبطولة داخل أراضيها.

وقال كارتيرون: «بقينا في باماكو (العاصمة) لمدة أيام، وجاء آلاف الأشخاص لمشاهدة تدريباتنا يوميا... كنت أريد أن يشعرنا بشيء إيجابي، وقد سعدنا

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وأضاف: «ولكنه في نفس الوقت يعطينا حافزا إضافيا لإحضار بعض البيجة إلى مالي وتقديم بعض لحظات الفرح لدولة تسير عبر طريق وعر لا نهاية له».

وأكد مدرب مالي، اللاعب الفرنسي السابق باتريس كارتيرون الذي تولى تدريب النور في حزيران/يونيو الماضي، أن مهمته في جنوب أفريقيا تقتصر على اللعب.

وقال كارتيرون: «بالتأكيد، نحن نشارك في هذا الحدث لسبب شعبي، ولكن مهمتنا هي التركيز على اللعب».

وأوضح كيتا أنه رغم تيقن منتخب مالي من أن كرة القدم لا يمكنها أن تغير شيئا في الأزمة

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وقال كيتا /33 عاما/ عقب فوز مالي على النيجر /1 صفر في مبارياتهما الافتتاحية بالبطولة: «نريد استخدام كرة القدم أداة لاستعادة السلام في مالي، ولا نستطيع أن نترك ذلك إلا للفوز في مبارياتنا».

وقبل توجه مالي إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في البطولة الحالية، كانت واحدة من الدول القليلة التي أقامت معسكرها التدريبي استعدادا للبطولة داخل أراضيها.

وقال كارتيرون: «بقينا في باماكو (العاصمة) لمدة أيام، وجاء آلاف الأشخاص لمشاهدة تدريباتنا يوميا... كنت أريد أن يشعرنا بشيء إيجابي، وقد سعدنا

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وأضاف: «ولكنه في نفس الوقت يعطينا حافزا إضافيا لإحضار بعض البيجة إلى مالي وتقديم بعض لحظات الفرح لدولة تسير عبر طريق وعر لا نهاية له».

وأكد مدرب مالي، اللاعب الفرنسي السابق باتريس كارتيرون الذي تولى تدريب النور في حزيران/يونيو الماضي، أن مهمته في جنوب أفريقيا تقتصر على اللعب.

وقال كارتيرون: «بالتأكيد، نحن نشارك في هذا الحدث لسبب شعبي، ولكن مهمتنا هي التركيز على اللعب».

## منتخب مالي يسعى لإسعاد شعب يخوض حربا

حدث ذلك بمعجزة إلهية أو ضربة حظ أو قيادة حكيمة، فقد نجحت جنوب أفريقيا في تجنب حمامات دم كانت مؤكدة عندما سقط نظام الفصل العنصري (الابارتايد) في البلاد أوائل التسعينيات القرن العشرين.

وربما تكون مالي على بعد سنوات من الوصول إلى حالة التصلح، لكن تعيشها جنوب أفريقيا الآن، ولكن ليس هناك شك في أن التغلب على منتخب البلد المضيف يوم السبت سيكون دلالة جيدة على إمكانية تسوية الأزمة في الوطن.

وقال كيتا: «إن ما يجري في مالي أكثر أهمية من مباراة لكرة القدم... فالناس في الجنوب لا يختلفوا عندما يعرفون أن الشمال يتعرض لضرب النار. عندما ترى حربا قريبة من منزلك، فإنك ترتعد خوفا. أمهاتنا وأخواتنا جميعا موجودون هناك».

حقا لأنهم شعروا بالحماس». وأثناء استعداد السنور لمواجهة غانا، أقوى فرق المجموعة الثانية أكد كارتيرون /42 عاما/ أن استعدادات الفريق لم تتأثر بالأزمة الراهنة في البلاد رغم أن لاعبيه على اتصال دائم بذويهم في مالي.

وقال كارتيرون: «يتمتع اللاعبون بسلك إيجابي حاليا. إنهم يتصلون بأسرهم يوميا، ولكني اعتقد أن كل ما يريدونه الآن هو أن يلعبوا كرة القدم وأن يقدموا الكثير من الأشياء الجيدة للبلاد».

ويتنافى الوضع المتأزم في مالي مع التقدم الثابت والمنهج لمنتخب البلاد في جنوب أفريقيا، وربما يكون من المناسب أن تواجه مالي البلد المضيف، في دور الثمانية السبت المقبل.

فلو كانت هناك أي دولة تعرف معنى الانقسام جيدا، فستكون هذه الدولة هي جنوب أفريقيا. وسواء

الكونغو في ديربان: «نحن متأثرون بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وأضاف: «ولكنه في نفس الوقت يعطينا حافزا إضافيا لإحضار بعض البيجة إلى مالي وتقديم بعض لحظات الفرح لدولة تسير عبر طريق وعر لا نهاية له».

وأكد مدرب مالي، اللاعب الفرنسي السابق باتريس كارتيرون الذي تولى تدريب النور في حزيران/يونيو الماضي، أن مهمته في جنوب أفريقيا تقتصر على اللعب.

وقال كارتيرون: «بالتأكيد، نحن نشارك في هذا الحدث لسبب شعبي، ولكن مهمتنا هي التركيز على اللعب».

وأوضح كيتا أنه رغم تيقن منتخب مالي من أن كرة القدم لا يمكنها أن تغير شيئا في الأزمة

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وقال كيتا /33 عاما/ عقب فوز مالي على النيجر /1 صفر في مبارياتهما الافتتاحية بالبطولة: «نريد استخدام كرة القدم أداة لاستعادة السلام في مالي، ولا نستطيع أن نترك ذلك إلا للفوز في مبارياتنا».

وقبل توجه مالي إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في البطولة الحالية، كانت واحدة من الدول القليلة التي أقامت معسكرها التدريبي استعدادا للبطولة داخل أراضيها.

وقال كارتيرون: «بقينا في باماكو (العاصمة) لمدة أيام، وجاء آلاف الأشخاص لمشاهدة تدريباتنا يوميا... كنت أريد أن يشعرنا بشيء إيجابي، وقد سعدنا

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وأضاف: «ولكنه في نفس الوقت يعطينا حافزا إضافيا لإحضار بعض البيجة إلى مالي وتقديم بعض لحظات الفرح لدولة تسير عبر طريق وعر لا نهاية له».

وأكد مدرب مالي، اللاعب الفرنسي السابق باتريس كارتيرون الذي تولى تدريب النور في حزيران/يونيو الماضي، أن مهمته في جنوب أفريقيا تقتصر على اللعب.

وقال كارتيرون: «بالتأكيد، نحن نشارك في هذا الحدث لسبب شعبي، ولكن مهمتنا هي التركيز على اللعب».

وأوضح كيتا أنه رغم تيقن منتخب مالي من أن كرة القدم لا يمكنها أن تغير شيئا في الأزمة

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وقال كيتا /33 عاما/ عقب فوز مالي على النيجر /1 صفر في مبارياتهما الافتتاحية بالبطولة: «نريد استخدام كرة القدم أداة لاستعادة السلام في مالي، ولا نستطيع أن نترك ذلك إلا للفوز في مبارياتنا».

وقبل توجه مالي إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في البطولة الحالية، كانت واحدة من الدول القليلة التي أقامت معسكرها التدريبي استعدادا للبطولة داخل أراضيها.

راستنج (جنوب أفريقيا) - د ب أ: تعادلت مالي 1/1 مع الكونغو الديمقراطية في ليلة شديدة الرطوبة بمدينة ديربان الجنوب أفريقية لتضمن تأهلهما لدور الثمانية من بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم.

وفي هذه الأثناء، وعلى مسافة 6280 مترا بمدينة نيمبوكتسو في مالي، التي تعتبر مركزا ثقافيا قديما منذ أواخر القرن الثاني عشر، أقيمت القوات الفرنسية والحكومية المدينة في إطار هجوم ضد المتمردين الإسلاميين.

وتدخلت فرنسا عسكريا في مالي، مستعمرتها السابقة وثمان أكبر دولة إفريقية، منتصف كانون ثاين/يناير الجاري.

ولم تغب أزمة الوطن عن أذهان لاعبي مالي في المباراة. وقال سيدو كيتا قائد منتخب مالي وأبرز لاعبيه قبل مباراة

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وأضاف: «ولكنه في نفس الوقت يعطينا حافزا إضافيا لإحضار بعض البيجة إلى مالي وتقديم بعض لحظات الفرح لدولة تسير عبر طريق وعر لا نهاية له».

وأكد مدرب مالي، اللاعب الفرنسي السابق باتريس كارتيرون الذي تولى تدريب النور في حزيران/يونيو الماضي، أن مهمته في جنوب أفريقيا تقتصر على اللعب.

وقال كارتيرون: «بالتأكيد، نحن نشارك في هذا الحدث لسبب شعبي، ولكن مهمتنا هي التركيز على اللعب».

وأوضح كيتا أنه رغم تيقن منتخب مالي من أن كرة القدم لا يمكنها أن تغير شيئا في الأزمة

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وقال كيتا /33 عاما/ عقب فوز مالي على النيجر /1 صفر في مبارياتهما الافتتاحية بالبطولة: «نريد استخدام كرة القدم أداة لاستعادة السلام في مالي، ولا نستطيع أن نترك ذلك إلا للفوز في مبارياتنا».

وقبل توجه مالي إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في البطولة الحالية، كانت واحدة من الدول القليلة التي أقامت معسكرها التدريبي استعدادا للبطولة داخل أراضيها.

وقال كارتيرون: «بقينا في باماكو (العاصمة) لمدة أيام، وجاء آلاف الأشخاص لمشاهدة تدريباتنا يوميا... كنت أريد أن يشعرنا بشيء إيجابي، وقد سعدنا

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وأضاف: «ولكنه في نفس الوقت يعطينا حافزا إضافيا لإحضار بعض البيجة إلى مالي وتقديم بعض لحظات الفرح لدولة تسير عبر طريق وعر لا نهاية له».

وأكد مدرب مالي، اللاعب الفرنسي السابق باتريس كارتيرون الذي تولى تدريب النور في حزيران/يونيو الماضي، أن مهمته في جنوب أفريقيا تقتصر على اللعب.

وقال كارتيرون: «بالتأكيد، نحن نشارك في هذا الحدث لسبب شعبي، ولكن مهمتنا هي التركيز على اللعب».

وأوضح كيتا أنه رغم تيقن منتخب مالي من أن كرة القدم لا يمكنها أن تغير شيئا في الأزمة

بما يجري في مالي لأنه يجعل حياة من يعيشون هناك بالغة الصعوبة والتعقيد».

وقال كيتا /33 عاما/ عقب فوز مالي على النيجر /1 ص



## ماذا تريد المرأة من الرجل وماذا يريد منها؟

المشردة التي لا تتحلل، وكان اليد والعون والسند التي تخدم وتساعد في البيت والمؤنس الذي يرفه عن نساءه ويسابقهن ويمتعهن. المرأة تريد رجلاً تتألق به إذا كانت صاحبة علم أو مال أو إنجاز كما تألقت السيدة خديجة بصحبة سيدنا محمد في حياتها وحصلت في الآخرة منزلة متفردة بشارت بها قبل موتها «بشر خديجة بيتي في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب».

المرأة تريد رجلاً يشعرها بأوثقها وبأنها ملكة حاكمة متوجة في ميدان القلب والبيت فينزل من عليائه وحكمته كعناوية بن أبي سفيان الذي كان من دهاء العرب وكان أيضاً زوجاً يقدر الجمال والقرب فقال لأحد أصحابه: «كيف لو رأيتنا نقبل الأيادي، في إشارة لزوجه».

المرأة تريد رجلاً يسعى لإرضاءها يريد الفضل بالشكر ويسارع إلى الخير ولا ينسى في الغضب ولا يشتد عند الغضب، يكون وطنياً إذا اغتربت، ومالها إذا افتقرت، وفرحها إذا حزنت، وظهرها إذا مات الأب، وحضنها إذا غابت الأم، وسندها إذا عاق الأخ، وكما أمرها لو استدعتها الدنيا، وجبر كسرها لو أشقتها.

الرجال شكلها مودون بكثرة ولكنهم يستقون على المرأة زوجة وابنة واختاً ورحماً ولا تنجو من سطوتهم في البيت والحياة إلا القليلات، والرجال الأفاضل حقاً يثخرون بالمال.

لقد بحث الرسول صلى الله عليه وسلم في الشدة أيضاً عن الرجال «فقال الرجل يكلؤنا الليلة؟» والسكالا بمعنى الحفظ والرعاية والزيادة والأمان، وما زال البحث جارياً ومن وجد ضالته فقد حصل قرة العين ومن لم يجد فلا يجب أن يرضى بانصاف الحلول.

المرأة تريد رجلاً يحترمها بأخلاق فاضلة تترفع عن الدون وعن نهج العامة من الرجال ولا يكتفي بالصلاحي العام في نفسه فقط أو حتى بتأدية العبادات ولذا قال سيدنا عمر «لا تنظروا إلى صلاة امرئ ولا صيامه ولكن انظروا إلى عقله وصدقته ولا يعجبكم طنطنة الرجل ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل».

تريد المرأة رجلاً بنموذج الكمال المحمدي: حنو وعطف وسعة واهتمام وحرص وعفو وتجاوز حتى في أشد حالات الخصومة يوم طالبته نساءه وشددن عليه في الإنفاق فما رفع يداً ولا صوتاً ولا قرع ولا شدة ولا راجع بل اعتزل نهية لصفاء الذهن والقلب حتى يقضيه الله أمر كان مفعولاً.

كان النبي الذي يستقبل وحي السماء والقائد الذي يسير الجيوش والمعلم الذي يهذب البشرية ومع ذلك كان أيضاً المحب الرفيق الذي يقول لعائشة حبك في قلبي كالعقدة

لو بدأتنا رجالاً قريش من الأعراب فقد كانوا يوصفون بالشجاعة والحزم والكرم والسيادة ولكنهم كانوا يعاملون النساء كسقط المتاع ويلغوا أقصى درجات الوحشية والإجرام يقتلن حيها وكان وجودها اضطرارياً لاستمرار الحياة فهل كان هؤلاء رجال بفضرة سليمة وطباع نبيلة؟

كيف انقلب من قتل يوماً ابنته كعمر بن الخطاب لتبكيه دموع امرأة أرملة وطفلة يتيممة ويتحمل غضب زوجته وتحركه شكوى زوجة تفقد زوجها المجاهد في الحرب وهو الذي كان يهابه أشد الرجال؟

إن هذا ليثبت أن الرجولة ليست صفة خلقية تولد مع جنس الذكور أو تنتقل في جيناتهم بل هي صفة مكتسبة قد تكتسبها حتى النساء إذا تحلن بالحزم والقبرة على التأثير ووضع الندى في موضع الندى ووضع السيف في موضع السيف ولكم شهد التاريخ مثل هؤلاء النساء.

سيدنا آدم، أبو البشر، والرجل الأول لم يخف حزنه على فقد حواء بعد نزوله إلى الأرض إلى أن اجتمع معها ولم تمنعه رجولته أن يعتقد وجود المرأة في حياته ويحس بنقصه في غيابها.

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

في البحث عن الرجولة ركب الله في نفوس الرجال والنساء انجذاباً وحاجة إلى بعضهم، وجعل لها مهنديات من العقل والدين والمروءة لكيلا يصبح الإنسان شهوانياً يجري وراء كل ما استغفر الحواس، والمرأة لا يعجبها في الرجل شكله بقدر ما يعجبها أخلاقه ومنطقه وتعامله، وفي مجتمعنا ليس هناك تركيز على هيئة الرجل بقدر الاهتمام بجمال المرأة، بل إن من عادة الآباء الدارحة في الحديث أن يقولوا لمن يخبط بنتاهم «أحنا بنشترى رجل»، فما هي بعض صفات ذلك الرجل الذي درج في ثقافتنا أنه غال ووجوده نادر لدرجة أنه يُشترى بالمال؟

أهو الفارس على الحصان الأبيض؟ أهو الدنجان الجميل؟ أهو الثري المكتنز؟ أهو الشاب العصري cool الذي تستعبده أحدث الصيحات والتكنولوجيا؟

هل اختلفت مقاييس الرجولة الحققة في أيامنا؟ ماذا تريد المرأة من الرجل مهما علت درجاتها أو تواضعت؟ ماذا نقول لنا الأمثلة التاريخية عن الصفات والتغيرات؟

لو بدأتنا رجالاً قريش من الأعراب فقد كانوا يوصفون بالشجاعة والحزم والكرم والسيادة ولكنهم كانوا يعاملون النساء كسقط المتاع ويلغوا أقصى درجات الوحشية والإجرام يقتلن حيها وكان وجودها اضطرارياً لاستمرار الحياة فهل كان هؤلاء رجال بفضرة سليمة وطباع نبيلة؟

كيف انقلب من قتل يوماً ابنته كعمر بن الخطاب لتبكيه دموع امرأة أرملة وطفلة يتيممة ويتحمل غضب زوجته وتحركه شكوى زوجة تفقد زوجها المجاهد في الحرب وهو الذي كان يهابه أشد الرجال؟

إن هذا ليثبت أن الرجولة ليست صفة خلقية تولد مع جنس الذكور أو تنتقل في جيناتهم بل هي صفة مكتسبة قد تكتسبها حتى النساء إذا تحلن بالحزم والقبرة على التأثير ووضع الندى في موضع الندى ووضع السيف في موضع السيف ولكم شهد التاريخ مثل هؤلاء النساء.

سيدنا آدم، أبو البشر، والرجل الأول لم يخف حزنه على فقد حواء بعد نزوله إلى الأرض إلى أن اجتمع معها ولم تمنعه رجولته أن يعتقد وجود المرأة في حياته ويحس بنقصه في غيابها.

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

تريد المرأة رجلاً كسيدنا آدم يجعلها تشعر أنها تكلمه وأن حياته بدونها مختلفة ومستحيلة. سيدنا موسى عليه السلام برغم همومه وخوفه لم تقبل له نخوته أن يترك الفتاتين لتخوضا مع الرجال بل سارع إلى خدمتهما والسقاية لهما المرأة تريد رجلاً يبذل من نفسه لتسعد ويتعب جسده لترتاح ويجوع لتأكل ويتأخر ليقدمها واللا فما معنى قيمة أن يكون قواماً عليها؟

## تفكيات وطرائف حرة ونزيهة

كلمة حق أريد بها باطل أطلقتها الإدارة الأمريكية المتصهنة على شعوبنا العربية بانها شعوب غير مؤهلة للديمقراطية.

ما يحدث في الانتخابات العربية قبل وبعد الربيع يثبت صحة ذلك القول.. في انتخابات الولايات المتحدة الأمريكية يتنافس الحمار والغيل.. (مع أن حماراً عادة ما يغوز) ولكن في الانتخابات العربية يتحسسون كثيراً من استخدام رمز الحمار، مع أن العبرة ليست في الرمز!

لا تستغني ماء الشعير بذلة.. بل فاسقني بالعز كاس التفاح لا أتعاب لا أمل ليلة.. بل سهر دؤوب حتى الصباح

وطني حبيبي.. سهري وتعبي وعرقي) من أجل الوطن والعيون الوطن. وما دمنا في الأجواء أيها، هل سمعتم عن دولة أفريقية تسمى بوركينا (كاسو) وهل سمعتم عن أغنية (شعيري نايتك).. ماء الشعير يوصف للحصى والحصى نهايتها التفتيت أو الخروج من مجرى البول، والبول يذكرنا ببول بريمر.. بريمرن وما معهن حدا دادي نادى.

إن تأتي ميشيل أوباما على رأس أو ضمن قائمة أقوى 100 امرأة في العالم، فهذا يمكن تقبله بشكل أو باخر، أما أن تأتي ضمن أجمل 100 امرأة في العالم فهذا (كثير) و يمكن تقبله بحال من الأحوال.. (ماذا تركتم لنكدرا لسا مثلا).. هكذا هي أمريكا تجمل القبح وتشوه الجميل.

لماذا لا يسن قانون يمنع المرشح الساقط في ثلاث انتخابات من الترشح مجدداً فليس معقولاً أن يرشح احدهم نفسه قائلاً: «انتخبوا مرشحكم فلان (وهو صغير السن)، ويخرج علينا وهو في مقبلت النصب.. انتخبوا مرشحكم فلان، ثم يأتي وقد بلغ ارنل العمر.. انتخبوا مرشحكم جدو فلان الفلاني.. من أجل الاصلاح والمنتقل الذاهر، وهو في طريقه الى المقابر.

ما لي أرى بعض القلط قد استبدلت مواءها المعهود.. مياو.. مياو بنغمة جديدة.. سيداو.. سيداو.. ما مرحباً بعهد الاصلاح.. ندشته بضرب القفاح عنيا شعيراً فأكهة غصة.. وان امحلت فعصير التفاح اصلاحنا صعب مزير.. يستوجب السهر حتى الصباح سنقرق وتعب حتما.. لا نعباً فلك ضريبة الكفاح هذا والقت الشرطة القبض على رجل كان يقود سيارته وهو يحسني مشروب التفاح الامر، فيما ادعى انه تقاح اخضر احمر خجالاً من الموقف البايخ

ولطفا: هيه يا ام العبد باركني لجاتنا رشيدة.. تجوزت ام العبد: عزا.. مين تجوزت وطفا: واحد اسمه مجلس ام العبد: فكر بجلس!

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

وطفا: ما هي طول عمرها تتزوج وتخلع. ام العبد: عزا، والمصمخط هاط كديش واح يكعد؟ محمود ابو السباح mahmoudalsayah@gmail.com

د. ديمة طارق - طهبوب



تخريب مسار وكرامة، إلى ثورة في الشارع المصري الإخوان أن يعيوا الورقة السياسية، التي غلبت مصلحة الجماعة على مصلحة الوطن والبلد، واستغلوا تنظيمهم وكثرة أتباعهم، ودفعوا باتجاه السيطرة على مجلس الشعب، ثم الشورى، ثم الرئاسة، واستغلوا ذلك وبدأوا يعدلون الدستور وفق رغبتهم.

من هنا نقول: إن الإخوان ومع احترامنا لهم، قبلوا ببلب دور مبارك القديم، وكانهم يخططون مرحلياً للقبول بالأمر الواقع ثم تخليه، ولكنه يتناسون أن الرضوخ للأمر الأمريكي ليس سهلاً، فسوف يتم حصارهم اقتصادياً كما رضخو الصندوق الدولي مؤخراً. نقول ذلك على محمل حسن النية، دون أن نسقط احتمالاً آخر.

لن ندخل في التحليلات والتفاصيل الكثيرة، لكننا ونحن نستذكر ثورة 25 يناير نشعر بالأسى والخيبة، فقد كانت فرصة لتغيير العالم العربي كله، وتحول مسار التاريخ، وهذا يعني أن الثورة وقعت في منتصف الطريق، ولن تنجز أهدافها كاملة دون السعي للوصول إلى نهاية الحلم، الذي تأمل أن يتحقق، وأن لا يكون الهدف من كل ما جرى تسليم الإخوان، حكم البلد، وتمير السياسة الأمريكية، والحفاظ على كامب ديفيد، ومصلحة إسرائيل، ومصادرة الحلم قبل أوانه.

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

موسى حوامة musa.hawamdeh@gmail.com

## لماذا وقفت الثورة المصرية في منتصف الطريق؟

اليوم 25 يناير/ كانون الثاني، هو يوم خالد في تاريخ الشعب المصري والعرب جميعاً، هو اليوم الذي انطلقت فيه قبل عامين ثورة 25يناير، تلك الثورة الشعبية العارمة، التي انبثقت بشكل عفوي من ضمائر المصريين، ومن معاناتهم وجوعهم وقهرهم، وشعورهم بالظلم والاستبداد والقهر السياسي، ذاك القهر الذي تجاوز معاناة المصريين وإرادتهم وكان يسعى لتورث الحكم، ذلك القهر الذي يُلجأ إلى درجة التفريط بكل حقوق مصر والمصريين للمستثمرين الأجانب، وللقرى الغربية الهيمية وبالذات الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وذلك التفريط الذي بلغ أدنى درجات المهانة والخيانة، ببيع الغاز المصري لإسرائيل بسعر بخس، والاصطياع لرغبة إسرائيل، وحصار قطاع غزة، وإغلاق معبر رفح، والوقوف دائماً ضد وحدة الصف العربي، وإطباق الحصار على العراق خلال سنوات الحصار، ثم فتح قناة السويس لضربه واحتلاله، وتحويل مصر إلى ملحق إضافي، لبعض الدول والكيانات القطرية البهشة.

كان نظام مبارك، قد بلغ مرحلة من الفساد لم يبلح نظام من قبله، لا في مصر ولا في العالم العربي، ازدادت البطالة والفق، ازداد عدد المهاجرين من مصر، والباحثين عن عمل خارجها، ازداد عدد سكان المقابر، تدنت الزراعة إلى أدنى مستوياتها، تراجعت مصر في التعليم والتعليم الجامعي، وفي كل

مقامات الدولة، ظهرت الجريمة المنظمة، وكثرت حوادث القطارات والطائرات والسفن، والعمارات وتخريب وبيع الأراضي الزراعية، نتيجة الفساد الذي انتشر، وعم وفتك بالعباد والبلاد.

ونمت وترعت الشركات الفاسدة والمتعددة الجنسيات، وكبار تجار الخراب، وبلغت الرشى مبلغاً لا مثيل له من قبل، وصار يتم تهريب الأموال، وازدادت اللامبونية، وتراجعت مصر من دورها الطبيعي في النهضة، إلى انتظار المعونات والمساعدات سواء الأمريكية الهزيلة، أو حتى العربية المدفوعة لغفائت حمدية.

لكن ثورة 25يناير لم تكن فقط ضد الفساد والظلم، بل كانت ثورة كرامة حقيقية، سعت إلى طرد العلاء من أرض مصر، وفق التبعية مع واشنطن، والانشاء الكامل لاسرائيل، والعودة إلى ريادة الصف العربي.

وانتصرت الثورة، ونحن اليوم نستذكر وقائع الأحداث ساعة بساعة، ندرك أن الثورة لم تحقق كامل أهدافها، صحيح أنها نجحت في إحداث التغيير وطرد الرئيس السابق ونظامه، لكن ما تبقى أكبر بكثير.

هل تم التامر على الثورة؟ من الواضح أن أطرافاً داخلية وخارجية، سعت إلى تهيب الثورة، وتحويلها عن مسارها، وإعطائها شكلاً ديمقراطياً كاريكاتورياً، فزجت قوى خارجية بمال كثير، وضخت قوى عربية بأموال أكثر، من أجل

ليس هناك يسار اسرائيلي بالفهم السياسي، بل هناك الظلم والاقلام.. هناك قمع واقل قمعاً، وفي المحصلة وإذا تعلق الأمر بالنزاع العربي - الاسرائيلي فإن كل الأحزاب الصهيونية ستكون متفقة على التنازل للحق الفلسطيني.

اليسار الاسرائيلي أكثر وضوحاً وشفافية من يسار نفسه يسار افهيو لا يخفي من نواياه وبرنامجه شيئاً وهو يعلنها بصريح العبارة دون تف ودوران، اما ما يسمى باليسار فهو ينتهج أسلوب المراوغة والتسويف والتعبئة في التعاطي مع القضايا السياسية، وشعرون بيرس خير دليل على هذا النهج.

ثانياً: التعادل البرلماني بين الطرفين لم يأت بدافع القناعات السياسية للمواطن الاسرائيلي، بل هو نتاج للوضع الاجتماعي والاقتصادي المزري الذي تمر به البلاد ونتاجاً للإحباط الذي يجتاح للمواطن الاسرائيلي.. اصلا لقد غابت السياسة عن البرامج الانتخابية، ولم يكن لها تأثير خلال الانتخابات الحالية لأن كل الأحزاب من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين شبه متفقة في ما يخص القضية الفلسطينية وسبل حلها.

الفكر الصهيوني في ما يخص القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي، أولا: توصيف اليسار واليمين لا ينطبق بتاتا على الوضع الاسرائيلي، فكلاهما وجهان لعملة واحدة لا يختلفان شيئاً بشأن التسوية مع الشعب الفلسطيني، وكلاهما متفقان على الاستمرار باحتلال الأراضي الفلسطينية والعربية.. انطلاقاً من بدعة الضرورة الأمنية وحماية أمن اسرائيل والرائحة على أحداث اليسار انقلاباً، ليس له مكان.. فاليسار حكم اسرائيل عفوداً من الزمن، وكان أكثر بطشا وقمعا وأكثر تنكراً للحق الفلسطيني، وكلنا يذكر رابين المحسوب على حماة اليسار واتباعه سياسة ونهج تصدير العظام إبان الانتفاضة الأولى.. احتلال كل فلسطين جرى في حقبة من يسيرى نفسه اليسار!

أزواج الملايين من شهداء العراق ومقاوميه تتطلع إليكم اليوم، وانتم تكملون صفحات المقاومة بوجه الغزاة والمحتلين، بالصفحة البيضاء التي ستقتل الطغاة بأغصان الزيتون وآيات الذكر الحكيم.

تسكوا بالثبات والصمود وديمومة الزخم ووحدة الكلمة وطهر السعادات، وحدونا بالخطاب، وانفتحو بأهواج وحدة الوطن والتراب، بعد أن فرقنا الغزاة والأغراب، أعيدوا لنا لحمتنا التي هي سر وجودنا وانتصارنا، عززوا وصعدوا خطاب الحقوق والمطالب، والله ما ضاع حق وراءه مطالب، وحدوا الرايات واحكموا بلاغة القول والشعارات، وطهروا الساحات من كل ملطبة ومثلمة حتى بلوغ الفاتح، جنبوا شعبنا المزيد من إراقة الدماء من خلال التشبث بسلمية التظاهرات.

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## وهل حَرَم سؤال الحمصي؟!

من الطرف التي تُروى عنّا نحن الحمصيين أنّ واحداً من أهلنا كان مسافراً إلى دمشق في الثمانينات في يوم شديد البرودة من أيام كانون، حين كان الحصول على مكان في باصات (الهبوب هوب) دليلاً على أنّ صاحبه ذو حظ عظيم ناهيك عن رضا والده عنه، كان الواقفون في الباص أكثر من الجالسين، ولك أن تتصور هذه المناسبات التي تمتد لأكثر من ثلاث ساعات في باص يلعب فيه الهواء البارد الذي لا يُحرف من أين يأتي مع أنّ التوقف مقلقة، وحيث يقضي أكثر الركاب الرحلة وهو يجتهد في محاولة التغلب على منافذ دخوله في معركة خاسرة على الغالب، يزيد الأمر سوءاً أنّ أكثر الموجودين من المدخنين في باص كثيراً ما يلحوا له بالهرون في (الثنايا) حيث يبلغ البرد اقصاداً مع تلوح غالباً ما تضعب معالم الطريق، ليبدأ فصل جديد من فصول الدفع (الدش) والجمع بجلل ويحمن ويستنتج أسباب توقف الحرك، ومن الغريب أنّ الباص غالباً ما يعاود الحركة بعد نصف ساعة أو أكثر من غير سبب، كما توقف من غير سبب.

كان هذا الحمصي من الذين وجدوا لأنفسهم مكاناً بين الواقفين قرب معاون السائق (الجابي) الذي يستند ظهره إلى باب الباص الذي يفتح يدويا بعد رفسة خشنة من هذا الجابي، وهو جل قصير القامة، يتقدمه كرش كبير، ويحمل رأساً يكاد يبلغ ثلث وزنه، والعرق يتصبب (رغم البرد الشديد) ممّا يظهر من صلته من تحت القنسنورة التي يعتقد أنها كانت بيضاء حين تُسجّت يدويا من صوف قديم، ولكنها تبدو اليوم صفراء كصغار



### صابر رمضان\*

■ لا اعتقد ان احدا منا ينكر ذلك التراب الجغرافي والديني والسياسي بين شمال افريقيا وقضاياه، وبين الشرق الاوسط بموقعه وقضاياه، كما انه لا يمكن اغفال تلك الامسية التي يتنمعت بها شمال افريقيا كجبال جسيو لصالح اوروبا والعالم الغربي والتي لا تقل اهمية عن منطقة الشسرق الاوسط لا من حيث الشكل ولا المضمون كذلك، خاصة في عالم يشهد تفاعلات دولية عابرة لحدود السياسة التقليدية الثابتة عبر التساريخ، مما ينتج مشهدا دوليا مختلف تماما عما كان سابقا في القدم، هذا ما اثبتته التدخل الفرنسي في مالي والذي وجد صدها الشرق اوسطي متمثلاً في احدث اتجاه تلك الامة .

فما يفرض في الشرق الاوسط ويؤثر في شمال افريقيا والعكس، وهذا ما تحدث به (جاكوز روسلي) وهو من المستشارين السياسيين دولياً، فغزو امريكا للعراق في عام (2003م) لم يساعد حكومات الشمال الافريقي على مواجهة الازهاب او وقف تنامي الدعم الشعبي للجماعات «الراديكالية» هناك.

فالتحالف والائتلاف، والثقافات والايان، وتفاعلات الشعوب والجماعات والمنظمات العابرة للحدود دفعت المفكرين لسلوك نهج جديد في الحديث عن الحدود الحديثة و السياسة التي طالما حرصت الحكومات في الحفاظ عليها كمتناج لرحلة استعمارية مريوة.

##### انعكاسات حالة مابعد الاستعمار

في حقيقة الامر هناك قضايا جعلت التصادم في العلاقات الدولية والشعبية امراً واقعاً لا مفر منه. ممما صعب من عملية التحليل والتفسير لهايتها وجذورها وانعكاساتها على الجمعات السياسية والمدنية. فالايديولوجيا الدينية، الازهاب، وموجة الاستعمار الحديث والقديم، وشبكات الجريمة المنظمة، وتجارة المخدرات والحشيشة، وتجارة السلاح، وحركات التحرر الوطنية، ونمو الجماعت المسلحة والدينية المتفوعة في الائتفاء الاثني والعرقي والتي تاتي كاستجابة طبيعية وانكاسة حقيقة لئالة ما بعد الاستعمار والتي يمكن تسميتها بمرحلة (الاستعمار عن بعد) حيث تدخل الدول القوية وينتقدت سيادة الدول الضعيفة لئراعي متعددة (كاتنخلد الفرنسي في مالي)، كل هذه العوامل وغيرها جعلت من التفاعلات العابرة لمرلا لا يمكن تجاهلها في النظام الدولي والاقليمي، وفي محاولات معالجة قضايا حساسة والتي تنصب بشكل كلي على ابطاء محاربة ما يمكن تسميته بالازهاب الدولي.

## سلمى التجاني\*

■ لم أ مشهداً ا في حياتي أكثر قسوةً وابتسا وايلاما من مشهد قاعة وحيدة تتخلق حولها ثلرمة من الرجال يحاول احدهم جلدها وهي تستنقِضت بكلم فرقات الاستغاثة التي تعرفها امرة سوندانية ولا احد يطيع.

لم اصعب عيني في البدء وانا انظر للفتاة التي اصبحت شهيرة بفتاة الكعجاب وهي لتلوي من الامل تجلد هكذا امام اعين المارة والقاضي وفرار الشرطة وهم معالجة يفرجون كانتهم يشاهدون فيلما على شاشة السينما.

بينديني في فالتشهر لم يكن فتاة تجلد ولكنها كانت تهمز وقد كانت تبتلع على الحاشية (ولقد كرمتنا بناب آدم وحملائها في البر والجرور وقزانهم من الطيبات وفنضاهم على كثير من خلفنا تقضيلًا) السوروة الاسراء، وكانت سيده سوندانية تُهان امام مرأى ومسمع من احوان فاطنة، بل اكثر من ذلك فقد تاكدت يومها من التحولات التي شهدها مجتمعنا السوناني. اذ كنت اوقع وفي كل لحظة ان ينبري احدهم من بين الجموع ليعلن بين الفتاة وجلاهدا لكن كانت قلة الحيلة والعجز وبعض الضحكات هي ردة فعل الجمهور.

نعم كان الجلال يُنْفَذُ حداً من حدود الله، لكن اكانت هذه الفتاة هي اول من استنقِ إقامة الحد منذ نحو ثلاثة وعشرين عاما هي عمر حكومة الإنقاذ؛ لماذا لم نر غيرها من الفتيات والرجال تنفَذ

## محمد بوعيد الله\*

■ بين «عين أناس» و«إن أناس» فارق يصنعُه اختلاف في حرفين ليس أكثر، لكن فرض الترجمة الفرنسية لمنطقة جزائرية اصل نسبي لتسميتها عربي، قد لا يجد له مبررا سوى مدى جحش النفوذ ضمن بعض الضحايايات الخاصة التي طيرت في الأونة الأخرى، إمعانا في تقديس اللسان الفرنسي وإذلال اللغة العربية في عقر دارها، فلا تعجب إن لم نسمع بديجة ملغيتا بالفرنسية في أخبار بالعربية، ولا تصدم إن كان التوجه نحوها في حالات العسكية للحالة السابق ذكرها، وطبعاً قد يكون هناك من يبرر عدم بديجة الفرنسية بنقل ما يقوله الجزائري بامانة ودية، أو بأن الجزائريين يفهمون الفرنسية ولا حاجة لبديجة، وهذا إن قيل فلا ريب أن فيه تجاوزاً للغالبية العظمى التي لا تتخلف بلسان فرنسي، عكس ما يزعمون.

الأمر ذاته يمكن أن ينسحب على الفتاة الثانية من التلقزيون الجزائري، والتي كانت انطلاقها موجهة للفضائية في الخارج سنوات التسعينيات، والمثير للاهتمام أن للضائية التي كان يفترض أن تكون منفصلة على لغات متعددة، يحكم ان الجزائريين لهم وجود كجالية في بريطانيا وغيرها من الدول الأخرى، وليس في فرنسا وحدها، إلا ان التوجه نحوها للسان الجزائري الاصيل صار مقصرا على الفرنسية، تحت مسمى «Canal Algerie» بعد ان كانت القناة باسم «Algerian TV» وهو ما يكرس لتلك التبعية الثقافية لفرنسا ولسانها الذي يراد له أن يكون له

## د. عبدالله تركماني\*

■ يتفق التاريخ على أن سورية تمر اليوم بمرحلة حساسة ومصيرية من تاريخها، وإذا كان من غير حسابا لواقع وتطورات الثورة السورية التي انطلقت في مارس/الآذار 2011، لأن فيها الكثير من العروبة والتعديلات، فإن ما ميزها اللانحاز الأناة هو الحراك الشعبي السوري غير المسوق الذي يمكن أن يبلور البديل الوطني الديمقراطي، المبني والضروري، نحو الاستقلال الثنائي لسورية، فالثابت أن حراكنا لناثرا عاجز جحش وتصحيات وكثير كبيرة، يتجه نحو وطن سوري جديد، ووعي سوري جديد، بما ينطوي عليه ذلك من مبادئ الوطنية السورية العصرية ذات المعنى العربي والإنساني.

وهذا، بعد تسيل الضحايا التي قدمها أبناء الشعب السوري وبناته، فإن الثورة كغيرها من ثورات الشعوب العربية لم تكن نتيجة مباشرة لعمل أحزاب المعارضة، بل هي مكان من وعي تشكل في مكان عميق من العقل والوجدان الشعبيين، وهو مكان لم يعد قادراً على تحمّل أو فهم وداعي استمرار الاستبداد المستغل منذ أربعة عقود.

ومن هنا فإن الطابع العام لثورة مدينا وتحريرا وأنسانيا يفضل تراكم فضلات الطغيان السورين طوال أربعة عقود، ويخوض تشكّل قيادات بارزة قادرة على استيعاب معطيات التحول العالني نحو الديمقراطية، وتمسك بزمام الأمور وتحكم بحركتها حسب المتغيرات، ودعم وجود حالات تشهيا فردية. وتكتسب هذه القيادات الخبرة اللازمة في سياق تعاملها احتكاك مع الحضرين من المعارضين، فتتجرأ على مقدسة، وهي تعرف أن هذا الليل السوري الطويل لن يتجلى بسرعة، وأن أمامها مهمات شاقة وتضحيات كبرى، لكنها تعرف أيضاً أن لا عودة إلى الوراء، لأن الخيار الأمثل لسطة آل الأسد، الليل الطويل بالصمود والتحدى والتأخر.

ولا شك في أن تَفَرُّد الحالة السورية، وخصوميتها من جهة من طول اد الثورة وتداخلها الإقليمية والدولية، جعلها موضع نقاش وسجال واختلاف حول دقة التوضيف ما بين منذ سنتين، لكن ذلك يجب حقيقه أن الثورة بدأت في صورة حراك احتجاجي سلمي، ارتكز حول مطالب الحرية والكرامة، لأن الخيار الأمثل لسطة آل الأسد جعل الحراك الثوري يمزّ بالطور عديدة، خصوصاً بعد الانشقاقات والتسلخ.

ويمكننا القول استخلاص عدد من العبر من بوحيات الأثري ومن أشكال التعامل السلطوية معها، لعل الأثر تندد على الصعيد الأثري،

الانتشار الجغرافي، بالمقارنة مع باقي الثورات العربية، وهي أكثر متأثرة ومع التعرض لسادية الأجهزة الأمنية المدومة بعيليشيات «الشريعية» في مواجهتها. وهي الأكثر عدد في تجنب الأتلاق نحو

إن جل الجهد المبذول في هذه المقالة ينصب على نحو يساهم في فهم ظاهرة (الازهاب واليات وماوجهة في) منطقة شمال افريقيا، وفهم تجارب بعض الدول في تلك المنطقة في مواجهة هذه الظاهرة، وتفاعلاتها مع القوة الرئيسية المنتجة للسياسة الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية)، ومع نموذج تجارب دول اوروبية ممثلة هنا (بالتدخل الفرنسي في الشمال الافريقي) وما حدث في مالي مؤخرا.

في التعرّيج على ملخص اساليب الدول في مواجهة الجماعات المسلحة والدينية، تشير تلك التجارب الى أنه لا يمكن التعويل على تلك الاساليب والتي اثبتت فشلها المستمر في مواجهة ظاهرة الازهاب، ولعل استمرار تواجدها تلك الجماعات وممارسة اسططتها المسلحة والعابرة للحدود والسيادة خير دليل على ذلك فمثلاً دولة الجزائر والمهددة بالجماعات الدينية اعتمدت على قواعد لواجهة تلك الجماعات وكبح انشطتها من خلال. المواجهة العسكرية، ثم الذخول في عملية الصالحة الوطنية الداخلية، ومنع انتشار الاسلام السلفي والجهادي، وتشجيع بعض الحركات الصوفية، وسياسة تعيين الامنة، والاصلاح الاجتماعي، وتاهيل العتلقين من ابناء تلك الجماعات، والتحالفات الإقليمية والدولية، ولكن هذا التنوع في المواجهة احياناً، والاصلاح الداخلي احياناً أخرى لم يمنع تلك الظاهرة التي ما زالت تشهدها الجزائر حتى يومنا هذا.

##### من يتحمل مسؤولية ما يحدث؟

إن أزمة الرهائن الجزائري تشهد على استمرار نشاط تلك الجماعات ذات الاصول والجنسيات المتعددة، خاصة بعد الهجوم على محطة للغاز في (ميناس). لقد واجعت الاساليب الجزائرية انتقادا غير مباشر من صحيفة الغارديان البريطانية، والتي تساءلت عن اولويات الجزائر في التعامل مع الأزمة، فهل هي مواجهة الجماعات الجهادية، ام تحرير الرهائن الاجانب، ام جمع العلومات؛ في حين أن وزير الدفاع البريطاني (فيليب هاموند) نأى بنفسه وبالنظام الجزائري عن تحمل المسؤولية والتي بها على الجماعات الاسلامية بقوله «أن الراهبان هم من يتحملون المسؤولية الكاملة». دون إيحاء اللائمة للنظام الجزائري وللأسسة العسكرية التي تستغل من النفط والغاز المناهية (98 ٪) من دخل البلد، وهذا من اسسيات الفساد.

إضافة لكل ما سبق، تصعب العلاقات الجزائرية الأفريقية المغربية

بالذات وتوتراً مستمراً، الى جانب مشكلة الصحراء الغربية، وكذلك التجربة الليبية، والتي سعت الى اعادة تعريف مفهوم الجهاد عبر النقاشات الطويلة مع الجمعات الدينية والاكاديمين في ظل نظام القذافي. لقد كان من أكثر المشاركين في اسقاط القذافي ونظام هي التنظيمات الاسلامية، حيث شككت هذه التنظيمات القوة الرئيسية، وبرزت بشكل واضح في شرق ليبيا، ويشهد على ذلك ما قامت به جماعة «انصار الشريعة» ضد السفارة الامريكية ومحطة ال (CIA) كما أن ليبيا احدى قواعد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلمي.

التجربة التونسية، بطبيعة الحال قبيل الثورة، حيث ازداد التحاق التونسيين الشباب بالجموعات الراديكالية، فمن بين (32) من المفكرين لعملية اميناس بالجزائر، كان منهم (11) تونسياً.كما ان من الجماعات المسيطرة على شمال مالي منهم تونسين، وهذا ما اثبتته التتابع للجماعات الاسلامية (صلاح الدين الجورشي)، اما تونس اليوم فإن الساسة يشيرون الى تخوف حزب النهضة في تونس من تزايد نفوذ التنظيمات الجهادية السلفية.

التجربة المغربية، اعتمدت المغرب على المشاركة المشروطة في الانتخابات للجماعات الاسلامية، ونأت بنفسها رسميا وعينيا عن الامزات العربية والاسلامية حفاظا على نظامها السياسي، وعلى ما يسمى «أمير المؤمنين» المسلك بادائسي الدين والسياسة

هناك، ولكن ذلك لم يعفها من بعض الاضطرابات السياسية والاجتماعية، مما استدعى عقد اجتماعا هام لوزراء الداخلية في كل من اسبانيا، وفرنسا، والبرغال والمغرب في العاصمة الرباط لبحث سبل مواجهة الازهاب وتبادل العلومات الاستخباري للاحبار، سبقها انظمة شمال افريقية بالوصول الى مالي عبر اجزاء المغرب، والذي لاقى تنديدا واسعا من قادة الحركات الجهادية السلفية مثل هذا التدخل والساعدة المقدمة من المغرب لفرنسا.

ان هذه التجارب المتنوعة والمتارجه بين النحاج والفشل، التي قادتها انظمة شمال افريقية بالوصول الى مالي عبر اجزاء المغرب، والذي لاقى تنديدا واسعا من قادة الحركات السياسية والتسورية، اضافة لسياسات اوروبا لم تات بما كنا متوقفا من الاستقرار.

ان ما يزيد الطين بله ان المجتمعات المغربية والافريقية عموماً تضم جمعات دينية معتدلة ومطرقة منها من تقبل قواعد التعاليش

سلمي، ومنها من بقي متعثرس خلف الجناوهذا ما يصعب من

## ما بين ميثاق كمبالا وشريعة الإنقاذ!

الإسلامية الحققة التي حلم السودان بتطبيقها عليهم سواء ببركتها أن يفتح الله عليهم خزائن أرضيه ويخارن من بينهم من يحكمهم بالحق والعدل، هذه النسخة من الشريعة لا زالت في ضامير بلعالم والتمني.

اهذه مقدمة طويلة؛ ابدأ هي لب الموضوع فعندما تتفق المعارضة السودانية مدنية وسلمة في ميثاق الفجر الجديد الذي تم توقيعه في كمبالا على التماس المؤسسات الدينية عن مؤسسات مناهج التي ذلك بداية الحصاد المر لا زرعه الإنقاذ، فقد يتساءل مواطن بسيط ما هو فصل الدين عن الدولة، عندما يجوع الناس ولا يجدون ما ياكلونه إلا الطين، وعندما يمرض الناس في أقصى شرق السودان لا يقاوموا به المرض فينتظرون قدرهم هناك، وعندما تفجع أم في ابنتها كدت وتعتب ليتمكن من دخول الجامعة فتجده مفتوق ولا تعرف من قتهه، إلا بحق هذا المواطن أن يتساءل أين الدين في كل ذلك، ثم أين هي الدولة؟

أتذكر هنا على أحد المواقع الإلكترونية السودانية في خلاف سياسي قال احدهم ان البعض يريد اغتيال شخصيته سياسيا فرد غريمه هي وينها الشخصية البغثالوهو!

في الحقيقة إن إعلان قوى المعارضة – وإن تراجعت بعض الأحزاب عنه - يتبنى العلمانية منجها للحكم ليست مدعاة لتكفير

نحاج التعامل معها، ومما يجدر الإشارة اليه، أن الولايات المتحدة تحدثت عن نشوء (قوس جهادي) في افريقيا يضم مالي والنيجر والجزائر وليبيا، وتونس.

##### الاستعمار هو جوهر المشكلة

حتى الجهود الدولية التي تبذلها دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، لم تضع حدا نهائيا لتلك الجماعات والشبكات، فقد سعت امريكا الى تقديم الدعم الأمني واللوجستي والمعلوماتي لدول شمال افريقيا، وتقوية اجهزتها العسكرية والشربية، وتزويدها بالاليات والمعدات، وتنفيذ برامجها الثنائية مع تلك الدول؛ بالإضافة الى اعتماد اصلاحات في البرامج التربوية والفنية لتلك الدول، ولكن الاثار بقي على ما هو عليه في تلك المنطقة، فتدول الشمال الافريقي تعيش في مثلك ازمات بين الحكومات، واوروبا، والجماعات المسلحة هناك.

إن اختلاف الاساليب والتجارب المتنوعة في المواجهة والتصدي لظاهرة الازهاب هناك، حتى التغيير في السياسة والأفعال أو التغيير في الايديولوجيا، لم يأتي بثماره، فالشكلة ابعده من تلك الجماعات ومواجهتها، إن جل المشكلة وجوهرها يعود الى الاستعمار وسياساته فيسعد انتهاء السيطرة العسكرية (الاستعمار المباشر) دخلنا مرحلة الاستعمار عن بعد، حيث بدأت الدول القوية تسعى جاهدة للحفاظ على مجالها الحيوي ومصالحها الترتامية داخل وخارج حدود دول الشمال الافريقي، والتي تنطوي على مصالح حيوية اهمها الموقع الجيوسياسي، والموارد الساسة كالمخفط والغاز، وما تشكله تلك الدول من سوق واسعة لمنتجاتها، ومصادر الطاقة، وبعض ما تبقى من رعاياها، وقائفاً هناك.

إن منح تلك القوى الاستعمارية وبالذات امريكا، وفرنسا ودول اوروبية أخرى لدول الشمال افريقي سياسيتها الحقيقية، وحقها في مواردها، والخرف عن التدخل العسكري الهجمي والمثافي لكل القوتين والحقوق والالتزامية، هو الدامل الحقيق للحد من تلك الظواهر حتى عبر الحدود، أما اذا قبلت امريكا واوروبا على سياستها التدخلية فهذا يجعل المصالح الغربية اكبر تهديد لتوجهك السيادة المغربية برمتها ويهدد الاستقرار الاقليمي كذلك، ويجعل الفرصة مهيبة باستمرار نشوء جماعات العنف وشبكات الاختطاف، لذلك لا بد من تطبيق رؤية المفكر (كريمينز) في تلك الحكومات والشعوب حرية الاستفادة من الموارد المحلية

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7345 الاربعة 30 كانون الثاني (يناير) 2013 – 18 ربيع الاول 1434هـ



##### والخارجية لغرض التنمية الاقتصادية والتحديث.

لقد حاول درسي ظاهرة الازهاب من المفكرين الغربيين الى وضع نظريات سيكولوجية لفهم تلك الظاهرة، حيث ارجعت السبب الى تنامي الدين والكرهية النفسية التابعة من ايديولوجيات منطرقة، على أساس أن «الازهاب ليس قراراً فرديا بقدر ماهي عملية دليكتيكية تدفع بالفرذ نحو ممارسة العنف».

إن عملية تفسير نشوء موجات العنف في شمال افريقيا والشرق الاوسط، هي أنها «شعور بالحرمان والذي سرعان ما يتحول الى ادراك ان الحرمان ذو جذور دينية واجتماعية، لا يمكن تجنبه وبالتالي فإن ممارسة الازهاب يصبح اقرب للواقع «يجافي الحقيقة التي تقف وراء الحرمان والمتطلة باستنزاف الغرب لخيرات وموارد الدول بطرق شتى، تتيح للغربيين الترف والرفاهية وتحرم الشعوب صاحبة الحق من التمتع بثروتها وتيقنها قيد الحرمان ناهيك عن فساد الحكومات المغاربية.

ولا ابلغ اذا فقت ان استمرار ظل المنطقة ما الاستعمار الاوروبي والغربي في شمال افريقيا تحت مظلة الحملات الحيوية والصالح الأمنية لأوروبا، سيؤدي مستقبلاً من تنامي الجماعات الراهبية على نحو يجعل من الدبلوماسية، والحرب ادوات غير ذات جدوى، طالما أن جذور المشكلة لا زالت مستمرة. هذا ما اثبتته التجربة الفرنسية في مالي حيث «الموارد والموقع الجغرافي لشمال مالي كان سببا في اهتمام القوى العظمى «السيدي احمد ولد احمد سالم «أزمة شمال مالي والاحتمالات المفوحة. ديسمبر 2012، ص7.نشر على موقع الجزيرة». فالهجمات الفرنسية والدعم اللوجستي والمعلوماتي الغربي والامريكي لن يساهم في القضاء بشكل مطلق على الجماعات المسلحة في الشمال المالي. ومن هذا المنطلق المبني على المصالح «لا تدعم اوروبا أي مشروع للتمتع العربي أو لتجمعات عربية، بما في ذلك المغرب العربي مالم تحصل على الثقة انها قادرة على السيطرة».

إن هم اوروبا الوحيد حماية مصالحها وتميئتها في دول المغرب العربي، دون اهتمام بوحدها المنطقة بما يحقق لشعوبها الاستقرار والتطور، والديمقراطية التي تتدرج بها اوروبا تم ايجهاضها من قبل الانظمة الحاكمة في شمال افريقيا برعاية اوروبية خشيت وصول الاسلاميين الراديكاليين للسلمة وتهديد مصالح اوروبا. والرغبة في الحفاظ على استمرار نظام مرحلة مابعد الاستعمار المباشر، حتى تشهد تلك المنطقة وخاصة البلاد المغاربية حالة من «القائمة الغربية لأي نموذج حضاري مغاربي لا ينتج وطوره الغرب». هذا ما اثبتته المنظمة السياسية الدولية، ونط العلاقات بين الدول الغربية التي سارعت لتقديم كتلة اشقاء الدعم المنطوق لفرنسا.

\* باحث في الشؤون الدولية

## مسامير مائدة الحكم في الأردن

### مرواة العياصرة\*

■ يقول غاندي: لا يمكنك أبداً مصالحة يد مقبوضة.

نحن الأردنيون، قضينا كل سنوات عمر الدولة والحكومات – على كثرتها – تصافحنا ويدها مقبوضة على الدوام، حتى حينما كانت يد يدها بايعها، لم يكن عطاؤها عن حق شرعي، وإنما كان عن هبة ملكية أو مكرمة هاشمية، إمعاناً في تكريس العلاقة التاريخية المدعاة بين الشعب والنظام، نعم، كان ولا زالت العلاقة تاريخية من حيث الزمن المجدد التي هي مز عليها، لكننا من حيث القيمة والمعنى شبيت بما عكس صوفها على مدار تاريخ الحكومات التي مارست دورا واحداً ومحددا (كحاجب أو وزير بلاط).

لم يكن لدينا حتى الساعة وزراء بالمفهوم الطبيعي للوزير، فزراء الوزراء حاجب القصر والوزراء ليسوا سوى وزير بلاط، فالوزير السابق يتم على عين الملك وأجهزة الأمن ورئيس الحجاب، ومجلس الأعيان الذي يسمى أيضا (مجلس الملك) يتم اختيار أعضائه أيضاً من قبل الملك، ولكني كتكلم مسامير المائدة الملكية، يأتي دور مجلس النواب الذي ينتخب أعضاؤه انتخابيا مباشرا من قبل الشعب، لكن الفاشح والبيدي في هذا الانتخاب أنه ليس له من اسمه نصيب إلا من حيث الديكور البيروقراطي والشكل القانوني، وأقرب تجربة، قبل أيام لا تتجاوز أصابع اليدين أو القدمين، جرت انتخابات المجلس النيابي السابع عشر، وهو بالخصص – بكل ما أفزرته معيياته السابقة ونتائج اللاحقة لا يمكن وصف أعضائه إلا بأنهم يكملون ما نقص من مسامير مائدة الحكم.

وأذا فزرت سؤال (ماذا...؟)، فلأن تزوير الانتخابات تعني بشكل مباشر تعيين أعضاء المجلس، ولأن قانون الانتخاب الذي يفرض التشارع العريض، وكرسته الحكومة غصبا بالتاكيد يسفح زواجا على (لا إيد) – ولأن – على سبيل المثال – إقناع وزير سابق نجح في الانتخابات بالتخلي عن مقعده لصالح مرشح خسرت في الإعلان الأولى للنتائج، ونجحت فيما بعد، يعني استرضاءات وتكسييم أفواه وخراش أصوات، ولأن تخلي الحكومة عن شخصيات من طراز (التيار الوطني) على سبيل المثال أيضا لصالح تيار الوسط الإسلامي، يعني منافقة حكومية للإسلاميين، وهذا الرصيد من بدلائهم من (محليي) المجلس، ويعني كل هذا وغيره بالحصله، ترقيع ول(م الطابق) على ما كان.

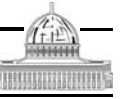
الحبكة في روائية الانتخابات الأردنية ليست في تزوير الإجراءات وتزوير (33) نائبا من المجلس السابق الذي على أساسا بإرادة ملكية، (58) نائبا من مجالس الأخرى سابقة، إنما الحبكة في مسالكتين، الأولى فيما قبل الانتخابات من خلال كبح جماح الشارع من أن يتسائل إلى مناطق متقدمة من الربع العربي الأردني، والثانية، ما بعد الانتخابات في ترك الاعراب على الخلف، والسير بأمام من خلال بدلاء من اليسار والوسط، والعشائر ورجال الأعمال وكلمهم ببندقة مشتركة واحد أنهم (مولون) ومن مسامير المائدة، تماما كما كانت مجالس السابقة بتشكيلاتها وصيغها وتكتلاتها، وبحسب جون كيندي فإن (المطابقة سنجانة الحرية وعودة النمو). – وبالطابق معجما من مادة (طبق) وهي: وضع الشيء مسوطا على مائه، لذا بقيت حرية الشعب في اختيار ممثليه مسوجنة في إطار اختيار الحكومة، سواء أكان التزوير أو بالقانون الذي يمكن التحكم بمخرجاته، وربما هذا ما يفسر حجم الاستفراغ من أن غصب الشارع على النواب السابقين ووقوفهم بتحدى لإسقاطهم، إلا أنهم في أغلبهم عادوا محملين بوهم الاستحقاق الانتخابي بالتزوير والتدوير، وسط مقابلة شعبية كثيفة للانتخابات ليست من الإسلاميين وحدهم، وإنما تعدت إلى أطراف شعبية وتيارات سياسية أخرى.

الذي يورثه لا يجدي الأا هو الانشقاف بقرأة التحالفات والتكتلات الانتخابية المفضرة في المجلس الجديد، ونحن نعلم الحسوبيين على المعارضة داخل المجلس الحالي ليسوا سوى أوراق ممهورة بتوقيعات الحكومة، وما يظفو على سطح التحرك في هذه التكتلات لن تجد لها فرمة موثقة للتحرر في دورانها من حول الدوار الراجح (حيث مولة الحكومة) إلى ميدان الشعب، وسط حركة نيابية مؤثرة ومزحمة تعيق أي حركة أخرى، ولا يرى في وجود أي تكيه للمعارضة إلا من قبيل الجمالة للشعب، باعتبار أن المعاملة بتفسير فيكتور هوغو لا تشبه إلا القبلة من خلال ستار.

\* كاتب اردني

\* كاتب وباحث سوري في الشؤون الاستراتيجية





# وزيرا داخلية تونس ومصر محمد كريشان

حدثان بارزان حصلا هذه الأيام في كل من مصر وتونس يجب ألا يمرّا دون تدبّر شديد لأن مآلهما خطير للغاية على مستقبل الأمن في كلا البلدين.

الحدث الأول في تونس حيث اجتمع آلاف من رجال الأمن في اجتماع تحت شعار «تكون أو لا تكون» للمطالبة بتجديد المؤسسة الأمنية وجعل الأمن جوهريا يخدم الوطن لا أطرافا سياسية وحزبية ضيقة.. الأهم أن هؤلاء الذين قدرت النقابية الوطنية لقوات الأمن الداخلي عدهم بثمانية آلاف طالبوا أيضا برحيل وزير الداخلية علي العريض، أحد قيادات حركة النهضة الإسلامية، لأن «أداءه لم يكن في مستوى آمال الأمنيين (...) وهناك محاولة لتطويق المؤسسة الأمنية وتسييسها لخدمة أطراف معينة» متهمين الوزير بزرع عيون له في وزارة الأمن الداخلي لعدم المعرفة الإسلامية بالخص من غيرهم.

الحدث الثاني في مصر حيث تعرض وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم لمنع من بعض الضباط من المشاركة في جنازة اثنين من رجال الشرطة قتلوا في المظاهرات العنيفة التي شهدتها البلاد، ووفق ما ذكرته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية فإن العشرات من ضباط الأمن المركزي أجبروا الوزير على الخروج من مسجد الشرطة رغم أنه حاول التحاور معهم وتهدّتهم بعدما شاروا في وجهه محتجين على عدم تسليحهم بالذخيرة الحية ولم ينفعه قوله لهم بأن ذلك جاء «حمايا لهم ولأرواح المواطنين».

العبرة الرئيسية مما جرى أن هناك شيئا ما غير صحي في العلاقة بين رجال الأمن ووزيرهم رغم الفروقات الكبيرة بين حجم الحدثين وبين منصب وزير الداخلية في كلا البلدين. هناك أولا فرق بين تجمع حاشد لرجال الأمن في تونس هو الأساس موجه ضد وزير الداخلية وبين معضات ظرفية بين الوزير المصري وبعض ضباطه في سياق محدد مشحون بالوعاطف. ثانياً منصب وزير الداخلية في تونس كان ينصب تاريخيا لرجل سياسي من قيادات الحزب الحاكم في عهد الرئيسين بورقيبة وبن علي وأستمر الأمر إلى الآن حين آل المنصب للحزب الأول، أما في مصر فالوزير كان دائما وما يزال من قيادات الجهاز الأمني نفسه إذ يعود آخر وزير داخلي مدني من مصر من خارج أبناء الجهاز إلى ما قبل ثورة يوليو 1952 وهو أحمد مرتمي المرابي. وبناء على هذا الفرق تحديدا فالقول إن وزير الداخلية التونسي من قيادات حركة النهضة الإسلامية، أبرز حزب في التحالف الثلاثي الحاكم، ليس إنهما وإنما إقرار واقعي في حين أن وزير الداخلية المصري لانتماء حزبيا له رغم ما يوجه له الآن من انتقادات بأنه يسعى لكسب ود الإخوان المسلمين الحاكمين حاليا في مصر رغم حداثة عهده بالمنصب. وقد طالبت بعض قيادات المعارضة باستقالته بعد الأحداث الأخيرة وسقوط عدد كبير من الضحايا. وفي كل الأحوال فإن ما وُجّه إلى وزير الداخلية التونسي أختر بكثير مما وجه لت نظيره المصري الذي على ما أخذ عليه في حين ظلّ اتهم به الوزير التونسي معلقا بلا جواب، ومع أن ما قاله أعوان الأمن التونسيون عن ريتبيهم يحتاج إلى تحقيق مستقل لتأكد من مدى صديقيته وبعده عن المناقشة والكيدية، فإن على العريض بات ومنذ أشهر عديدة عرضة للانتقادات واتهامات شتى خاصة منذ الفشل المدوي في التصدي للهجوم على السفارة الأمريكية في تونس في 14 سبتمبر الماضي، وقد ازدادت حدة هذه الاتهامات مع ما اعتبر تراجيحا أو تواطؤا من الأمن مع بعض تحركات التيارات السلفية المعارضة والاعتداء على بعض مقرات المعارضة واجتماعاتها وأضرحة ومرارات مختلفة، فضلا عن غياب الحزم في لجم ما يسمى ب«لجان حماية الثورة»، التي تعثرها المعارضة مليشيا مدنية تعمل لحساب حركة النهضة.

وعلى عكس ما هو في تونس من سيطرة الإسلاميين رسميا على ثلاث من وزارات السيادة هي الداخلية والعدل والخارجية فإن مصر لم تعرف هذا الحد إلاّ رغم بعض الغمز لوزير العدل أحمد مكي من أنه متعاطف مع الإخوان. وإذا كان وزير الداخلية، في أي بلد، محل انتقاد من الأجهزة التي تعمل معه وفي نفس الوقت مطعون في منتهيه وحياديه من قبل الرأي العام والفراق السياسيين فذلك مؤذن لئلاسيك بلاء شديد.



بدلا من محاضر الإقتراع كمية من البطاطا لمشي الأمر ولو أخذت الصناديق معي لكي يلهو بها أطفالنا لما سألني أحد.

الرجل ضاف: ليست تلك مشكلتي.. ما يقهرني هو السؤال التالي: لماذا دريوناً لأسويون بين حصريا على جزئية (التسليم والإسلام) ولماذا تحركت محاصري بحراسة أمنية مشددة؟. كان يمكن لرجال الشرطة الذين خصوا الحراسة محاصري أن ينشلوا بواجب آخر حقيقي.

دوما لا يخلو الأمر من مفارقات تشعرك بالجل الشندي فإحدى المرشحات في الأغوار (مطبعة) ومحسوبة على رئيس وزراء سابق وتم إجنحها كناية يامرة برلمانية لديها مواقف رجولية في البرلمان السابق وهواتف آخر الليل كانت تأتي للجنان الفرز والجمع لتوجيه الأصوات هنا أو هناك.

اكتشفت مثلا بان الرجل الذي يتلو ورقة الإقتراع أمام اللجنة قبل التسجيل لا يتسجل إلا الأوراق ورقتي مثلا للمرشح (س) يستطلع موظف صغير إن يقراءه على أساس أنها ل (ص) وهكذا.

ولم يعد يسرا في عمان اليوم بان الموظف الذين اشرفوا على الإجراءات لم تكن السيطرة عليهم ممكنة من قبل الهيئة المستقلة لإدارة الإنتخابات فلهيئة في واد والإجراءات كانت في واد آخر والواد الإداري لم تحظ به هذه الهيئة كجسم أصلاحي ووليدي.

لذلك لا تلوم رئيس الهيئة عبد الإله الخطيب وهو يتخذ موقفا أكثر تطوراً بكثير من موقف الإتحاد الأوروي والولايات المتحدة (شهود الزور) فالرجل قال علنا بان الإنتخابات (لم تكن متالية) واختللتها إرباكات كثيرة. الأهم مواطننا وبجدد الله ما زال (يخبر) لودحه.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

## أطنان نميمة في الأردن وشعب يجيد الأخبار

ويشتمه الناس كل هذا السعرة؟ صديقا لي هما محمد جوجج ومحمد ظهراوي فازا بالإنتخابات بحملة دعائية كلفها تعبير (فراطة) قياسا برجع المليون الأول فما بكل بالمليون الخامس؟ موقف آخر لا يقل طرافة حصل في الأغوار على نمة راوي الحكاية وشاهد العيان: إنتهى رسميا وقت الإقتراع بعد التمديد القانوني وبعد ذلك حضر ألف شخص دفعة واحدة بطريقة منظمة ووضعا رئيس لجنة الإنتخاب أمام خيارين لا ثالث لهما، سدد أو استتمد، طبعيا صاحبنا أجرى إتصلا هاتفيا واحدا فجاءه الفراق: مدي يا أخي أفضل ما يمدونك.

هنا حصريا اكتشف القوم بان الصناديق الخشبية المخصصة للإقتراع لم تعد تستطع إحتمال الأوراق الجديدة فنقلت عقريئة التنظيم عن وضع كيس إضاعي مكشوف فوق الصناديق لإيداع أوراق عجزوز كنيبة دخلت وابتدتها وغسست اصبعها في الحبر السري ثم وضعت يديها مصطعبا بالحبر في جيبيها على أساس أنها (مشلولة) ولا تستطع إخراجها فسمح لها المشرف بالتصويت للمرة الثانية بغمس أصبع اليد اليسرى.. طبعها الصوت الثاني لا يمكن تسجيله لدى العجزوز ضرورة فرحت لأنني استمتكت من ضمير عميرها مرتين لمرشح واحد.

أحد رؤساء اللجان جمع محاضره الورقية وصناديق الإقتراع وقلنا لوصول وتحوير بحراسة أمنية مشددة للموقع المركزي للتسليم. هناك إستلم أحدهم (صناديق) بدون تدقيق ومراجعة وسلم الرجل كشفا ببراءة الذمة وصاحبنا قال لي: لو سلمته

## بسام البدارين\*

من أكثر من 600 موقع إلكتروني في البلاد فالزواج يجلس بجماعة في خلية الأحداث لكنهن ما زلن الأكثر تأثيرا في ماكينه النقل والإخبار.

أغلب الظن أني سمعت هؤلاء الأشخاص بعدما أبلغوا عشائرمهم وأقرباهم وجيرانهم وأنسباهم بما حصل، الأمر الذي يعني ببساطة شديدة أن قيمة النقل والإخبار عند المواطن الأردني وفي الحالات الثلاث إشتغلت بكفاءة وجدارة خلال الأيام القليلة الماضية.

المعنى ما سأنقله لم يعد سرا فالواطن لا زال كما يقول الخال عبدالله العتوم وهو صحافي أردني عريق ومتيق (يخبر لودحه) ففي الأردن لا حاجة لأسرار لأن الجميع يتناقلها ويفضها وكلمة الجميع منذ تبدأ حصريا بكبار المسؤولين وصناع القرار.

نمة تفاصيل طريقة فصاحب مطعم أبلغنا بان زمة إلتقت بصديقة لها تصادف أنها زوجة أحد رؤساء أهم القوائم الإنتخابية حيث كانت الثانية تستكي الأولى من دفع خمسة ملايين دينار على الأقل في الحملة الدعائية من أجل تحصيل مقعد في البرلمان.

تحيلوا خمسة ملايين دينار يمكن أن تفتح مكتب كبير جنوبي البلاد لتشغيل ألف مواطن من أقارب وأهل المرشح اللبونيتر. فضلا برهقني هذا السؤال: هل يساوي مقعد في مجلس نيابي مشكوك به وبإس وسينحل بعد تسعة أشهر وسيتظاهر الشعب ضده

## بدء التمهد لسلام مغشوش مع إسرائيل

أكدت السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية ان نتائج الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية فتحت آفاقا للسلام، وقالت قبل ايام معدودة من مغادرة منصبها لإفساح المجال امام خلفها السناتور جون كيري لبدء مهمته، «علينا ان نؤمن سبيلا للحصول الفلسطينيين على السلام والازدهار والدولة التي يستحقون ومنح الاسرائيليين الامن والاستقرار».

تقاؤل السيدة كلينتون يعود الى فشل بنيامين نتانياهو في الحصول على اغلبية ساحقة في الانتخابات تؤهله لتشكيل حكومة يمينية منطرفة تتلعب ما تبقى من اراض في القدس والضفة الغربية من خلال سياسة استيطانية متغولة، واضطراره لتشكيل حكومة ائتلافية مع حزب يائير لبييد الذي كان مفاجأة الانتخابات عندما حصل على 19 مقعدا.

نتانياهو بارع في سياسة الخداع والكذب، واذا كان يتحدث حاليا عن «العمل من اجل ارساء السلام والامن» فان هذا الحديث فارغ من اي مضمون ويهدف الى كسر عزلة العالم، فالرجل تحدث عن الشيء نفسه بعد فوزه في الانتخابات السابقة وفعل عكس ذلك تماما عندما قتل العملية السلمية التفاوضية برمتها واطلق العنان للاستيطان، بل وتباهى في حملته الانتخابية الاخيرة بانّه الوحيد الذي لم يرسل البلدوزرات لهدم ما يسمى بالمستوطنات غير الشرعية، وبنى اكبر عدد من المستوطنات في القدس الشرقية المحتلة.

عندما نقول ان نتانياهو يريد كسر عزلة يكتفي ان نشير الى انه لم يتلق برقية تهنئة بفوزه وحزبه في الانتخابات من اي زعيم عربي، الا في ما ندر، بينما جاءته برقية التهنة من الرئيس الامريكى باراك اوباما متأخرة خمسة ايام.

الخطورة في كلام السيدة كلينتون واحاديث نتانياهو المفاجئة عن العمل من اجل ارساء السلام والامن، تكمن في كونها تشيع

ماكينه النميمة والمصارحة وتسريب المعلومات ونقل الأحداث في الأردن وبمعنى آخر (الإخبار الشعبي) هي وحدها التي لم يجرحها بعد خدش أو يطالها عتب ولم تتأثر بالاعوامل الجوية ولا بالجيو سياسية.

موظفون يبروقراطيون كبار إذا غضبوا لأي سبب من المسؤول الأعلى يفردون الأوراق كلها ويفضحون الأسرار.

وزراء يمكنهم بكيسة زر التحول إلى معارضة شرسة ليس النظام أو المؤسسة ولكن من جلس في مقاعدهم ليطالعه على أمل العود.

نخب تتسلي بسيرة الناس وفي غالب الأحيان بسيرة الدولة والنظام.

رؤساء وزارات لا يحبون التقاعد إطلاقا ولا يؤمنون به..موظفون في مواقع حساسة جدا يفضحون ما يجري أحيانا لأن ولاهم للعشيرة وللعائلة وللصالح وللجهة أكثر من ولاهم للوظيفة أو للمصلحة الوطنية أو حتى للنظام السياسي.

مؤسسة قرار مهووسة بوظيفة نيتيما لا تتعلق بإرضاء الشعب ولا بإحسان الإصلاح ولا بالانتمية السياسية أو الاقتصادية أو مواجهة التحديات بل بإرضاء وإشغال طيف واسع من كبار الموظفين ورموز المجتمعات المحلية والخائتر الذين يعرف النظام مسبقا أنهم مؤهلون للإقتراب وفي أقرب فرصة.

طبعها هؤلاء يحولون يوميا مؤسسة الدولة إلى ماكينه وظيفتها تتمرير مصالحهم وتوزيع المقائب والوظائف والأخطايا عليهم على جماعتهم.

أعرف أشخاصا خمسة أشخاص على الأقل من الخائتر التابعين منذ عقود للحلقات الأمنية في الماضي يهددون على مسامعي الان بالإضمام للحراك إذا لم تتسلمهم تشكيلية مجلس الاعيان الجديد..كل واحد في هؤلاء والخات غيرهم يتصور دوما بان الوطن من

خلفت انتخابات الكنيست الإسرائيلي التاسع عشر التي جرت قبل أيام أزمة جديدة داخل إسرائيل، فقد خلطت الأوراق بين الأحزاب الإسرائيلية، وأدت إلى هزيمة كبيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وخسبها والتكتل اليميني الذي يتزعمه، علما أنه عندما دعا إلى تلك الانتخابات، فقد اعتقد أن تعديده وكتلته إلى السلطة بشكل أقوى مما كان عليه في السنوات الثلاث الأخيرة، إلا أن تلك الانتخابات أفقدته عشرة مقاعد في الكنيست الجديد، وأدت إلى صعود أحزاب جديدة لم تكن تشكل أي خطر على حكومته قبل الانتخابات لأنها لم تكن موجودة من قبل.

فقد توزعت مقاعد الكنيست الإسرائيلي الجديد ما بين معسكر اليمين والمتدينين الذي يضم تحالف الليكود - بيتنا برئاسة نتانياهو الذي نال 31 مقعدا، وحزب المستوطنين الجديد بقيادة نفتالي بينيت 12 مقعدا الذي حصل على أصوات المستوطنين من فيهم الذين كانوا يؤيدون الليكود من قبل، وحزب اليهود الشرقيين المتدينين (شاس) بقيادة إيلي يشاي 11 مقعدا، وحزب اليهود الليبراليين المتدينين (يهדות هتורה) 7 مقعدا. وبين معسكر الليكود واليسار والفلسطينيين العرب، فقد نال حزب (يش عتيد) هناك مستقيل الجديد برئاسة يائير لبيد 19 مقعدا، وحزب العمل برئاسة شيلي جيموفتش 15 مقعدا، وحزب هنتوعا برئاسة رئيسة الوزراء الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني 6 مقعدا، وميرتس اليساري برئاسة زهافا غلانون 6 مقعدا، وحزب كديما برئاسة شازول موفاز مقعدين.

أما الفلسطينيون، فقد أيقنت النتائج على قوتهم البرلمانية بـ 11 مقعدا، موزعة على «القائمة الموحدة- العربية للتغيير» بقيادة الشيخ إبراهيم صرصور، وتشمل «الحركة الإسلامية الجنوبية» و«العربية للتغيير» والحزب العربي الديموقراطي.

وتضم إضافة إلى الشيخ صرصور، كل من الدكتور أحمد طيبي ومسعود غنام وطلب أبو عرار (نائب جديد) وطلب الصانع، و«الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، وهي حزب عربي - يهودي برئاسة النائب محمد بركة، ونالت أربعة مقاعد بركة، والدكتور حنا سويد واليهودي الشيعي على حد حنين، والدكتور غفو اغفارية، وحزب «التجمع الوطني الديمقراطي» برئاسة النائب جمال زحافقة وله ثلاثة مقاعد زحافقة وحنين زعبي والنائب الجديد باسل غطاس.

ومن خلال تركيبة الكنيست الجديد، فقد لوحظ أن 47 نائبا، يدخلون الكنيست لأول مرة وهي أعلى نسبة في تاريخ الكنيست الإسرائيلي منذ قيام إسرائيل، كما أن 52 عضوا لم يكونوا أعضاء في المجلس الأخير، كما أن اليهود المتدينين باتوا يشكلون ثلث أعضاء الكنيست (38 من مجموع 120 نائبا)، منهم 19 عضوا من اليهود الحريديين، علما بأن عدهم كان 28 في الكنيست الأخير، لأول مرة يرتفع عدد المرأة في الكنيست إلى 26 نائبة

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. 2. (بضم حزب)  
Tel/Fax: (202) 2582918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم



# ملكة هولندا تعلن انها ستتنازل عن العرش بعد 3 أشهر

تأثير إيجابي أكسبه شعبية كبيرة. ولزوجين ثلاث بنات: كاثرينا أماليا (ولدت في 7 كانون الأول/ديسمبر 2003) والكسيا (26 حزيران/يونيو 2005) وأريان (10 نيسان/أبريل 2007). ويعتبر الأمير ويلام الكسندر وهو طيار حاصل على شهادة في التاريخ وعضو في اللجنة الوطنية الأولمبية أكثر تقدمية وقرباً من الناس من والدته التي ادخلت مع ذلك الحدأة إلى القصر الملكي من خلال عرض زيارتها الرسمية للخارج في مدونة على الانترنت. إلا أن الأمير وزوجته أثارا الجدل من حين لآخر ففي تشرين الثاني/نوفمبر 2009 اضطر إلى بيع منزله الصيفي في منتجع راقع على شواطئ موزمبيق تحت ضغط رافض عام رافض بسبب الفقر الشديد الذي يعيشه هذا البلد الأفريقي.

كان «إشارة دفعتني إلى ترك منصبى هذا العام». وبذلك سيصبح نجل الملكة اليكر ويلام الكسندر أول ملك منذ ويلام الثالث الذي حكم البلاد حتى وفاته عام 1890 حيث خلفته وصيته على العرش وثلاث مكات. من جانبه قال رئيس الوزراء مارك روت في كلمة نقلها التلفزيون الهولندي الرسمي «لقد بذلت دائماً كل جهدها من أجل المجتمع الهولندي، مؤكداً انها «أصبحت أيقونة هولندية». كما أشاد بالأمير ويلام الكسندر «المؤهل تماماً هو والأميرة ماسيما (زوجته) لهذه المهمة والذين سيخضعان بلداً بكل تفان».

ويوجد ثاني أبناء الملكة الثلاثة يوهان فريسو في حالة غيبوبة منذ تعرضه لحادث أثناء ممارسته التزلج على الجليد في النمسا في شباط/فبراير الماضي الامر الذي أغرق الملكة في

لاهاي-1 ف ب: أعلنت الملكة بياتريكس ملكة هولندا، التي تحتفل غدا الخميس بعيد ميلادها الخامس والسبعين، انها ستتنازل عن العرش لابنها الأمير ويلام الكسندر البالغ الخامسة والأربعين والذي سيخلفها في 30 نيسان/أبريل المقبل.

وقالت بياتريكس التي توجت ملكة في 30 نيسان/أبريل 1980 في كلمة نقلتها جميع شبكات التلفزيون الهولندية «بكل الثقة انقل العرش إلى ابني ويلام الكسندر أمير اورانج في 30 نيسان/أبريل، يوم عيد الملكة.

وأضافت «انا لا انسحب لأن مهتمتي أصبحت ثقيلة علي، ولكن لاقتناعي بأن مسؤولية بلداً يجب أن تكون في ايدي جيل جديد» موضحة ان كون عام 2013 هو الذي تبلغ فيه الخامسة والسبعين وايضا الذكرى المائتين الملكية الهولندية الجريمة.

## أمريكا والإبادة الجنسية

رشاد أبوشاور



قبل أربعين عاما، شاهدت في صالو (الكندي) بدمشق، التي كان يشرف عليها نادي السينما، فيلما بوليفيا بالأبيض والأسود، شكل مفاجأة لي ولكل من شاهد الفيلم، لأنه قدم مأساة نساء بوليفيات فلاحات، تعرضن لعملية تعقيم بالخدعية، ومارست جريمة بحق النساء والرجال تطغت بادعاءات إنسانية، ومارست جريمة بحق النساء والرجال الذين حُرمتهم من الإنجاب، بالتواطؤ مع سياسة نظام حكم عميل، غلوا الجريمة.

الفيلم فتح عيني على جريمة اقترفت والتحكّل والخداع، ولم أتوقع أن يكون ما حدث في بوليفيا جزءاً من جريمة أعظم خطراً، وأبعد شراً، امتدت لتشمل بلدانا من أمريكا اللاتينية وغيرها من بلدان العالم. منير العكش، صاحب الكتب: أمريكا والإبادة الجماعية 2002، تلمود العم سام 2004، أمريكا والإبادة الثقافية 2009، يعود ليُغني المكتبة العربية بكتابه الجديد الصادر عن دار الرئيس في العام 2012، أمريكا والإبادة الجنسية، انتدب نفسه مهمة فتح عيون وعقول كل من يهيمه مصير أمته، بتزويده بالدراسات المعقّفة العلمية، لتعريفه بخلفيات الانحياز الأمريكي الرسمي (العقائدي) للكيان الصهيوني؛ تكشف كتب هذا المفكر والباحث القيم في أمريكا منذ 40 عاماً، الذي تخصص في دراسة (هولوكوست) الهنود الحمر، هول أكبر جريمة في تاريخ البشرية، حصدت أرواح 112 مليوناً ناعمت عليها لأسباب تقدمها الحرص المستعتم من الصهانية على احتكار (الهولوكوست)، والاتجار به. يورد العكش رد المؤرخ اليهودي بيتر نوفاك على كل محاولة لكسر احتكار لهولوكوست بنت بانه: عدوان مجرم على الحقيقة والذاكرة. إن هذا الهولوكوست صار نوعاً من الدين المدني للأمريكيين عامة، ولليهود خاصة. (ص 65)

ما أن يفرغ القارئ من الاطلاع على ما سرده الكتاب من معلومات مفزعة حتى يدرك اسباب التجاهل العنصري الأمريكي لأكثر جريمة اقترفتها مؤسسو أمريكا، وتحديدًا رؤسائهم الميجلون (فوجيا)، تقديراً وعرفاناً على ما اقترفته أيديهم في محو حضارات أم وشعوب الهنود الحمر!

لا يكفي أن يشعر القارئ بالقسوة تسري في روحه وعقله، ولكن عليه كعضو في هذه الإنسانية، وكعربي أمته مستهدفة (بالعمق) بيولوجيا، وبالسياسات العنصرية الصهيونية الأمريكية الإبادية، تماماً كما حصل مع الهنود الحمر، أن يستيقظ، وي طرح على نفسه السؤال الذي يوحده مع المعنيين من أبناء أمته: ما العمل لهذا الشر؟

في المقدمة، وهي ككل فصول الكتاب، تستند إلى وثائق أمريكية صرفة، التي تحمل العنوان: تعقيم 14 مليون أمريكي، نقراً، (تعقيم 14 مليون أمريكي)، بهذا العنوان صدرت صحف ومجلات إمبراطور الإعلام وليام هيرست، في أواخر سبتمبر/ أيلول 1915، منذرة بخط الحرب الأمريكية على المستعمرين في الأرض، وتدمير نسلهم في الأرحام، ومحذرة من أن الطبقات الحاكمة ترسم مستقبل أمريكا والعالم بالدم. (ص 9)

لم تتوقف حرب الإبادة بعد تدمير شعوب وأم سكان البلاد الأصليين، فسياسة العنصرية والجشع تمادت، ومضت في وحشيتها إلى حد التخلص من الأمريكيين الفقراء بتهمة أنهم غير جديرين بالحياة، وفقاً لقانون الانتخاب الطبيعي: البقاء للأقوى، فالأقوى والأغنى هو الأصلح، وهو الأحق بالعيش والتمتع بالحياة.

يورد البروفيسور العكش ما قاله مدير مكتب الحكومة الاتحادية للسكان، وقوله يفصح عن الرؤية الأمريكية لما يسمنه الخطر السكاني الذي يهدد كوكب الأرض: تقاديا للخطر السكاني الذي يهدد كوكب الأرض، تعمل الولايات المتحدة على تأمين الشروط اللازمة لتعقيم ربع نساء العالم القادرات لحماية مصالحها الاقتصادية. (ص 42)

ولأن الصهيونية تتطابق مع جشع الرأسمالية الشرهة العنصرية، فإننا يجب أن لا نغافل بالتقرير الرهيب، الذي أيسن منه كتاب (كفاخي) لهتلر، والذي أعده وزير خارجية أمريكا هنري كيسنجر اليهودي الصهيوني. يكتب العكش:.. بالمصادفة عثرت على وثيقة من 107 صفحات، وضعت البروفيسور هنري كيسنجر عام 1974، حين كان مستشاراً للأمن القومي، ووجه منها نسخاً إلى وزير الدفاع، ووزير الزراعة، ومدير الاستخبارات المركزية، وكبير وزارة الخارجية، ورئيس موظفي البيت الأبيض، مع ملاحظة: أن لا ترفع السرية عن هذه الوثيقة إلا من قبل البيت الأبيض.

وثيقة كيسنجر هذه، هي خطة إبادة، وتخفيف لسكان العالم الذين لا لزوم لهم في عالم كيسنجر وحكام أمريكا.

الوثيقة التي وضعت بتوجيه من الرئيس جيرالد فورد، ترسم بدم بارد (خطة) لتعقيم وقطع دابر نسل نساء 13 دولة في العالم الثالث بينها مصر، وذلك في مهلة لا تزيد عن 25 سنة!

مصر التي كان رئيسها السادات، آنذاك، يتفاوض مع كيسنجر لتحقيق السلام مع الكيان الصهيوني، وكان السادات يدلل كيسنجر بلقب (العزيز)، بما يحيل إليه هذا اللقب، ويضع كل ثقته به، بحيث سار خلفه إلى كامب ديفيد مخضف العينين، وفتح أبواب مصر للخراب الاقتصادية والسياسية، والتعليمية، ومكن أمريكا من الهيمنة على سيناء بمحطات المراقبة، ورضى أن يمنع جيش مصر العظيم من السيادة على جزء عزيز من أرض مصر!

مصر رشحت لتعقيم أرحام نساءها، من بين الدول الـ13 التي حكم عليها بالعم، فانظروا إلى الصداقة والثقة بأمريكا وقادتها وحلفائهم الصهانية إلى أي غفلة تقود!

الشيوعية يشترط بالاشتراكية حلاً لمشاكل البشرية، ولتحقيق المساواة، والعدالة الاجتماعية، بينما رأسمالية أمريكا والصهانية اختارت حلاً جذرياً ينهي الصراع بين الطبقات، والمجتمعات، وبين أمريكا والشعوب والأمم الفقيرة: نشر العمق في الأرحام!

الحل الدارويني يقول: سيأتي زمن على الأعراق المتحضرة تُبدي فيه الأعراق المهيمية، وترث منها الأرض حتماً. جرثومة الفقر والفساد الأخلاقي تجري في الدم، ولا بد من القضاء عليها، كما ينبغي القضاء على الطاعون. (ص 19)

ولأن فلسطين حاضرة في تفكير البروفيسور منير العكش، ولأن عدوي الإنسانية يطلقان من نفس (العقيدة)، فإنه يكتب:.. هي في النهاية، كما سيرى القارئ، وجه آخر لتقافة الإبادة التي عاشت عليها فكرة أمريكا المستعمدة من فكرة (إسرائيل) التاريخية.. فكرة: احتلال أرض الغدير، واستبدال شعب، وثقافة وتاريخ بثقافة وتاريخ. (ص 12)

أمير رؤساء أمريكا، قبل فورد كانوا يوجهون جنرالاتهم لإبادة الهنود الحمر، ويتنصرون باجتثاث الهنود من أرضهم، بالرشاشات، أو بإفشاء الأمراض، أو بمواضع الجراحين تمزق أرحام الشابات الهنديات، كي تبقى اللواصب (الزنايبير)!

دون أن ندري، نتكشّف أن بيننا وبين أختنا الهنود قرابة، فنحن أبناء إسماعيل نمونج للانحطاط والشر والهجمية، وصفاننا هذه تلتقي بصفات قبيلة هندية تشابه اسمها مع اسمنا، فاسمها ben Ishmael، وكان هذا التشابه مبرراً للإسقاط كل صفات السموة التي اخضت بها إسماعيل وخلفه، وهم نحن العرب، ومبرراً لإبادتهم، لأن اسمهم أوحى بأن قرابة جمعهم بأبناء إسماعيل ونسل هاجر!

هذا كتاب لا يلخص، ولكنه يقرأ كلمة كلمة، وهو كتابان في كتاب: لخص، وهو هاشم وشروحات تزيد غنى. إنه كتاب صادم، وهو دعوة للاستيقاظ من غفلتنا، فهو نذير مما يدبّر لنا، علنا وفي الخفاء. يختم العكش كتابه، بفصل عنوانه (أنكل أوباما ولسان المشقوق) يقول فيه: إن يتغير شيء في زمن العم أوباما، كل ما يستطيع فعله هو أن يبني للقبيلة الفلسطينية غزاة يسميها (دولة فلسطينية)، كما نصب سلفه بيل كلينتون خازنًا وقا سماء (السلطة الوطنية)، ونصب كارتر قبلهما في جسد العرب سرطاناً اسمه (كامب ديفد) ويكتب العكش: لن يتغير شيء حتى تترك أمريكا بانها ستدفع الثمن من اقتصادها وبشرها...

## ملياردير تايواني يخصص جائزة مالية ضخمة للإنجازات في مجالات تجاهلتها نوبل

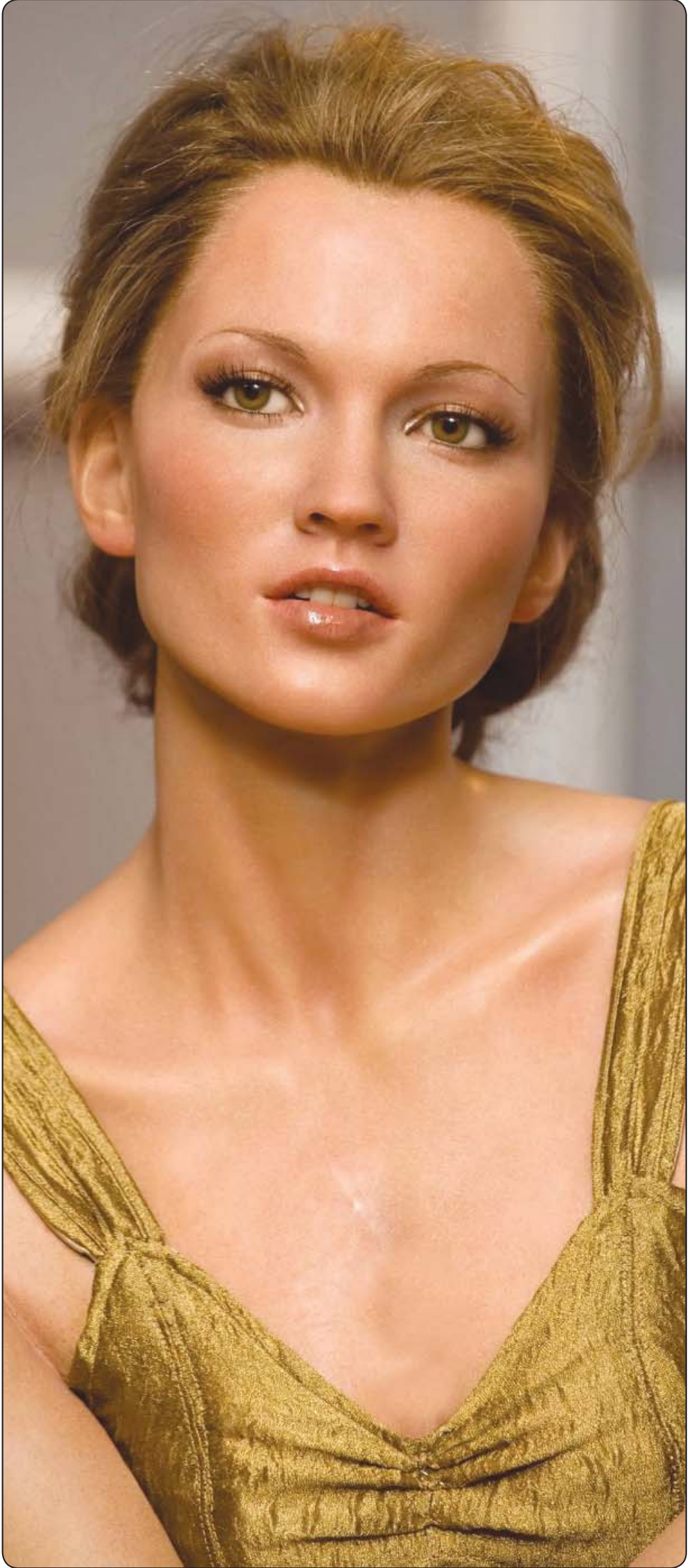
بشكيبك (فيرغيزستان) - يوبي اي: أعلنت الرئاسة القرغيزية أن الرئيس أمانزيبك آتامباييف وقع مرسوما لرفع العقوبة القصوى لحطوف العروس إلى السجن عشر سنوات، وذلك بهدف الحد من ظاهرة واسعة الانتشار وقديمة في البلاد، وهي خطف العرائس. وأوضح المكتب الإعلامي للرئاسة القرغيزية أن آتامباييف وقع على مرسوم يصاقق بموجه على تعديلات اقراها البرلمان القرغيزي تنص على رفع الحد الأدنى لعقوبة السجن بحق من يخطف عروسا قاصرا من 3 إلى 5 سنوات، ورفع الحد الأقصى لهذه العقوبة من 7 إلى 10 سنوات.

## خطف العرائس.. ظاهرة واسعة الانتشار وقديمة في فيرغيزستان

عليه القانون الجنائي من الآن فصاعداً بالسجن من 5 سنوات كحد أدنى و 7 سنوات كحد أقصى. وتؤكد السلطات القرغيزية أن التعديلات الأخيرة في القانون الجنائي هدفها حماية حقوق الفتيات اللواتي لم يبلغن بعد سن الزواج وهو 17 عاماً، والزام المجتمع باحترام حقهن في اختيار الزوج. وترجو السلطات أن يشكّل تشديد العقوبة عائقاً جدياً في وجه كل من تتسول له نفسه خطف فتاة للزواج بها دون إرادتها. وتقول منظمات حقوق الإنسان المحلية إن حوالي 12 ألف فتاة تعرضن للاختطاف سنوياً في هذا البلد وبعضهن يتعرضن للاغتصاب.

بشكيبك (فيرغيزستان) - يوبي اي: أعلنت الرئاسة القرغيزية أن الرئيس أمانزيبك آتامباييف وقع مرسوما لرفع العقوبة القصوى لحطوف العروس إلى السجن عشر سنوات، وذلك بهدف الحد من ظاهرة واسعة الانتشار وقديمة في البلاد، وهي خطف العرائس. وأوضح المكتب الإعلامي للرئاسة القرغيزية أن آتامباييف وقع على مرسوم يصاقق بموجه على تعديلات اقراها البرلمان القرغيزي تنص على رفع الحد الأدنى لعقوبة السجن بحق من يخطف عروسا قاصرا من 3 إلى 5 سنوات، ورفع الحد الأقصى لهذه العقوبة من 7 إلى 10 سنوات.

وتكذلك تنص التعديلات على أن خطف عروس بالغ يعاقب



## كلية تاكل ذنبها لتنجي

لوس أنجلس- يوبي اي: أقدمت كلية على أكل ذنبها لتتجنب من البقاء على قيد الحياة طوال 3 أسابيع لم تحصل فيها إلا على كمية قليلة جداً من المياه. وأفاد موقع «بيبول» الأمريكي أن الكلية، «غولدي»، وصلت في حالة يرثى لها إلى ماوى للحيوانات، إذ تبين انها أكلت كل ذنبها بعدما حرمت من الطعام 3 أسابيع تقريبا فيما كانت محجوزة في وجار خارج منزل كالمها. وأشار إلى ان القصة كشفت بعدما اتصل مالك البيت الأصلي بجمعية الرفق بالحيوانات ليبلغها عن ان مستأجرا غادر البيت تاركا وراءه 8 كلاب قذرة تعاني من سوء التغذية. وعثر على «غولدي» (7 سنوات) في الجوار الخارجي في وضع يرثى له، ووزنها أقل بكثير من الكلاب في عمرها، لكنها تتلقى العلاج المناسب وتتعاوى لبيحث لها عن منزل جديد.

## 43% من الألمان يشكون من تزايد ضغوط العمل

برلين- د ب: كشفت دراسة حديثة أن 43% من الموظفين في ألمانيا يشكون من تزايد ضغوط العمل على كاهلهم خلال العامين الماضيين. وأظهرت دراسة «تقرير ضغط العمل في ألمانيا لعام 2012»، والتي أجرتها الهيئة الاتحادية لطب العمل ونشرتها صحيفة «بيلد» الألمانية الثلاثاء، أن 52% من الموظفين يعملون تحت ضغط كبير سواء في مواعيد العمل أو مهامه. كما ذكر حوالي 60% من الذين شملهم الاستطلاع أنهم ملزمون برعاية مهام متعددة في نفس الوقت، وقال 40% إن المكالمات الهاتفية والرسائل الإلكترونية تخلق باستمرار وعملهم. ويضطر 26% من الموظفين في ألمانيا إلى التخلي عن فترات الراحة خلال العمل لعدم مناسبات لسناس عملهم أو لكثرة الأعمال لديهم، كما يضطر 64% من الذين شملهم الاستطلاع إلى العمل في عطلة يوم السبت، بينما يضطر 38% للعمل في عطلة يوم الأحد والعطلات الرسمية. ومن جانبها، ناشدت وزيرة العمل الألمانية أورسولا فون دير لاين الشركات مراعاة المسؤولية الاجتماعية، وقالت في تصريحات للصحيفة: «بضغوط العمل تحدث لكن لا ينبغي أن تكون على الدوام أو تؤدي إلى المرض. تقرير الضغط يبين ممكن المشكلات الكبيرة وما يمكن عمله لذلك فإنتي أعزّم إعلان الحرب على الضغط الزمن وانتظر أن يشاركني في ذلك الشركات أيضا». وفي المقابل أشارت الدراسة، التي شملت حوالي 17 ألف موظف في أنحاء ألمانيا، إلى نواحي إيجابية، حيث ذكر حوالي 80% من الموظفين أنهم يتعاونون بشكل جيد مع زملائهم ويساعدون بعضهم في العمل. ولا يشعر 96% من الموظفين بتهديد بالتسريح من العمل، كما يشعر ثلثي الذين شملهم الاستطلاع أن أداءهم من الناحية المهنية والكمية يتطور مع متطلبات العمل.

## الهامبورجر مصدر خطر على صحة الأطفال

أولم (ألمانيا) - د ب: قال علماء من أكثر من دولة إن تناول الأطفال والشباب وجبات الهامبورجر السريعة والبطاطس المقلية يمكن أن يساعد في إصابتهم بالربو وأنواع الحساسية. وتبين لفريق دولي من الباحثين بمشاركة علماء من ألمانيا أن هناك علاقة بين هذه الوجبات السريعة والإصابة بأمراض الحساسية. ومشيرة لذلك قالت جابرليه ناجل المتخصصة في أبحاث الأمراض الوبائية بجامعة أولم الألمانية: «تبين أن هناك علاقة بين تناول الوجبات السريعة وإصابة الأطفال والشباب بالأمراض الخطيرة للربو». وأوضحت ناجل أنه من الضروري إجراء دراسة أخرى لمعرفة ما إذا كان أسلوب التغذية أيضا يتسبب في الإصابة بهذه الأمراض. وشملت الدراسة استطلاع آراء أكثر من 31900 من الشباب من أنحاء مختلفة من العالم ونحو 181 ألفا من آباء تلاميذ في المرحلة الابتدائية. وأظهرت الدراسة أن التلاميذ الذين تناولوا الوجبات السريعة ثلاث مرات أسبوعيا على الأقل يواجهون الإصابة بالربو والحساسية ضد حبوب اللقاح والحساسية الجلدية بشكل أكبر من أقرانهم. ويعتقد الباحثون أن سبب ذلك هو المواد التي تحتوي عليها الوجبات السريعة مثل الأحماض الدهنية المشبعة بالإضافة للمواد الحافظة وما يعرف بالأحماض الدهنية المتحولة والتي يرجح الباحثون أن تكون ذات صلة بالإصابة بأمراض الربو وأمراض الحساسية. كما أكدت ناجل أن الدراسة أظهرت أن تناول ثلاث وجبات من الفاكهة أسبوعيا يحمي من هذه الأمراض. وأرجع الباحثون ذلك إلى المواد المضادة للاكسدة الموجودة في الفاكهة والخضروات.

## الفردة تنظم حركاتها مع بعضها البعض تماما مثل البشر

طوكيو- يوبي اي: يستمر الباحثون في اكتشاف المزيد من نقاط التشابه بين الفردة والبشر والجديد انها تنظم حركاتها مع بعضها البعض تماما كما هي الحال عند الإنسان. ووجد باحثون يابانيون من معهد علم الدماغ «RIKEN» أن الفردة تغير حركاتها كي تتلاءم مع حركات بعضها البعض، تماما كما هي الحال عند البشر. وأوضحوا أن البشر مثلا يعمدون من دون تفكير إلى التصفيق بطريقة واحدة، أو المشي بوتيرة مماثلة، وهذا أمر ينطبق على الفردة إذ أظهرت تجارب أنها تنسق بشكل تلقائي حركاتها، وعمد الباحثون إلى تعليم مجموعة من الفردة الضغط على زر زيب واحدة، وتمت مراقبتها فيما تضغط بسرعة أكبر أو أقل. وتبين أن الفردة تهجد بالفعل كي يكون الضوء الذي يصدر عنها جميعاً متشابها.

وذكر الباحثون انه لا بد من إجراء مزيد من الحث لمعرفة ما يدفع الفردة للقيام بذلك، مرجحين ان لهذا دورا في بقائها على قيد الحياة في الغابات.

## هيئة حقوق الإنسان السعودية: تزويج القاصرات ببيع من أجل المال

الرياض-يوبي اي: أعلن رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية أن التنسيق بدأ مع الجهات الرسمية لوضع آلية لتحديد السن المناسب لزواج الفتيات، وأصفا تزويج القاصرات بالبيع من أجل المال. وقال رئيس الهيئة، بندر العبيان، لصحيفة «الرياض» اليوم الثلاثاء، إن التنسيق يهدف إلى حماية حقوق الفئات و تحقيق مصلحتها، مشيراً إلى رصد الهيئة لأكثر من 5 حالات زواج قاصرات في العام الماضي. وأضاف أن زواج القاصرات لا يعني تزويج الصغيرات لكار السن فقط، إنما ينظر لفارق السن، موضحة أنه قد يكون الزوج شابا، إلا أن الزواج يتم لدوافع مادية بحتة، مؤكداً أن الدراسات أثبتت أن تزويج الفئات في سن مبكرة له مخاطر نفسية واجتماعية وعقلية عليها. وأشار العبيان إلى أن الهيئة تمكنت بفعل زيادة الوعي الإجتماعي من حل القضايا التي رصدتها فيما يتعلق بتزويج فتيات صغيرات السن. وكانت هيئة حقوق الإنسان السعودية نجحت في إنهاء مأساة فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً وتطلقها من عجزون في العقد التاسع من عمره، بعد أن هربت من ليله زفافها إلى منزل أسرتها مرة أخرى، ووافق الزوج على تخليق الفتاة مقابل استرجاع قيمة المهر الذي دفعه.

## كيت موس مدمنة.. على «الحمص بالطحينة»!

لندن- يوبي اي: يبدو أن طبق «الحمص بالطحينة» العربي الشهير بات الطعام المفضل لدى نجمة عرض الأزياء كيت موس، وأشارت إلى أن عارضة الأزياء أحبت الطبق كثيراً إلى درجة انها طلبت من الطاهي أن يعيها دروسا حول طريقة تحضير الحمص في منزلها. وتذكر أن طبق «الحمص بالطحينة»، المصنوع من حبوب الحمص هو من أشهر أطباق المقلبات العربية ويات بحظى بشعبية واسعة حول العالم.



الدكتور فيصل دراج المستشار الثقافي لدارة الفنون بالعاصمة الأردنية عمان، ناقش قضية «المدنية، وطبائش أهل المدن، ضمن لقاء الثلاثاء الثقافي في الدارة.

المناضل الفلسطيني بسام الشكعة أعلن تبرعه بالقيمة المادية لجائزة بهجت أبو غربية لثقافة المقاومة التي حصل عليها وهي ألفي دينار أردني، لصالح رابطة الكتاب الأردنيين، ما أشار موجة من التصفيق والثناء في قاعة الرشيد بجمع النقابات المهنية في الاحتفال الذي أقيم لتسليم الجائزة ووصف رئيس رابطة الكتاب موفق محادين القرار بأنه موقف نبيل يأتي من مناضل كبير، معلناً أن قيمة الجائزة ستخصص لطباعة كتب ذات صلة مباشرة بثقافة المقاومة.

الدكتور حسن الشافعي رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، رحب بغز المجمع بجائزة الملك فيصل العالمية للغة